

# كِتَابُ الْأَمْثَالِ وَالْحِكْمِ

لِمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ الرَّازِيِّ  
صَاحِبِ مُخْتَارِ الصَّحَاحِ  
الْمُتَوَفَّى بَعْدَ سَنَةِ ٦٦٦ هـ

تَحْقِيقُ  
الدُّكْتُورِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ حَسِينِ  
أَسْتَاذِ الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ الْمُسَاعِدِ بِجَامِعَةِ  
الْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعُودِ الْإِسْلَامِيَّةِ

دار البشير

عمّان

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م

دار البشير

للنشر والتوزيع

هاتف : ٦٦٤٤٢١ - ٦٧٠٢٣٠ - ص. ب : ١٨٢٠٧٧. المبدلي - بناه الددو - مقابل البنك العربي - عمان - الاردن

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي ضرب الأمثال للناس ، والصلاة والسلام على رسول الله القائل : «إن من البيان لسحرا ، وإن من الشعر لحكمة» وبعد ،

فهذا كتاب الأمثال والحكم لمحمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي صاحب مختار الصحاح ، حققته عن نسخة فريدة تقع ضمن مجموع في ثلاثين ورقة في مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة برقم ٣٣ مجاميع ، وعنهما مصورة بجامعة الملك سعود برقم ١٧ ف ، كتبت بخط نسخي جيد في القرن الثاني عشر الهجري تقديراً ، نسخها أحمد بن عثمان الشهري .

وقد واجهتني صعوبة كدت أعدل بسببها عن تحقيق الكتاب لولا ما وجدته فيه من قيمة علمية في كل هذه الأمثال التي أوردتها ، إلى جانب كونه من كتب الأمثال الفريدة التي رتب الأمثال حسب الأغراض .

وبعون الله استطعت تذليلها ، بتحقيق أكبر قدر ممكن من النسبة والتوثيق ، ولا يغيب عن بال القارئ أن هذه الأبيات وأنصاف الأبيات كانت تحتاج للتوثيق والنسبة ، فرددتها إلى مصادرها وأوردت رواياتها إذا اختلفت مع رواية المخطوط .

وقد تمثلت هذه الصعوبة في الآتي :

أولاً : أورد المؤلف أكثر من (٢٦٠) بيتاً دون نسبة ، وأكثر من (٢٤٧) من

أنصاف الأبيات لم ينسبها هي الأخرى ، وإنما كان يذكر: قال آخر .

ثانياً: اختلاف رواية البيت واختلاف القافية أحياناً .

ثالثاً: اختلاف نسبة البيت لقائله أو تعدد القائلين .

رابعاً: ورود أنصاف الأبيات من الصدر وهو ما يصعب توثيقه .

خامساً: ورود كثير من الأبيات لغير أصحاب الدواوين أو المشهورين .

وهؤلاء أشعارهم إما متفرقة في كتب الأدب أو لا زالت

مخطوطة أو مجهولة ، وقد تطلب مني هذا أن أمر على كثير من

المجاميع الشعرية والأدبية المطبوعة والمخطوطة وتصفحها

وإثبات ما أجده فيها .

سادساً: هناك بعض العبارات التي لم يعرف قائلها وقد اضطررتني هي

الأخرى للتنقيب عنها في أغلب كتب الأمثال .

وأستطيع أن أقول إنني بهذا الجهد أكون قد وفيت الكتاب حقه ،

وبذلت فيه من الوقت ما يشعرني بالرضا، وقد عرفت بالمؤلف ، وقمت إلى

جانب نسبة الأبيات بردها إلى مصادرها الأصلية ، وعرفت بكثير من

الشعراء غير المشهورين ، وأوردت بعض قصص الأمثال ، ثم ضبطت

النص وشرحت بعض ألفاظه التي تحتاج لذلك ، وأردفت كل هذا بفهرس

للموضوعات والأشعار والأعلام وثبت للمصادر والمراجع .

ورجائي أن أكون قد وفقت بخدمة لغتنا الشريفة بإضافة كتاب جديد

من مكتبة التراث .

والله الموفق والهادي للصواب

د . عبدالرزاق الحاج عبدالرحيم حسين



# ترجمة المؤلف

## المؤلف:

هو الإمام زين الدين أبو عبدالله محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي<sup>(١)</sup> نسبة إلى مدينة الري ببلاد الديلم ، من رجال القرن السابع الهجري ، أغفلته أكثر كتب التراجم وبعضها مرّ على ذكره كعجالة الراكب ، ولا ندري لذلك سبباً ، فمكانة مؤلفنا مشهورة غير منكورة و«لا نخال أن أحداً من المشتغلين بعلوم اللغة والأدب يجهل قدر كتاب مختار الصحاح»<sup>(٢)</sup> .

وفي السماع الموقع بذيل كتاب جامع الأصول في أحاديث الرسول لابن الأثير الجزري من صدر الدين القنوي المتوفى سنة (٦٧٣هـ / ١٢٧٤م) ، هذه العبارة التي تؤكد على مكانة الرازي بين العلماء يقول: «... الشيخ الإمام العالم العامل الفاضل سيد العلماء ، قدوة الفضلاء ، محيي السنة ناصر الشريعة ، زين الدين أبو عبدالله محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي مدّ الله في حياته»<sup>(٣)</sup> ، وقد تنقل مؤلفنا في البلاد ، فوفد على مصر ، ووصف بركة الحبش التي في القاهرة بيتين من الشعر هما:

إذا زَيْنَ الحسناء قُرْطُ فهذه يزِينُها من كل ناحية قُرْطُ  
ترقرق فيها أدمع الطل غدوة فقلت لآلٍ قد تضمنها قرط<sup>(٤)</sup>

(١) انظر في ترجمته فوات الوفيات لابن شاکر الکتبی ، مقدمة ابن خلدون في باب علم اللغة ، بغية الوعاة للسيوطي ، كشف الظنون ، الأعلام ٥٥/٦ مجلة المجتمع العلمي العربي بدمشق ، العدد الثامن ، والثاني والعشرون ، مجلة الرسالة العدد الثامن ص ١٨٢٠ ، مقدمة معجم الصحاح .

(٢) مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٨ / ٦٤١ .

(٣) المرجع نفسه ٨ / ٦٤٨ .

(٤) المرجع السابق ٨ / ٦٤٥ .

ثم ذهب إلى الشام فالأناضول ، وألقى عصاه في قونية ، وبها صحب  
الشيخ العالم المحقق صدر الدين القونوي .

#### مؤلفاته :

خلف لنا الرازي حصيلة طيبة من نتاجه الفكري في مختلف الفنون ، نذكر  
منها ما وجدناه في كتب التراجم والفهارس ، وأهمها :

- ١ - أسئلة القرآن وأجوبتها .
- ٢ - الأمثال والحكم .
- ٣ - تاريخ لطيف من أول الخلافة الإسلامية إلى القرن الثامن الهجري .
- ٤ - تحفة الملوك والسلاطين .
- ٥ - حدائق الحقائق في المواعظ .
- ٦ - دقائق الحقائق في التصوف .
- ٧ - دوحة البلاغة .
- ٨ - روضة الفصاحة في علم البيان .
- ٩ - غريب القرآن .
- ١٠ - كتاب التوحيد .
- ١١ - كنوز البراعة في شرح المقامات الحريية .
- ١٢ - مختار الصحاح .
- ١٣ - معاني المعاني .
- ١٤ - هداية الاعتقاد في شرح بدء الأمالي .

#### عنوان الكتاب :

الكتاب كما سماه مؤلفه «كتاب الأمثال والحكم» ولأنه قال في خطبة  
الكتاب : «هذا مختصر جمعت فيه ما تفرّق من الأبيات المفردة وأنصاف الأبيات

التي ما زال الفضلاء يتمثلون بها في مكاتباتهم ومخاطباتهم» لذا فإن المفهرس وضعه تحت عنوان مختصر في الأمثال والحكم .

وأطلق عليه البعض الأبيات التي يتمثل بها في الأدب<sup>(١)</sup> ، لأن هذه العبارة وردت أيضاً في كلام المؤلف ، ولو أنهم نظروا إلى نهاية الخطبة لوجدوا عنوان الكتاب صريحاً واضحاً حيث قال المؤلف : «وسميته كتاب الأمثال والحكم» .

### منهج المؤلف :

يبدو لي أن الرازي نظر إلى هذه الموسوعات العلمية التي سادت عصره والعصر الذي سبقه فأراد أن يتخير ويتقي ، ويقدم للقارئ مختصرات مفيدة قيمة تغنيه عن هذه الموسوعات في الجهد والوقت والمادة ، وحسناً فعل ، فاختار لنا مختار الصحاح في اللغة ، وكذلك فعل في البلاغة فكان كتابه الصغير الحجم روضة الفصاحة .

وفي الشعر اختار لنا مختصراً من ثلاثين ألف بيت من الشعر وسمّاه معاني المعاني .

وفي كتابنا هذا اختار لنا هذه الأمثال الشعرية من كتب السابقين ، وتوضح قيمة الكتاب عندما نجد الرازي ينتقي مؤلفه هذا من بين مئات المصنفات في الأمثال والنوادر والأشعار ، وجعله في عشرة فصول فصلها على ما ذكر في المقدمة ، ولكنه بعد أن انتهى من العشرة الفصول هذه التي خصها للأمثال والحكم في الأبيات المفردة حتى بدأ القسم الثاني وهو ما جاء من الأمثال والحكم في أنصاف الأبيات ، وجعله ثمانية فصول وهو ما لم يذكره في المقدمة ، وإنما جاء على ذكره في بداية القسم الثاني .

---

(١) انظر مجلة الرسالة ٨ / عدد ٣٦٥ ص ١٨٢٠ .

## وفاته :

ليس هناك تاريخ ثابت يعين على التحديد وفاة مؤلفنا ، فسكوت كثير من المصادر عن ذكره وعدم وجود إشارات واضحة تدل على وجه التحديد أو التقريب سنة وفاته جعل من عرضوا للرازي لا يستطيعون تحديد تاريخ معين لهذه الوفاة ، ولكن إشارة وردت في كتابه روضة الفصاحة التقطها عبدالله مخلص وتناولها في مقاله المنشور بمجلة المجمع العلمي العربي<sup>(١)</sup> ، جعلته يؤكد على أن وفاة محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي بعد (٦٩١هـ / ١٢٩١م) في مدينة قونية أو ما إليها ، ومجمل الإشارة أن الرازي ألف كتابه روضة الفصاحة برسم السلطان المنصور نجم الدين غازي بن قرا أرسلان الأرتقي الذي ارتقى عرش آبائه في ملك ماردين سنة (٦٩١هـ / ١٢٩١م) ، وفي ذلك يذكر عبدالله مخلص فيقول : «وأراني بعدما اطلعت على كتاب روضة الفصاحة الذي ألف برسم السلطان منصور نجم الدين . . . مضطربحكم هذه الوثيقة إلى تصحيح تاريخ وفاة المؤلف والقول بأنه قد توفي بعد سنة (٦٩١هـ / ١٢٩١م) بدلاً من سنة ٦٦٦هـ . . والله أعلم بالحقائق»<sup>(١)</sup> .

---

(١) مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٢٢ / ٤٢٦ .



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين  
 وجميع آل بيته الطاهرين في هذا اليوم العظيم  
 الذي هو يوم الجمعة في شهر ربيع الأول سنة ١٢٨٥  
 وفضل من فضل الله تعالى وكرم من كرمه هذا المختصر  
 من إنبات المفردة ونصائح إنبات التي ما زالت  
 باقية من آثارهم وفيها نرى في كل الحنفية والشافعية  
 والحنابلة والظاهرية من الكتب الدينية والفقهاء  
 والفقهاء من غيرهم في كل مسألة وفيها ما  
 دأبوا عليه من الأسرار وجعلت على المسبب بها القلوب  
 والطمع وسارت بها الألبان في البدران على ما  
 أريد من البذلحة واليسر فيقولوا بها حواشي كتبهم  
 وجواهر فضلكم وأوبهم وفضلوا ما شاءت إنبات  
 وفضلوا تفصيل الهدى في البذلحة فقلت ما أرى من  
 البذلحة والفتن ما أرى من غلابة الفقهاء في كتبهم  
 والأمثال والحكم ورتبته في عشرة فصول السبيل تناول على ما  
 وسامته وحاققه وجامعه وبالله استعين وعليه اتكل تراجم  
 الفصول الفصل الأول في بيان حق في التوجه إلى الله تعالى وحده  
 ولا فناء عليه في غيره الفصل الثاني في بيان حق في الحكم  
 بالشرع في كل شأن من شأنا الفصل الثالث في بيان حق في العبادة  
 والقرآن الفصل الرابع في بيان حق في النكاح والنسب

الورقة ٢١ من المخطوط



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين محمد وآله الطيبين الطاهرين .

قال العبد الفقير إلى رحمة ربه الغني : محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي عفى الله عنه وغفر له ولجميع المسلمين بمنه وكرمه ، هذا مختصر جمعت فيه ما تفرق من الأبيات المفردة وأنصاف الأبيات التي ما زال الفضلاء يتمثلون بها في مكاتباتهم ومخاطباتهم في المعاني المختلفة والمتفقة ، والمباني الموافقة والمتفرقة ، من الحكم الدينية والدنيوية ، وجوامع الكلم العقلية والنقلية ، حتى صارت أمثلاً سائرة ، ونجوماً في أفلاك البلاغة دائرة ، وألفتها الأسماع ، وجُبلت على الميل إليها القلوب والطباع ، وسارت بها الركبان في البلدان ، وأجمع على اختيارها أرباب البلاغة والبيان ، فطرزوا بها حواشي كتبهم ، ورصّعوا بها جواهر فضلهم وأدبهم ، وفضلوها على سائر أبيات القصائد وفضلوها تفصيل الدرر اليتيمة في القلائد ، فنظمت ما تنائر من فرائدها اليتيمة ، وألفت ما تنافر من شواردها النفيسة القيمة ، وسمّيته كتاب الأمثال والحكم ورتبته على عشرة فصول ، ليسهل تناوله على تالیه وسامعه وحافظه وجامعه ، وبالله أستعين وعليه أتوكل .

تراجع الفصول :

الفصل الأول : فيما يتمثل به في التوجه إلى الله تعالى وحده والاعتماد عليه لا على غيره .

الفصل الثاني : فيما يتمثل به من الحكم الدينية وهي الزهديات .

الفصل الثالث : فيما يتمثل به في القناعة وتترف النفس .

- الفصل الرابع : فيما يتمثل به في التسلي والتعزي .  
الفصل الخامس : فيما يتمثل به في الحکم الدنيوية .  
الفصل السادس : فيما يتمثل به في الغزل والمدح والشكر .  
الفصل السابع : فيما يتمثل به في العتاب والشكوى .  
الفصل الثامن : فيما يتمثل به في الهجو والتوبيخ .  
الفصل التاسع : فيما يتمثل به في المُلح .  
الفصل العاشر : فيما يتمثل به في أشياء مختلفة .



## القِسْمُ الأوَّلُ مِنَ الْكِتَابِ

فيما جاء من الأمثال والحكم في الآيات المفردة وهي عشرة فصول:



## الفصل الأول

«فيما يتمثل به في التوجه إلى الله تعالى وحده  
والاعتماد عليه لا غيره»

قال النبي عليه الصلاة والسلام: «أصدق كلمة قالها شاعر قول لبيد»<sup>(١)</sup>:

ألا كل شيء ما خلا الله باطل  
سوى جنة الفردوس إن نعيمها  
آخر:

الله أنجح ما طلبت به  
عبيد بن الأبرص:

من يسأل الناس يحرموه  
أبو فراس:

إذا كان غير الله للمرء عُدَّة  
البحري:

إذا لم يكن عون من الله للفتى

(١) ورد الحديث في صحيح مسلم ٤ / ١٧٦٨ هكذا: «أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد:  
ألا كل شيء ما خلا الله باطل».

(٢) شرح ديوان لبيد ٢٥٦ والخزانة ١ / ٣٤٠ والسمط ١٩٩ ولم يرد البيت الثاني في ديوانه.

(٣) البيت لامرئ القيس في ديوانه ٢٣٨ وقواعد الشعر ٦٤.

(٤) ديوان عبيد ص ٢٦ وقواعد الشعر ٦٧.

(٥) ديوانه ٨٣ / ١ وبتيمة الدهر ٩٧.

(٦) البيت غير موجود في ديوان البحري، وفي التمثيل والمحاضرة ١٠ دون نسبة وكذلك في

شرح المقامات للشريشي ١ / ٢٧٩.

محمد بن وهيب:

وإني لأرجو الله حتى كأنني  
أبو العتاهية:

من لم يكن لله متهماً  
أوس بن حجر:

ولست بحابس لغد طعاما  
آخر:

كلوا اليوم من رزق الإله وأبشروا

أرى لجميل الظن ما الله صانع<sup>(١)</sup>

لم يمس محتاجاً إلى أحد<sup>(٢)</sup>

حذار غدٍ لكل غدٍ طعام<sup>(٣)</sup>

فإن على الرحمن رزقكم غدا<sup>(٤)</sup>

---

(١) البيت منسوب للحميدي في مخطوط نشر النظم ونظم البشر للثعالبي ٣ ب وفي التمثيل والمحاضرة ٩ والعقد الفريد ٣/ ١٨٠ ، وعيون الأخبار ١/ ٣٦ دون نسبة .

(٢) في ديوانه لم يثبت وبدون نسبة في الإمتاع والمؤانسة ١٣/ ١ والتمثيل والمحاضرة ١٠ ويقول من ديوانه ١١٩ :

عليه أرزاقنا فليس مع الله بنا حاجة إلى أحد

(٣) ديوانه ١١٥ وفي الميداني ٢/ ٢٠٢ « لكل غد طعام » ، ورواية الصدر في الديوان :  
ولست بخابيء أبداً طعاماً

(٤) التمثيل والمحاضرة ١٠ دون نسبة .

## الفصل الثاني

«فيما يتمثل به من الحكم الدينية وفي الزهديات»

- أبو نواس في ذم الدنيا:  
 إذا اُمْتَحَنَ الدُّنْيَا لِبَيْبٍ تَكْشَفَتْ لَهُ عَنْ عَدُوٍّ فِي ثِيَابٍ صَدِيقٍ<sup>(١)</sup>  
 محمد بن حازم الباهلي:  
 ألا إِنَّمَا الدُّنْيَا عَلَى الْمَرْءِ فِتْنَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ أَقْبَلَتْ أَمْ تَوَلَّتْ<sup>(٢)</sup>  
 أبو العتاهية:  
 مَا يُحَرِّزُ الْمَرْءَ مِنْ أَطْرَافِهَا طَرَفًا إِلَّا وَفَاجَأَهُ النِّقْصَانُ مِنْ طَرَفٍ<sup>(٣)</sup>  
 آخر:  
 ألا إِنَّمَا الدُّنْيَا نَضَارَةٌ أَيْكَةٌ إِذَا اخْضَرَ مِنْهَا جَانِبٌ جَفَّ جَانِبُ<sup>(٤)</sup>  
 بشار بن برد:  
 وَمَنْ يَأْمَنَ الدُّنْيَا يَكُنْ مِثْلَ قَابِضٍ عَلَى الْمَاءِ خَائِتُهُ فَرُوجُ الْأَصَابِعِ<sup>(٥)</sup>

(١) ديوان أبي نواس ٦٢١، نهاية الأرب ٨٠/٣، التمثيل والمحاضرة ٧٩.

(٢) التمثيل والمحاضرة ٨٦، نهاية الأرب ٨٥/٣، كان مطبوع الشعر حسنه، مدح المأمون وتوفي نحو سنة ٢٢٥ انظر ترجمته تاريخ بغداد ٢/ ٢٩٥، معجم الشعراء ٣٧١ الديارات ١٧٧ - ١٨٢، الوافي للصفدي ٧٦٥.

(٣) أبو العتاهية أشعاره وأخباره ٢٣٩ ورواية البيت:

مَا يُحَرِّزُ الْمَرْءَ مِنْ أَطْرَافِهِ طَرَفًا إِلَّا تَخَوَّنَهُ النِّقْصَانُ مِنْ طَرَفٍ  
 (٤) البيت لابن عبدربه في العقد الفريد ١١٠/٣ والأبيات التي تليه:

هِيَ الدَّارُ مَا الْأَمَالُ إِلَّا فَجَائِعُ عَلَيْهَا وَلَا اللَّذَاتُ إِلَّا مَصَائِبُ  
 فَكَمْ سَخَنَتْ بِالْأَمْسِ عَيْنٌ قَرِيرَةٌ وَقَرَّتْ عَيُونٌ دَمْعُهَا الْيَوْمَ سَاكِبُ  
 فَلَا تَكْتَحِلْ عَيْنَاكَ فِيهَا بِعَبْرَةٍ عَلَى ذَاهِبٍ مِنْهَا فَإِنَّكَ ذَاهِبُ

(٥) العقد الفريد ١١١/٣ وهو من قول المجنون ديوانه ١٩٧:

المتنبى :

وَمَنْ صَحِبَ الدُّنْيَا طَوِيلًا تَقَلَّبَتْ  
على عَيْنِهِ حَتَّى يَرَى صِدْقَهَا كَذِبًا<sup>(١)</sup>  
ولنه :

تَفَانَى الرَّجَالُ عَلَى حُبِّهَا  
آخر في طول الأمل :

وَلَمْ أَرْ شَيْئًا مِثْلَ دَائِرَةِ الْمَنَى  
ابن الجهم :

تَمَدَّ الْمَنَى لِلْمَرْءِ أَسْبَابَ عَمْرِهِ  
آخر :

يَسْعَى الْفَتَى فِي صِلَاحِ الْعَمْرِ مَجْتَهِدًا  
بشار بن برد :

تَرْجُو غَدًا وَغَدٌ كَحَامِلَةٍ  
مسلم بن الوليد في الاغترار بمسالة الزمان :

تُعَدُّ الْفَتَى مَرَّ اللَّيَالِي سَلِيمَةً  
وهنَّ به عَمَّا قَلِيلٍ عَوَائِرُهُ<sup>(٢)</sup>  
آخر :

وَسَالَمْتُكَ اللَّيَالِي فَاعْتَرَّتْ بِهَا  
آخر :

مَنْ يَرْتَشِفُ صَفْوَ الزَّمَانِ  
يَغْصُ يَوْمًا بِالْكَدَرِ

= فَأَصْبَحْتُ مِنْ لَيْلَى الْغَدَاةِ كَقَابِضٍ عَلَى الْمَاءِ خَانَتَهُ فَرُوحُ الْأَصَابِعِ  
ذكره ابن عبدربه فقال : «أحكم بيت قيل في تمثيل الدنيا» .

(١) ديوانه ٥٧ / ١ .

(٢) المصدر نفسه ٣٤ / ١ .

(٣) في التمثيل والمحاضرة ص ٢٤٧ دون نسبة ورواية الصدر :

يسعى الفتى في صلاح العيش مجتهداً

(٤) المختار من شعر بشار ٩٣ ، نهاية الأرب ٧٧ / ٣ .

(٥) نهاية الأرب ٨٢ / ٣ ، التمثيل والمحاضرة ٨٢ .

آخر:

نُسِرَ بما يُغني وَتَفَرَّحَ بالْمُنَى      كما مرَّ باللذات في النوم حَالِمٌ

آخر:

ولم تزل الأمانى وهي بيض      تكذبها المنايا وهي سود

آخر:

وما المال والأهلون إِلَّا وديعةٌ      ولا بُدَّ يوماً أن تُردَّ الودائع<sup>(١)</sup>

ابن الرومي في الاغترار بمسالمة الزمان وصحة البدن:

في هُدْنَةِ الدَّهْرِ مُغْنٍ عَنْ وَقَائِعِهِ      والعُمْرُ أَقْدَحُ مِبراةٍ من الوصبِ

معناه: أن في صلح الدهر ما يغني عن حربه في هلاك الإنسان وانتهائه ، وكذلك ذهاب العمر أبلغ في فناء الإنسان من المرض ، لأن المرض قد يفضي إلى الهلاك وقد لا يفضي ، بخلاف ذهاب العمر فإنه يفضي إلى الهلاك ، ويقرب من هذا المعنى قول ابن دريد:

إِنَّ الْجَدِيدَيْنِ إِذَا مَا اسْتَوَلِيَا      عَلَى جَدِيدِ أَذْنِيَاهُ لِلْبِلَى<sup>(٢)</sup>  
أبو العتاهية في السرور بتجدد الأهلة :  
يمرُّ بي الهلال لهدم عمري      وأفرح كلما طلع الهلال<sup>(٣)</sup>

(١) القائل ليبد بن ربيعة والبيت في الديوان ١٧٠ من قصيدة في رثاء أخيه أريد مطلعها:  
بلىنا وما تبلى النجوم الطوالع      وتبقى الجبال بعدنا والمصانع  
وقد كُنْتُ في أكنافٍ جارٍ مُضْنَةً      ففارقني جارٌ بأرشدٍ نافعٍ

(٢) البيت لابن دريد من مقصورته ، شرح مقصورة ابن دريد للتبريزي ٤٥ .

(٣) في التمثيل والمحاضرة ٢٣١ : يشرني ، وفي العقد الفريد ٣ / ١٢٣ دون نسبة ، وله أبيات في هذا المعنى من ذلك قوله ٢٨٤ :

ومن النعاة إلى ابنِ آدم نفسه      حَرَكُ الخطى وطلوعُ كُلِّ هلالٍ  
وقوله ٣٢٦ :

نُسِرُ إِذَا نظرت إلى هلالٍ      وَتَقْصُصُكَ أَنْ نظرت إلى الهلالِ

- طرفة بن العبد في الحث على فعل الجميل :
- لَعَمْرُكَ مَا الْيَّامُ إِلَّا مُعَارَةٌ      فما استطعت من معروفها فتزود<sup>(١)</sup>  
الأخطل :
- وَإِذَا افْتَقَرْتَ إِلَى الذَّخَائِرِ لَمْ تَجِدْ      ذخراً يكون كصالح الأعمال<sup>(٢)</sup>  
آخر :
- وَالْخَيْرُ أَبْقَى وَإِنْ طَالَ الزَّمَانُ بِهِ      والشرُّ أخبث ما أوعيت من زاد<sup>(٣)</sup>  
ويقرب منه قول ابن دريد :
- وَالْحَمْدُ خَيْرٌ مَا اتَّخَذْتَ جَنَّةً      وأنفس الأذخار من بعد التقى<sup>(٤)</sup>  
وقوله :
- وَلِلْفَتَى مِنْ مَالِهِ مَا قَدَّمْتَ      يدها قبل موته لا ما اقتنى<sup>(٥)</sup>  
وقوله :
- وَإِنَّمَا الْمَرْءُ حَدِيثٌ بَعْدَهُ      فكن حديثاً حسناً لمن وعى<sup>(٦)</sup>  
الحطيئة :
- مَنْ يَفْعَلُ الْخَيْرَ لَا يَعْدُمُ جَوَازِيهِ      لا يذهب العرف بين الله والناس<sup>(٧)</sup>

(١) ديوان طرفة ١٧٨ .

(٢) ديوان الأخطل ١ / ١٤٠ .

(٣) القائل عبيد بن الأبرص والبيت في ديوانه ص ٤٩ وقد ورد عجز البيت في كتاب الأمثال لأبي عبيد القاسم بن سلام في باب اكتساب الحمد واجتناب المذمة وكراهة الشماتة ص ١٦٠ ، وورد أيضاً في المستقصى ١ / ٣٢٦ والميداني ١ / ٣٦٥ وينسب لطرفة بن العبد في ديوانه ص ١٧٤ .

(٤) البيت في شرح مقصورة ابن دريد للخطيب التبريزي ١٦٦ ورواية الصدر :

والحمد خير ما اتخذت عُدَّةً .....

(٥) المصدر نفسه ١٨٤ .

(٦) المصدر نفسه ١٨٥ .

(٧) الديوان ص ٢٨٤ وقواعد الشعر ٦٦ ، وقد ورد البيت في العسكري ٢ / ٣٨١ ، الميداني =



آخر:

وَإِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرٍ سُوءٍ فَاتَّئِدْ      وَإِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرٍ خَيْرٍ فَاعْجِلْ

آخر:

إِذَا هَبَّتْ رِيَّاحُكَ فَاغْتَنِمَهَا      فَعُقْبِي كُلَّ خَافِقَةٍ سَكُونُ<sup>(١)</sup>

ابن الرومي ويروى لابن المعتز في أن الحذر لا ينجي من القدر:  
وَإِذَا أَتَاكَ مِنَ الْأُمُورِ مَقْدَرٌ      وَفَرَزْتَ مِنْهُ فَخُذْهُ تَتَوَجَّهْ<sup>(٢)</sup>

آخر:

إِذَا كَبَا بِالْفَتَى زَمَانٌ      لَمْ يَنْجُ حَزْمٌ وَلَا حِذَارٌ  
زهير بن أبي سلمى:

وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ الْمَنَايَا يَنْلَنَّهُ      وَلَوْ رَامَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بُسْلَمٌ<sup>(٣)</sup>  
ابن الجهم:

وَلَيْسَ لِمَقْدُورٍ مِنَ الْأَمْرِ مَدْفَعٌ      وَلَا فِي الَّذِي لَمْ يَقْضِهِ اللَّهُ مَطْمَعٌ  
آخر:

وَحَذَرْتُ مِنْ أَمْرٍ فَمَرَّ بِجَانِبِي      لَمْ يُبْكِنِي وَلَقِيتُ مَا لَمْ أَحْذَرْ<sup>(٤)</sup>  
ابن دريد:

مَنْ لَمْ يَعِظْهُ الدَّهْرُ لَمْ يَنْفَعِهِ مَا      رَاحَ بِهِ الْوَاعِظُ يَوْمًا أَوْ غَدًا<sup>(٥)</sup>  
وله:

مَنْ لَمْ تُفِدْهُ عِبْرًا أَيَّامُهُ      كَانَ الْعَمَى أَوْلَى بِهِ مِنَ الْهُدَى<sup>(٦)</sup>

= ٢/ ٢٤١، الزمخشري ٢/ ٢٦٨، البكري ٢٤٦ وزهر الآداب ٢/ ١٠٩٣، وورد عجز البيت في كتاب الأمثال لأبي عبيد ص ١٦٥.

(١) التمثيل والمحاضرة ٢٤١ دون نسبة.

(٢) لابن الرومي في ديوانه ٣٧١، نهاية الأرب ٣/ ٩٥، التمثيل والمحاضرة ١٠١.

(٣) شرح ديوان زهير بن أبي سلمى ٣٠ ورواية العجز «ولو نال...».

(٤) كتاب الآداب ١٢٧ دون نسبة.

(٥) شرح مقصورة ابن دريد للتبريزي ١٧٧.

(٦) المصدر نفسه ١٧٤.

وله:

والناسُ للموتِ خلاً يُلْسُهُم

ابن الزقاق المغربي:

ثوبُ الرِّياءِ يشفُ عما تحتهُ

وقلّما يبقى على اللّسِّ الخلا<sup>(١)</sup>

فإذا التّحفّت به فإنّك عارٍ

---

(١) المصدر نفسه ١٨٦، وفيه: «والناس للدهر...»، والخلا: الحشيش، اللس: نتف الدواب الحشيش بأسنانها.

## الفصل الثالث

«فيما يتمثل به في القناعة

وشرف النفس»

علي كرم الله وجهه:

وما النَّفْسُ إِلَّا حَيْثُ يَجْعَلُهَا الْفَتَى

أبو ذؤيب الهذلي:

وَالنَّفْسُ رَاغِبَةٌ إِذَا رَغِبَتْهَا

آخر:

مَا كُلُّ مَا فَوْقَ الْبَسِيطَةِ كَافِيًا

آخر:

نَصْفُ رَغِيفٍ مُشْبِعٍ لِمَنْ أَكَلَ

آخر:

إِذَا شِئْتَ أَنْ تَحْيَا عَزِيزًا فَلَا تَكُنْ

فَإِنْ أَطْمَعْتَ تَأَقَّتْ وَإِلَّا تَسَلَّتْ<sup>(١)</sup>

وَإِذَا تُرِدُّ إِلَى قَلِيلٍ تَقْنَعُ<sup>(٢)</sup>

وَإِذَا قَنِعْتَ فَكُلْ شَيْءٍ كَافٍ<sup>(٣)</sup>

فَالذُّلُّ مِنْ أَيِّ الْجِهَاتِ يُحْتَمَلُ

عَلَى حَالَةٍ إِلَّا رَضِيتَ بِدُونِهَا

(١) لم يثبت البيت في ديوان «من الشعر المنسوب إلى الإمام علي بن أبي طالب».

(٢) أبو ذؤيب هو: خويلد بن خالد شاعر مخضرم وفد على النبي ﷺ ليلة وفاته مات بأفريقية في جيش الفتح، انظر ترجمته خزانة الأدب ١ / ٢٠٣ والشعر والشعراء ٤١٣ وطبقات فحول الشعراء ١١٠، والبيت في العقد الفريد ٣ / ١٨٤، ديوان الهذليين ٣ / ١، خاص الخاص ٨٢، المفضليات ٨٥٥، ٨٥٧، نهاية الأرب ٣ / ٦٩.

(٣) البيت لأبي فراس الحمداني في ديوانه من قصيدة يعرض فيها بعتاء سيف الدولة ومطلعها:

غيري يغيره الفِعالُ الجاني ويحول عن شيم الكريم الوافي

وفي اليتيمة ١ / ٦٢ «فبعض شيء كافي . . .».

آخر:

إذا حَصَلَ القَلِيلُ وفيه سِلْمٌ      فلا تُرِدِ الكثيرَ وفيه حَرْبٌ  
أبو العتاهية:

إن كان لا يَغْنِيكَ ما يَكْفِيكَ      فكلُّ ما في الأرضِ لا يَغْنِيكَ<sup>(١)</sup>  
وله:

ولربَّ شَهْوَةٍ سَاعَةٍ      قَدْ أَوْرَثَتْ حُزْناً طويلاً<sup>(٢)</sup>  
آخر:

نُفَافِسُ في طيبِ الطَّعامِ وكلِّهِ      سواءٌ إذا ما جَاوَزَ اللُّهُواتِ  
آخر:

وما هي إِلَّا جوعَةٌ قَدْ سَدَّدْتُهَا      وكلُّ طعامٍ بَيْنَ جَنَبَيَّ واحدٍ<sup>(٣)</sup>  
آخر:

لَلْبُسِّ عِباءَةٌ وتَقَرَّرَ عيني      أَحَبُّ إِلَيَّ من لُبْسِ الشَّفَوفِ<sup>(٤)</sup>  
محمود الوراق:

وإذا غلا شيءٌ عليَّ تركتُه      فيكونُ أرخصَ ما يكونُ إذا غلا<sup>(٥)</sup>  
آخر:

(١) عيون الأخبار ٣/ ١٨٥، التمثيل والمحاضرة ٧٧، ديوان أبي العتاهية ص ٤٤٦.

(٢) أبو العتاهية أشعاره وأخباره ٣٠٩ ورواية البيت:

يا رُبَّ شَهْوَةٍ سَاعَةٍ قَدْ أَعْقَبَتْ      من نالها حُزْناً هناك طويلاً  
(٣) اختراع الخراع للصفدي ورقة ٣ وقد وردت رواية العجز:

وكل طعام داخل الجوف واحد .....  
وفي التمثيل والمحاضرة ٢٧٧ دون نسبة.

(٤) البيت لميسون بنت بحدل الكلبيّة، درة الغواص ٥٣، وبعده:

وأكل كُسِيرَةً في كِسَرِ بيتي      أَحَبُّ إِلَيَّ من أَكَلِ الرَغِيفِ  
(٥) محمود بن حسن الوراق من شعراء الحكمة والمثل توفي سنة ٢٢٥هـ انظر ترجمته في

تاريخ بغداد ١٣/ ٨٧، طبقات الشعراء ٣٦٧ والبيت في التمثيل والمحاضرة ٨٥، نهاية  
الأرب ٣/ ٨٥.

تَجَرَّدَ مِنَ الدُّنْيَا فَإِنَّكَ إِنَّمَا  
البُستِي :

وَدُو القِنَاعَةِ رَاضٍ وَهُوَ مُبْتَسِمٌ وَصَاحِبُ الحِرْصِ يَثْرَى وَهُوَ غَضْبَانٌ (١)  
ابن الصائغ :

وَمَنْ تَرَكَ الدُّنْيَا وَأَصْبَحَ زَاهِداً  
المتنبي :

ذَكَرَ الْفَتَى عُمَرُ الثَّانِي وَحَاجَتُهُ مَا قَاتَهُ وَفُضُولُ الْعَيْشِ أَشْغَالُ (٢)  
ويقرب من قوله وفضول العيش أشغال [قول] (٤) التهامي :

نَزْدَادُ هَمًّا كُلَّمَا ارْزَدَدْنَا غِنًى فَالْهَمُّ كُلُّ الْهَمِّ فِي الْإِكْثَارِ (٥)  
المتنبي :

وَشَرٌّ مَا قَنَصْتُهُ رَاحَتِي قَنَصٌ شُهْبُ البُرْزَةِ سَوَاءٌ فِيهِ وَالرَّخْمُ (٦)  
وله :

أَطْلُبُ الْعِزَّ فِي لَطْفِي وَدَعِ الدَّلَّ وَلَوْ كَانَ فِي جَنَانِ الْخُلُودِ (٧)

(١) البيت ورد في التمثيل والمحاضرة ١٧٣ دون نسبة.

(٢) أبو الفتح البستي حياته وشعره ٣١٦.

(٣) ديوانه ٣ / ٢٨٨.

قال ابن القطاع : صحف الرواة هذا البيت فرووه فاته (بالفاء) والصواب (بالقاف)، وعليه  
فُسِّرَ الواحدي، فقال: إذا ذكر الإنسان بعد موته، كان ذلك حياة ثانية له، وما يحتاج إليه  
في دنياه قدر القوت، وما فضل من القوت فهو شغل . . . وقال أبو الفتح: ينبغي أن يلحق  
بالأمثال، لأنه قد أوجز فيه وجمع.

(٤) ما بين المعقوفين تصويب للعبارة من عندي.

(٥) ديوان التهامي ص ٥٦ ورواية العجز في الديوان:

والفقرُ كُلُّ الفقرِ في الإكثار . . . . .

ولعلَّ لفظة «الهم» أليق.

(٦) ديوانه ٣ / ٣٧٣.

(٧) ديوانه ١ / ٣٢٢ ورواية البيت في الديوان:

آخر:

وما مَنَزَلُ اللَّذَاتِ عِنْدِي بِمَنْزِلِ  
اللِّجْلَاجِ الْحَارِثِيِّ (٢):

إِذَا مَا أَهَانَ امْرُؤُ نَفْسَهُ  
مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ (٤):

إِذَا انصَرَفْتُ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ لَمْ تَكُذِّ  
ابْنُ الْجَهْمِ:

وَلَيْسَ اللَّيْثُ مِنْ جَوْعٍ بِغَادٍ  
أَخْر:

إِنِّي رَأَيْتُ اللَّيْثَ يَأْلَفُ غِيلَهُ  
أَخْر:

وَاللَّيْثُ حَيْثُ أَقَامَ مِنْ  
أَخْر:

= فَاطِلِبُ الْعِزِّ فِي لَطَى وَذَرٍ  
(١) ديوان المتنبي ١٣٤/٤.

(٢) اللِّجْلَاجُ الْحَارِثِيُّ هُوَ: عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، وَصَفَهُ ابْنُ الْمَعْتَزِ فَقَالَ: كَانَ نَمَطُهُ نَمَطُ الْأَعْرَابِ مَفْلَقًا مَطْبُوعًا، انْظُرْ تَرْجُمَتَهُ طَبَقَاتُ الشُّعْرَاءِ ٢٧٦ مَعْجَمُ الشُّعْرَاءِ ٨٥، خَاصُ الْخَاصِ ٨٩.

(٣) خَاصُ الْخَاصِ ٩٢، نَهَايَةُ الْأَرْبِ ٨٦/٣.

(٤) مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ مَاتَ فِي الْمَدِينَةِ سَنَةَ ٦٤ هـ انْظُرْ تَرْجُمَتَهُ فِي خَزَانَةِ الْأَدَبِ ٣/ ٢٥٨ وَجُمُوهْرَةُ الْأَنْسَابِ ١٩١ وَسَمَطُ اللَّالِي ٧٣٣ وَمَعْجَمُ الشُّعْرَاءِ ٣٢٢.

(٥) الْبَيْتُ فِي الدِّيَّانِ ٣٧ وَمَعْجَمُ الشُّعْرَاءِ ٣٢٣ وَنَهَايَةُ الْأَرْبِ ٣/ ٧٠.

(٦) فِي يَتِيمَةِ الدَّهْرِ ٣/ ٥٥ لَا بِنَ حِجَاجٍ، وَفِي التَّمَثِيلِ وَالْمَحَاضِرَةِ ٣٥١ دُونَ نِسْبَةٍ.

(٧) فِي التَّمَثِيلِ وَالْمَحَاضِرَةِ ٣٥٠ مَنَسُوبٌ لِعَلِيِّ بْنِ الْجَهْمِ وَرَوَايَتُهُ:

أَوْ مَا رَأَيْتُ اللَّيْثَ يَأْلَفُ غِيلَهُ كَبْرًا وَأَوْبَاشَ السَّبَاعِ تَرَدَّدُ

- إذا ما نَبَتْ بي أرضُ قومٍ تركتها  
آخر:  
وإذا امرؤُ لَسَعْتَهُ أَفْعَى مَرَّةً  
ابن دريد:  
من ظَلَمَ النَّاسَ تحاموا ظَلَمَهُ  
وله:  
لا يَرْفَعُ اللَّبُّ بلا جَدٍّ وَلَا  
وله:  
مَنْ قَاسَ ما لَمْ يَرَهُ بما رأى  
وله:  
وَالنَّاسُ أَلْفٌ مِنْهُمْ كواحِدٍ  
وله:  
وسرتُ وليَ مِنْها ومن أَهلِها بُدُّ<sup>(١)</sup>  
تَرَكَتُهُ حِينَ يُجَرُّ حَبْلٌ يَفْرُقُ  
وَعَزَّ عَنْهُمْ جانِباهُ واحتَمَى<sup>(٢)</sup>  
يَحْطُكُ الجَهْلُ إذا الجَدُّ عَلَا<sup>(٣)</sup>  
أراه ما يَدْنُو إِلَيْهِ ما نَأَى<sup>(٤)</sup>  
وواحدٌ كالألفِ إِنْ أَمُرُ عَنَّا<sup>(٥)</sup>

(١) البيت لأبي الفتح علي بن الحسين بن العميد، كان شاعراً خلف أباه في وزارة ركن الدولة البويهى وقتل سنة ٣٦٦هـ، انظر ترجمته في الامتاع والمؤانسة ٦٦/١ معجم الأدباء ١٤/١٩١، يتيمة الدهر ٣/١٨٥.

وقد ورد البيت في التمثيل والمحاضرة ١٢٢ برواية:

متى لفظتني دار قوم تركتها إذا كان لي منها ومن أهلها بُدُّ  
(٢) شرح مقصورة ابن دريد ١٦٩.

(٣) المصدر نفسه ١٧٤ ورواية الصدر:

لا يَنْفَعُ اللَّبُّ .....

وفي هامش الصفحة تعليق يوضح أن «يرفع» هي رواية أخرى للبيت وهي الأليق في مقابل «يحطك».

(٤) المصدر نفسه ١٧٧ ورواية الصدر:

من قاس ما لم يره بما يرى .....

(٥) المصدر نفسه ١٨٤.

وَالْعَبْدُ لَا يَرُدُّعُهُ إِلَّا الْعَصَا<sup>(١)</sup>

عَلَى هَوَاهُ عَقْلُهُ فَقَدْ نَجَا<sup>(٢)</sup>

لَا يَجِدُ الْعَيْبُ إِلَيْهِ مُخْتَطِئًا<sup>(٣)</sup>

تَلَفَ امْرَأً حَازَ الْكَمَالَ فَانْتَفَى<sup>(٤)</sup>

فَالْجَدُّ يَغْنِي عَنْكَ لَا الْجَدُّ

يَوْمَ الْجِلَادِ إِذَا نَبَا الْحَدُّ

مِنْ حَكِّهِ لَا مِنْ مَلَاَحَةِ نَقْشِهِ

إِنْ لَمْ يَكُنْ فَلْيَحْسُنِ الرَّدُّ

أَدْنَى إِلَى شَرَفٍ مِنَ الْإِنْسَانِ<sup>(٥)</sup>

وَاللَّوْمُ لِلْحُرِّ مُقِيمٌ رَادِعٌ

ولـه :

وَأَفَةُ الْعَقْلِ الْهَوَى فَمَنْ عَلَا

ولـه :

مَنْ يَكُ بِالْمُهَذَّبِ النَّذْبِ الَّذِي

ولـه :

إِذَا تَصَفَّحَتْ أُمُورَ النَّاسِ لَمْ

من الدرة اليتيمة :

أَجْمَلُ إِذَا جَادَلْتَ فِي طَلَبِ

ومنها :

هَلْ تَنْفَعَنَّ السَّيْفَ حَلِيتُهُ

ويقرب من هذا قول الحريري :

وَفَضِيلَةُ الدِّينَارِ تُظْهِرُ سِرَّهُ

ومنها :

لِيَكُنْ لَدَيْكَ لِسَائِلٍ فَرَجٌ

المتنبى :

لَوْلَا الْعُقُولُ لَكَانَ أَدْنَى ضَيِّعٍ

ولـه :

---

(١) المصدر نفسه ١٩١ .

(٢) المصدر نفسه ١٩١ .

(٣) المصدر نفسه ١٩٣ .

والندب : المندوب لكل حاجة أو الرجل الخفيف في الحاجة .

والمختطئ : مفتعل من خطأ يخطو : والمعنى أن العيب لا يجد إليه موضع خطوة .

(٤) المصدر نفسه ١٩٥ .

(٥) ديوانه ٤ / ١٧٤ والضيغم : الأسد .



مَنْ أَطَاقَ التَّمَسَّ شَيْءٍ غَلَابًا  
وَلَهُ :

وَإِذَا مَا خَلَا الْجَبَانَ بِأَرْضٍ  
وَلَهُ:

تَخَالَفَ النَّاسُ حَتَّى لَا اتَّفَاقَ لَهُمْ  
وَلَهُ:

فَإِنَّ الْجُرْحَ يَنْفِرُ بَعْدَ حِينٍ  
وَلَهُ:

وإنَّ الماءَ يَجْري من جمادٍ  
ولهُ :

لَعَلَّ عَتَبَكَ مَحْمُودٌ عَوَاقِبُهُ  
ولہ :

وَمَا يُوجِئُ الْحَرَمَانُ مِنْ كَفٍّ حَرَامٍ  
وَلَهُ:

إذا اعتاد الفتى خوض المنايا

وَاغْتَصَابَا لَمْ يَلْتَمِسْهُ سُؤَالَا (١)

طَلَبَ الطَّعْنَ وَحَدَّه وَالنُّزَالَ<sup>(٢)</sup>

إِلَّا عَلَى شَجَبٍ وَالْخَلْفُ فِي الشَّجَبِ (٣)

إِذَا كَانَ الْبِنَاءُ عَلَى فَسَادٍ (٤)

وَإِنَّ النَّارَ تَخْرُجُ مِنْ زِنَادٍ (٥)

فَرُبَّمَا ضَحَّتِ الْأَجْسَادُ بِالْعِلَلِ (٦)

كما يُوجعُ الحرمانُ من كَفِّ رازق<sup>(٧)</sup>

فَأَهْوَنُ مَا يَمُرُّ بِهِ الْوُحُولُ<sup>(٨)</sup>

(۱) دیوانہ ۳ / ۱۴۷ .

(٢) ديوانه ١٤٣/٣ والبيتان (٦، ٧) من قصيدة يمدح بها سيف الدولة ويذكر نهوضه لمحاربة الروم وانهزامهم أمامه، ومطلعها:

ذِي الْمَعَالِي فَلْيَعْلُوا مَنْ تَعَالَى

هكذا هكذا <sup>وَأَلَّا</sup> فلا لا

(٣) ديوانه ٩٥/١، والشَّجَب: الهلاك والحزن.

(۴) دیوانہ ۱ / ۳۶۳.

(۵) دیوانه ۱ / ۳۶۴.

(٦) ديوانه ٨٦/٣ ورواية البيت في الديوان:

لَعَلَّ عَتَبَكَ مَحْمُودٌ عَوَاقِبُهُ      فَرِيْمَا صَحَّحَتِ الْأَجْسَامُ بِالْعِلَلِ

(۷) دیوانه ۲ / ۳۲۲.

(۸) دیوانہ ۵/۳.

- وله :  
 إِنَّ السَّلَاحَ جَمِيعُ النَّاسِ تَحْمِلُهُ  
 وَلَيْسَ كُلُّ ذَوَاتِ الْمِخْلَبِ السَّبْعُ <sup>(١)</sup>
- وله :  
 وَفِي تَعَبٍ مَنْ يَحْسُدُ الشَّمْسَ نُورَهَا  
 وَيَجْهَدُ أَنْ يَأْتِيَ لَهَا بِضَرْبٍ <sup>(٢)</sup>
- وله :  
 فُحِبُّ الْجَبَانِ النَّفْسَ أَوْرَدَهُ التُّقَى  
 وَحُبُّ الشُّجَاعِ النَّفْسَ أَوْرَدَهُ الْحَرْبَا <sup>(٣)</sup>
- وله :  
 إِذَا رَأَيْتَ نُيُوبَ اللَّيْثِ بَارِزَةً  
 فَلَا تَظُنَّنَّ أَنَّ اللَّيْثَ مُبْتَسِمٌ <sup>(٤)</sup>
- وله :  
 إِذَا تَرَحَّلْتَ عَنْ قَوْمٍ وَقَدْ قَدَرُوا  
 أَنْ لَا تُفَارِقَهُمْ فَالرَّاحِلُونَ هُمْ <sup>(٥)</sup>
- وله :  
 وَالْهَجْرُ أَقْتُلْ لِي فَمَا أَرَايُهُ  
 أَنَا الْغَرِيقُ فَمَا خَوْفِي مِنَ الْبَلَلِ <sup>(٦)</sup>
- وله :  
 وَمَنْ يَجْعَلَ الضَّرْغَامَ لِلصَّيْدِ بَازَةً  
 تُصَيِّدُهُ الضَّرْغَامُ فِيمَا تَصِيدُ <sup>(٧)</sup>

(١) ديوانه ٢ / ٢٣٤ .

(٢) ديوانه ١ / ٥٦ .

(٣) ديوانه المتنبي ١ / ٦٥ .

(٤) ديوانه ٣ / ٣٦٨ ورواية الصدر في الديوان :

إِذَا نَظَرْتُ .....

(٥) ديوانه ٣ / ٣٧٢ ورواية الصدر في الديوان :

والبيتان الرابع والخامس من قصيدة قالها يعاتب سيف الدولة ، ومطلعها :  
 واحرَّ قلباهُ مِمَّنْ قلبُهُ شَبِمْ      ومن بجسمي وحالي عنده سَقَمُ

(٦) ديوانه ٣ / ٧٦ .

(٧) ديوانه ١ / ٢٨٧ ورواية الديوان للبيت :  
 وَمَنْ يَجْعَلَ الضَّرْغَامَ بَازًا نَصِيدَهُ      يُصَيِّرُهُ الضَّرْغَامُ فِيمَ تَصِيدًا

وله:

إِذَا أَنْتَ أَكْرَمْتَ الْكَرِيمَ مَلَكَتْهُ وَإِنْ أَنْتَ أَكْرَمْتَ اللَّئِيمَ تَمَرَّدَا<sup>(١)</sup>

وله:

وَوَضَعَ النَّدَى فِي مَوْضِعِ السَّيْفِ بِالْعُلَا

مُضِرُّ كَوْضَعِ السَّيْفِ فِي مَوْضِعِ النَّدَى<sup>(٢)</sup>

وله:

وَفِي الْيَمِينِ عَلَى مَا أَنْتَ وَاعِدُهُ مَا دَلَّ أَنَّكَ فِي الْمِعَادِ مَتَّهُمْ<sup>(٣)</sup>

وله:

إِلْفٌ هَذَا الْهَوَاءِ أَوقَعَ فِي الْأَنْدَافِ إِنْ الْحِمَامِ مُرُّ الْمَذَاقِ<sup>(٤)</sup>

وله:

وَالْأَسَى قَبْلَ فُرْقَةِ الرُّوحِ عَجْزٌ وَالْأَسَى لَا يَكُونُ بَعْدَ الْفِرَاقِ<sup>(٥)</sup>

وفي هذين البيتين نظر من جهة الشريعة المطهرة، وإنما نبهنا عليه ليجتنب.

وله:

وَالْغِنَى فِي يَدِ اللَّئِيمِ قَبِيحٌ قَدَرْتُ بَحْ الْكَرِيمِ فِي الْإِمْلَاقِ<sup>(٦)</sup>

لقد أفسد المعنى في هذا البيت، ودم الكريم وأبطل ذم الغنى في يد اللئيم

---

(١) ديوانه ١ / ٢٨٨ .

(٢) ديوانه ١ / ٢٨٨ ، والأبيات الثلاثة السابقة من قصيدة يمدح بها سيف الدولة ويهنيه بعيد الأضحى ، ومطلعها:

لُكُلْ أَمْرِي مِنْ دَهْرِهِ مَا تَعَوَّدَا وَعَادَاتُ سَيْفِ الدَّوْلَةِ الطُّغْنُ فِي الْعِدَا  
(٣) ديوانه ٤ / ١٥ .

(٤) ديوانه ٢ / ٣٦٩ .

(٥) ديوانه ٢ / ٣٧٠ .

(٦) ديوانه ٢ / ٣٧٠ ، والأبيات الثلاثة من قصيدة قالها في مدح أبي العشائر، ومطلعها:

أَثْرَاهَا لِكَثْرَةِ الْعُشَاقِ تَحْسِبُ الدَّمْعَ خِلْقَةً فِي الْمَاقِي

بتقديره قبحه بما لا قبح فيه ، فتأمل .  
وله :

ومكايِدُ السُّفَهَاءِ واقِعَةٌ بِهِمْ  
وعداوَةُ الشُّعراءِ بِشَسِ الْمُقْتَنَى (١)

واحتِمَالُ الأذى ورؤيةُ جانب  
ه غِذاءٌ تَضَوَّى بِهِ الأجسامُ (٢)

كُلُّ حِلْمٍ أَتَى بِغَيْرِ اقْتِدَارٍ  
حُجَّةٌ لاجِيءٌ إِلَيْهَا اللُّثَامُ (٣)

مَنْ يَهْنُ يَسْهُلَ الْهَوَانُ عَلَيْهِ  
ما لَجُرْحٍ بِمَيِّتٍ إِيْلَامُ (٤)

وَمَنْ يُنْفِقِ السَّاعَاتِ فِي جَمْعِ مَالِهِ  
مَخَافَةٌ فَقْرٍ فَالَّذِي صَنَعَ الْفَقْرُ (٥)

لا يَسْلُمُ الشَّرَفُ الرَّفِيعُ مِنَ الأذى  
حتى يُراقَ على جَوَانِبِهِ الدَّمُ (٦)

والظُّلُمُ مِنْ شِيَمِ النَّفُوسِ فَإِنْ تَجَدَّ  
ذَا عَفَّةٍ فَلِعِلَّةٍ لا يَظْلِمُ (٧)

---

(١) ديوانه ٢٠٦ / ٤ .

(٢) ديوانه ٩٣ / ٤ .

(٣) ديوانه ٩٣ / ٤ .

(٤) ديوانه ٩٤ / ٤ ، والأبيات ( ١ ، ٢ ، ٥ من الصفحة السابقة ) من قصيدة في مدح علي بن أحمد المرِّي الخراساني ، ومطلعها :

لا افْتِخَارُ إِلَّا لِمَنْ لا يُضَامُ  
مُذْرِكٍ أَوْ مُحَارِبٍ لا يَنَامُ  
(٥) ديوانه ١٥٠ / ٢ .

(٦) ديوانه ١٢٥ / ٤ .

(٧) ديوانه ١٢٥ / ٤ .

- وله:  
وَالذُّلُّ يُظْهِرُ فِي الذَّلِيلِ مَوَدَّةً      وَأَوْدٌ مِنْهُ لَمَنْ يَوُدُّ الْأَرْقَمَ<sup>(١)</sup>  
وله:  
وَمِنْ الْعَدَاوَةِ مَا يَنَالُكَ نَفْعُهُ      وَمِنْ الصَّدَاقَةِ مَا يَضُرُّ وَيُؤْلِمُ<sup>(٢)</sup>  
وله:  
وَلِلنَّفْسِ أَخْلَاقٌ تَدُلُّ عَلَى الْفَتَى      أَكَانَ سَخَاءً مَا أَتَى أَمْ تَسَاخِيَا<sup>(٣)</sup>  
وله:  
وَمَا الْعِشْقُ إِلَّا غِرَّةٌ وَطَمَاعَةٌ      يُعَرِّضُ قَلْبَ نَفْسِهِ فَتْصَابُ<sup>(٤)</sup>  
وله:  
أَعَزُّ مَكَانٍ فِي الدُّنَا سَرَجٌ سَابِحٌ      وَخَيْرُ جَلِيسٍ فِي الزَّمَانِ كِتَابُ<sup>(٥)</sup>  
وله:  
وَأَسْرَعُ مَفْعُولٍ فَعَلْتَ تَغْيِراً      تَكَلَّفُ شَيْءٍ فِي طَبَاعِكَ ضِدُّهُ<sup>(٦)</sup>  
وله:  
وَأَتَعَبَ خَلْقَ اللَّهِ مَنْ زَادَ هَمُّهُ      وَقَصَّرَ عَمَّا تَسْتَهِي النَّفْسُ وَجُدُّهُ<sup>(٧)</sup>

(١) ديوانه ٤ / ١٣٠ .

(٢) ديوانه ٤ / ١٣٠ ، والأبيات ( الأربعة السابقة ) من قصيدة في هجاء إسحاق بن إبراهيم الأعمور المشهور (بابن كيغلغ) صاحب طرابلس ، ومطلعها:  
لهوى النفوس سريرة لا تعلم      عرضاً نظرت وخلصت أني أسلم  
ومنها قوله:

وإذا أشار محدثاً فكأنه      فردّ يقهقه أو عجوز تلطم

(٣) ديوانه ٤ / ٢٨٤ .

(٤) ديوانه ١ / ١٩٢ .

(٥) ديوانه ١ / ١٩٣ ، والبيتان (٤ ، ٥) من قصيدة يمدح بها سيف الدولة ، ومطلعها:  
مُنَى كُنْ لِي أَنَّ الْبَيَاضَ خِضَابُ      فَيَخْفَى بِتَبْيِضِ الْقُرُونِ شَبَابُ

(٦) ديوانه ٢ / ١٩ .

(٧) ديوانه ٢ / ٢٢ ، والوجد : السعة .

وله :

فَلَا مَجْدَ فِي الدُّنْيَا لِمَنْ قَلَّ مَالُهُ      وَلَا مَالٌ فِي الدُّنْيَا لِمَنْ قَلَّ مَجْدُهُ<sup>(١)</sup>  
وله :

أَصَادِقُ نَفْسِ الْمَرْءِ مِنْ قَبْلِ جِسْمِهِ      وَأَعْرِفُهَا فِي فِعْلِهِ وَالتَّكَلُّمِ<sup>(٢)</sup>  
وله :

لِمَنْ تَطْلُبُ الدُّنْيَا إِذَا لَمْ تَرُدَّ بِهَا      سُورَ مُجِبٍّ أَوْ إِسَاءَةَ مُجْرِمِ<sup>(٣)</sup>  
وله :

وَإِذَا الْحِلْمُ لَمْ يَكُنْ فِي طِبَاعٍ      لَمْ يُحْلَمْ تَقَدُّمُ الْمِيلَادِ<sup>(٤)</sup>  
وله :

لَوْلَا الْمَشَقَّةُ سَادَ النَّاسُ كُلُّهُمْ      الْجُودُ يُفْقِرُ وَالْإِقْدَامُ قَتَالُ<sup>(٥)</sup>  
وله :

تُرِيدِينَ لِقِيَانَ الْمَعَالِي رَخِيسَةً      وَلَا بَدَّ دُونَ الشَّهِدِ مِنْ إِبْرِ النُّحْلِ<sup>(٦)</sup>

وفي بعض النسخ إدراك المعالي ، إلا أن الأول رواية ابن جني وهو بكسر  
اللام وضمها بمعنى اللقا ، والكسر أفصح ، ويقرب منه قول بعضهم :

لَا تَحْسَبِ الْمَجْدَ تَمَرًا أَنْتَ آكِلُهُ      لَنْ تَبْلُغَ الْمَجْدَ حَتَّى تَلْعَقَ الصَّبْرَا

---

(١) ديوانه ٢ / ٢٣ ، وهذا البيت والبيتان السابقان من الصفحة السابقة من قصيدة في مدح  
كافور الإخشيدي ، ومطلعها :

أَوْدُ مِنْ الْإِيَامِ مَا لَا تَوَدُّهُ      وَأَشْكُو إِلَيْهَا بَيْنَنَا وَهِيَ جُنْدُهُ  
(٢) ديوانه ٤ / ١٣٥ .

(٣) ديوانه ٤ / ١٤١ ، والبيتان (٢ ، ٣) من قصيدة يمدح بها كافور الإخشيدي ، ومطلعها :

فِرَاقٌ وَمَنْ فَارَقْتُ غَيْرُ مُدْمَمٍ      وَأَمٌّ وَمَنْ يَمُمْتُ خَيْرُ مُيَمَّمٍ

(٤) ديوانه ٢ / ٣٣ ، والمعنى كما يقول العكبري : إذا لم يُطبع المرء على الحلم الغريزي  
لم يفده علو سنه وتقديم ميلاده ، وهذا من قول الحكيم : بالغريزة يتعلق الأدب لا بتقادم  
السن .

(٥) ديوانه ٣ / ٢٨٧ .

(٦) ديوانه ٣ / ٢٩٠ .

وله :  
وأَتَعَبُ مِنْ نَادَاكَ مِنْ لَا تُجِيبُهُ  
وَأَغْيَظُ مِنْ عَادَاكَ مِنْ لَا تُشَاكِلُ<sup>(١)</sup>

وله :  
خَلِيلُكَ أَنْتَ لَا مَنْ قَلْتَ خَلِي  
وَإِنْ كَثَرَ التَّجْمُلُ وَالْكَلامُ<sup>(٢)</sup>

وله :  
وَلَمْ تَزَلْ مِلَّةَ الْإِنصَافِ قَاطِعَةً  
بَيْنَ الرِّجَالِ وَلَوْ كَانُوا ذَوِي رَحِمٍ<sup>(٣)</sup>

وله :  
لَا تَشْكُونَ إِلَى خَلْقٍ فَتُشْمِتَهُ  
شَكْوَى الْجَرِيحِ إِلَى الْغُرَبَانِ وَالرَّحِمِ<sup>(٤)</sup>

وكأنه أخذ من قول علي رضي الله عنه :  
لَا تَشْكُونَ إِلَى الْعِبَادِ فَإِنَّمَا تَشْكُو الرَّحِيمَ إِلَى الَّذِي لَا يَرْحَمُ<sup>(٥)</sup>

وبيت علي كرم الله وجهه أتم معنى وإن كان بيت المتنبي متضمناً زيادة التشبيه، وللمتنبي :

وَمَا الْحُسْنُ فِي وَجْهِ الْفَتَى شَرَفًا لَهُ  
إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي فِعْلِهِ وَالْخَلِائِقِ<sup>(٦)</sup>

وله :  
كُلُّ مَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الصَّعْبِ فِي الْأَنْزِ  
فُسْ سَهْلٌ فِيهَا إِذَا هُوَ كَانَا<sup>(٧)</sup>

وله :  
وَكُلُّ أَمْرٍ يُؤَلِّي الْجَمِيلَ مُحَبَّبٌ  
وَكُلُّ مَكَانٍ يُنْبِتُ الْعِزَّ طَيِّبٌ<sup>(٨)</sup>

(١) ديوان المتنبي ٣ / ١١٧ .

(٢) ديوانه ٤ / ٧١ .

(٣) ديوانه ٤ / ١٦١ .

(٤) ديوانه ٤ / ١٦٢ .

(٥) البيت لم يثبت في ديوان «من الشعر المنسوب إلى الإمام علي بن أبي طالب» .

(٦) ديوانه ٢ / ٣٢٠ .

(٧) ديوانه ٤ / ٢٤١ .

(٨) ديوانه ١ / ١٨٣ .

- وله :  
وَلَوْ حِيزَ الْحِفَاطِ بِغَيْرِ عَقْلٍ  
وله :  
إِنَّمَا تَنْجُ الْمَقَالَةَ فِي الْمَرِّ  
وله :  
وَلَيْسَ يَصِحُّ فِي الْأَفْهَامِ شَيْءٌ  
وله :  
وَإِذَا كَانَتِ النُّفُوسُ كِبَاراً  
وله :  
خُذْ مَا تَرَاهُ وَدَعْ شَيْئاً سَمِعْتَ بِهِ  
وله :  
وَإِنَّ قَلِيلَ الْحُبِّ بِالْعَقْلِ صَالِحٌ  
وله :  
وَمَا انْتِفَاعُ أَخِي الدُّنْيَا بِنَاطِرِهِ  
وله :  
قَدْ ذُقْتَ لَذَّةَ أَيَّامِي وَشِدَّتْهَا
- تَجَنَّبَ عَنْقَ صَيْقَلِهِ الْحُسَامُ (١)  
ءِ إِذَا صَادَفْتَ هَوًى فِي الْفُؤَادِ (٢)  
إِذَا احْتَجَّ النَّهَارُ إِلَى ذَلِيلِ (٣)  
تَعَبْتَ فِي مُرَادِهَا الْأَجْسَامُ (٤)  
فِي طَلْعَةِ الْبَدْرِ مَا يُغْنِيكَ عَنْ رُحْلِ (٥)  
وَإِنَّ كَثِيرَ الْحُبِّ بِالْجَهْلِ فَاسِدٌ (٦)  
إِذَا اسْتَوَتْ عِنْدَهُ الْأَنْوَارُ وَالظُّلُمُ (٧)  
فَمَا حَصَلْتُ عَلَى صَابٍ وَلَا عَسَلِ (٨)

(١) ديوانه ٧١ / ٤ .

(٢) ديوانه ٣١ / ٢ .

(٣) ديوانه ٩٢ / ٣ .

(٤) ديوانه ٣٤٥ / ٣ .

(٥) ديوانه ٨١ / ٣ ورواية العجز في الديوان :

.....

في طلعة الشمس ما يُغْنِيكَ عَنْ رُحْلِ

(٦) ديوانه ٢٨٠ / ١ ، ورواية الصدر في الديوان :

..... فَإِنَّ قَلِيلَ الْحُبِّ

(٧) ديوانه ٣٦٧ / ٣ .

(٨) ديوانه ٧٧ / ٣ ورواية الديوان :

=



وله :

مثلُ خلعتُ على الزمانِ رُواءه عَوَّزُ الدراهم آفةُ الأجواد<sup>(١)</sup>

وله :

يهوى الثناء مبرِّزٌ ومقصرٌ حبُّ الثناء طيعةُ الإنسان<sup>(٢)</sup>

وله :

داوى جوى بجوى وليس بحازم من يطفىء النيرانَ بالحلفاء<sup>(٣)</sup>

والبستي :

ولا يشربُ السمَّ الزعافَ أخو حجيٍّ مُدلاً بترياقٍ لديه مجرَّب<sup>(٤)</sup>

الزعف : سقي الزعاف وهو السم ، وطعام مزعوف : أي مسموم .

وله :

إذا لقيتَ عدوًّا فالقَهْ أبداً والوجهُ بالبشرِ والإشراقِ غَضَّانُ<sup>(٥)</sup>

وله :

= قَدْ دُقْتُ شِدَّةَ أَيامي وَلَسَدَتْهَا .....

(١) البيت في يتيمة الدهر ٢ / ٣٩٥ ، ونهاية الأرب ٣ / ١٠٥ منسوب لابن نباتة السعدي هو والبيت الذي يليه وقع أيضاً في اليتيمة ٢ / ٣٩٥ ونهاية الأرب ٣ / ١٠٥ .

(٢) يتيمة الدهر ٢ / ٣٩٥ .

(٣) البيت لأبي الفضل محمد بن الحسين المعروف بابن العميد من أئمة الكتاب كان وزيراً لركن الدولة البويهى ، مدحه كثير من الشعراء منهم المتنبي ، مات سنة ٣٦٥ هـ انظر ترجمته في وفيات الأعيان ٤ / ١٨٩ ، يتيمة الدهر ٣ / ١٥٨ ، ورد البيت في نهاية الأرب ٣ / ١٠٨ ، واليتيمة ٣ / ١٧٧ .

(٤) نهاية الأرب ٤ / ٧٣ والتمثيل والمحاضرة ١٢٧ ، والرواية في التمثيل بترياق وهما بمعنى الدواء .

أبو الفتح البستي حياته وشعره ٢٢٤ ورواية البيت :

فلن يشرب السم الزعاف أخو حجيٍّ مُدلاً بدرياقٍ لديه مجرَّب

والترياق : السم الزعاف ، والدرياق : الدواء الشافي منه .

(٥) المصدر نفسه ٣١٥ ، وغضّان : طري بالبشر .

- فَالنَّاسُ أَعْوَانُ مِنْ وَالتَّهْ ذَوُلَّتْهُ  
وَهُمْ عَلَيْهِ إِذَا عَادَتْهُ أَعْوَانُ<sup>(١)</sup>  
وله:
- مَا كُلُّ مَاءٍ يُرَوَّى صَدْرَ وَارِدِهِ  
شَرِباً وَلَا كُلُّ نَبْتٍ الْأَرْضِ سَعْدَانُ<sup>(٢)</sup>  
وله:
- وَلَا تَكُنْ عَجِلاً فِي الْأَمْرِ تَطْلُبُهُ  
فَلَيْسَ يُحَمَّدُ قَبْلَ التَّضَجِ بَحْرَانُ<sup>(٣)</sup>  
الطغرائي:
- أَعْدَى عَدُوِّكَ أَذْنَى مِنْ وَثَّقَتْ بِهِ  
فَحَازِرِ النَّاسِ وَاصْحَبُهُمْ عَلَى دَخَلِ<sup>(٤)</sup>  
وله:
- وَإِنَّمَا رَجُلُ الدُّنْيَا وَوَاحِدُهَا  
مَنْ لَا يَعُولُ فِي الدُّنْيَا عَلَى رَجُلِ<sup>(٥)</sup>  
وله:
- وَحَسَنُ ظَنِّكَ بِالْأَيَّامِ مَعْجَزَةٌ  
فَظُنَّ شَرّاً وَكُنْ مِنْهَا عَلَى وَجَلِ<sup>(٦)</sup>  
وله:
- وَكُلُّ لَهْ فِي أَوَّلِ الشُّوْطِ فَرَحَةٌ  
وَلَكِنْ يَبِينُ السَّبْقُ فِي آخِرِ الْمَدَى

(١) المصدر السابق ٣١٥.

(٢) المصدر نفسه ٣١٦ ورواية البيت:

مَا كُلُّ مَاءٍ كَصَدَاءٍ لَوَارِدِهِ  
نَعَمْ وَلَا كُلُّ نَبْتٍ فَهُوَ سَعْدَانُ  
(٣) المصدر نفسه ٣١٦، والتمثيل والمحاضرة ١٨٣، والبحران: التحسن الذي يطرأ على المريض فجأة، كانخفاض الحرارة فجأة في الحميات فهو يدل على أن الجسم فقد مقاومته للمرض.

(٤) ديوان الطغرائي ٣٠٧.

(٥) ديوانه ٣٠٧.

(٦) ديوانه ٣٠٨، والبيتان السابقان من قصيدة مطلعها:

أَصَالَةُ الرَّأْيِ صَانَتْنِي عَنِ الْخَطْلِ وَحِلْيَةُ الْفَضْلِ زَانَتْنِي لَدَى الْعَطْلِ  
وهي المعروفة بلامية العجم، وقد وضعت على هذه القصيدة شروح كثيرة.

ابن الصائغ :

ما دُمْتَ حَيًّا فَدَارِ النَّاسَ كُلَّهُم  
فإنَّما أَنْتَ فِي دَارِ المُدَارَةِ<sup>(١)</sup>  
وله :

لِسَانٌ مِنْ يَعْقُلُ فِي قَلْبِهِ  
وَقَلْبٌ مِنْ يَجْهَلُ فِي فِيهِ  
وله :

إِذَا ضَيَّعْتَ أَوَّلَ كُلِّ أَمْرٍ  
أَبَتْ أَعْجَازُهُ إِلَّا التَّيَوَاءَ<sup>(٢)</sup>  
وله :

لِعَمْرِكَ مَا ضَاقَتْ بِلَادُ بَاهِلِهَا  
وَلَكِنْ أَخْلَاقُ الرِّجَالِ تَضِيقُ  
وله :

فِي سَعَةِ الْخَافِقِينَ مُضْطَرَبٌ  
وَفِي الْبِلَادِ مِنْ أُخْتِهَا بَدَلٌ<sup>(٣)</sup>  
آخر :

إِذَا كَانَ مِنْ يُعْطِي فَقِيرًا وَذُو الْغِنَى  
بَخِيلًا فَمَنْ ذَا يَسْتَعَانُ عَلَى الدَّهْرِ<sup>(٤)</sup>  
آخر :

تَحْمَقُ مَعَ الْحَمَقَى إِذَا مَا لَقَيْتَهُمْ  
وَكِنْ عَاقِلًا إِمَّا لَقَيْتَ أَخَا عَقْلٍ<sup>(٥)</sup>  
آخر :

(١) فِي التَّمْثِيلِ وَالْمَحَاضِرَةِ ٤١٩ مَنْسُوبٌ لِأَبِي سَلِيمَانَ الْخَطَّابِيِّ وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ مِنْ  
إِبْرَاهِيمَ الْبُسْتِيِّ الْمَتَوَفَى سَنَةَ ٣٨٨ وَانْظُرْ فِي تَرْجُمَتِهِ إِنْبَاهُ الرِّوَاةِ ١ / ١٢٥ مَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ  
٤ / ٢٢٦ يَتِيمَةُ الدَّهْرِ ٤ / ٣٣٤ ، وَالْبَيْتُ فِي مَعْجَمِ الْأَدْبَاءِ ٤ / ٢٥٨ وَيَتِيمَةُ الدَّهْرِ ٤ /  
٣٣٥ .

(٢) الْعُسْكُرِيُّ ١ / ٨٢ ، وَكِتَابُ الْأَدَبِ ١٣٠ ، وَيَضْرِبُ فِي الْحَثِّ عَلَى التَّقَدُّمِ فِي الْأُمُورِ ،  
وَالْأَبْيَاتُ الَّتِي تَلِيهِ :

وَإِنْ سَوَّمْتَ أَمْرَكَ كُلَّ وَغْدٍ  
وَإِنْ دَاوَيْتَ دَيْنًا - بِالتَّنَاسِيِ  
ضَعِيفٌ كَانَ أَمْرُكَمَا سُوءًا  
وَبِالْإِلْيَانِ أَخْطَأْتُ الدَّوَاءَ

(٣) الْبَيْتُ لِلْمَتَنِيِّ دِيَوَانُهُ ٣ / ٢١١ ، الْوَسَاطَةُ ٣٠٢ .

(٤) كِتَابُ الْأَدَبِ ١٣٥ .

(٥) الْمَصْدَرُ نَفْسُهُ ١٣٦ .

مَنْ لَا يُعَزِّكَ أَوْ تُذَلُّهُ (١)	فِي النَّاسِ إِنْ فَتَشْتَهُمْ آخِر:
تَضَمَّنَ قُرْآنًا وَمِنْهُ طَبُول	وَمَا النَّاسُ إِلَّا الرُّقُّ مِنْهُ مَصَاحِفُ آخِر:
حَتَّى تَجُودَ وَمَا لَدَيْكَ قَلِيلُ (٣)	لَيْسَ الْعَطَاءُ مِنَ الْكَثِيرِ سَمَاحَةً آخِر:
ة لَا حِينَ تُرَخِّصُ الْأَسْعَارُ (٤)	إِنَّمَا تُعْرِفُ الْمَوَاسَاةَ فِي الشَّدِّ آخِر:
وَلَا يَضُرُّ مَعَ الْإِقْبَالِ إِنْفَاقُ	لَا يَنْفَعُ الْبُخْلُ فِي دُنْيَا مَوْلِيَةٍ آخِر:
إِنَّمَا الْعَارُ أَنْ يُقَالَ بِخِيلُ	لَيْسَ عَارٌ بِأَنْ يُقَالَ مُقْلُ آخِر:
وَإِذَا أَنْفَقْتَهُ فَاَلْمَالُ لَكَ (٥)	أَنْتَ لِلْمَالِ إِذَا أَمْسَكَتَهُ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ:
مَفْسَدَةٌ لِلْمَرْءِ أَيُّ مَفْسَدَةٍ (٦)	إِنَّ الشَّبَابَ وَالْفِرَاقَ وَالْجِدَّةَ

(١) المصدر السابق ١٣١ .

(٢) يَتِيْمَةُ الدَّهْرِ ٤ / ٣٨٢ مَنْسُوبٌ لِأَبِي الْفَضْلِ الْمِيكَالِيِّ وَعَجَزَهُ:

وَمِنْهُ بِأَعْنَاقِ النِّسَاءِ طَبُول .....

وَكِتَابُ الْأَدَابِ ١٤٦ وَالْبَيْتُ دُونَ نِسْبَةٍ وَرَوَايَةُ الْعَجَزِ:

وَمِنْهُ بِأَعْنَاقِ الْقِيَانِ طَبُول .....

(٣) كِتَابُ الْأَدَابِ ١٣١ .

(٤) الْمَصْدَرُ نَفْسَهُ ١٣١ .

(٥) الْبَيْتُ لِأَبِي نَوَاسٍ وَرَدَّ فِيهِ وَالتَّبَيُّانُ فِي شَرْحِ الدِّيَوَانِ ٤ / ٦٠ وَالْوَسَاطَةُ ٢٧٢ الْعَقْدُ الْفَرِيدُ

٣ / ٤٠ وَالْإِمْتَاعُ وَالْمَوَاسِنَةُ ١ / ١٦ .

(٦) دِيَوَانُهُ ٣٤٨ ، نِهَايَةُ الْأَرْبِ ٣ / ٧٨ .

للجلّاج الحارثي :

- ما إن مَحَضْتُ على أخي ثقةٍ  
إلا ذَمَمْتُ عواقِبَ الفَحْصِ (١)  
دعبل :  
إذا كنتَ مذموماً سيئاً ومحسناً  
فغشيانُ ما تهوى من الأمرِ أكيسُ (٢)  
وله :  
هِيَ النَّفْسُ ما حَسَنَتْهُ فَمَحَسَنُ  
إليها وما قَبَحَتْهُ فَمُقَبَّحُ (٣)  
وله :  
يَمُوتُ رديءُ الشُّعْرِ من قَبْلِ أهْلِهِ  
وعبدالله بن طاهر :  
لا يبرأ المصدورُ من نَفَثَةٍ  
في صدره إلا إذا نَفَثَا (٤)  
وله :  
ومن سرّه أن لا يرى ما يسوؤه  
فلا يَتَّخِذْ شيئاً يَخَافُ له فَقْدَا (٥)  
البحجري :

(١) في التمثيل والمحاضرة ٨٥ منسوب إلى محمود الوراق وكذلك نهاية الأرب ٨٥/٣ ،  
ورواية الصدر :

ما كَدْتُ أفحصُ عن أخي ثقةٍ .....

(٢) البيت غير موجود في ديوان دعبل ، وفي التمثيل والمحاضرة منسوب للجلّاج الحارثي  
ص ٨٦ ورواية الصدر :

إذا كنتَ ملحياً مُسيئاً ومحسناً .....

(٣) ديوانه ٥٥ والوساطة ٣٩٧ ، رواية العجز في الديوان :

لديها .....  
(٤) ديوانه ١٢٤ .

(٥) التمثيل والمحاضرة ١٠٤ وفيها :

لا يبرأ المصدور من سقم .....

(٦) ثمار القلوب ٦٩٣ وقبله :

ألم تر أن الدهر يهدم ما بنى ويأخذ ما أعطى ويُفسد ما أسدى

لذُنُوبٍ إِذَا قَدُمْنَ مِنَ الذُّنُوبِ (١)

لدى المجدِ حتَّى عُدَّ أَلْفٌ بِوَاحِدِ (٢)

وتَبَقِيَ لَهُ حَاجَةٌ مَا بَقِيَ (٣)

وَلَا يَبْقَى الْكَثِيرُ مَعَ الْفَسَادِ (٤)

مَنْ أَضْلَاهُ لَمْ يَنْتَفِعْ بِصِقَالِ (٥)

تَنَاسَرُ ذُنُوبَ قَوْمِكَ إِنَّ حِفْظَ الْ  
وَلَهُ:

وَلَمْ أَرْ أَمْثَالَ الرَّجَالِ تَفَاوَتُوا  
وَلَهُ:

تَمُوتُ مَعَ الْمَرْءِ حَاجَاتُهُ  
الْمُتَمَلِّسُ :

قَلِيلُ الْمَالِ تُصْلِحُهُ فَيَبْقَى  
أَبُو تَمَامَ:

وَالسَّيْفُ مَا لَمْ يُلَفَّ فِيهِ صَيَقَلُ  
وَلَهُ:

(١) ديوانه م ١ ص ١٠٣ والبيت من الوافر:

تَنَاسَرُ ذُنُوبَ قَوْمِكَ إِنْ حَفِظَ الْ

(٢) البيت في ديوانه م ١ ص ٦٢٥ وروايته:

وَلَمْ أَرْ أَمْثَالَ الرَّجَالِ تَفَاوَتَتْ

(٣) البيت للصلتان العبدى في العقد الفريد ٣ / ١٢٣ وهو من الأبيات يقول فيها:

أَشَابَ الصَّغِيرَ وَأَفْنَى الْكَبِيرِ

إِذَا لَيْلَةٌ هَزَمَتْ يَوْمَهَا

نُورٌ وَنَغَدُوا لِحَاجَاتِنَا

(٤) البيت في ديوانه ١٧٣، ولكن رواية الديوان مخالفة في الصدر، وقبله:

وَأَعْلَمَ عِلْمٌ غَيْرُ ظَنٍّ

لِحِفْظِ الْمَالِ أَيْسَرُ مِنْ بُغَاةٍ

وَأَصْلَاحُ الْقَلِيلِ يَزِيدُ فِيهِ

وانظر حماسة البحترى ٢١٦ والأغاني ٢١ / ١٣٦ - ١٣٧ والعقد الفريد ٣ / ٧٣.

(٥) ديوان أبي تمام ج ٣ / ١٤٥ ورواية العجز:

مَنْ طَبَعَهُ لَمْ يَنْتَفِعْ بِصِقَالِ

- لَيْسَ الْغَيْبِيُّ بِسَيِّدٍ فِي قَوْمِهِ      لَكِنَّ سَيِّدَ قَوْمِهِ الْمُتَغَابِي<sup>(١)</sup>  
ابن المعتز:
- كَمْ بَيْنَ وَشَوَاسِ الْحُلِيِّ م      وَبَيْنَ وَشَوَاسِ الْهَمُومِ<sup>(٢)</sup>  
وله:
- مَا الْمَرْءُ إِلَّا كَعَيْرِ السُّوءِ يَضُرُّهُ      سَوَاطِ الزَّمَانِ وَلَا يَجْرِي عَلَى السَّنَنِ<sup>(٣)</sup>  
الليث بن سيار:
- النَّارُ لَا الْعَارُ فَكُنْ سَيِّدًا      فَرَّ مِنَ الْعَارِ إِلَى النَّارِ<sup>(٤)</sup>  
التهامي:
- لَا تَحْمَدِ الدَّهْرَ فِي بَأْسَاءِ يَكْشِفُهَا      فَلَوْ سَأَلْتَ دَوَامَ الْبُؤْسِ لَمْ يَدُمْ<sup>(٥)</sup>  
ابن الرومي:
- تَظَلُّ الطَّيْرُ تَصْفِرُ آمَنَاتٍ      وَلِتَغْرِيدٍ قَدْ حُبَسَ الْهَزَارُ<sup>(٦)</sup>  
وله:
- وَمُكَلِّفُ الْأَيَّامِ ضِدَّ طَبَاعِهَا      مُتَطَلِّبُ فِي الْمَاءِ جَذْوَةَ نَارٍ  
وله:
- إِنَّ الْكَوَاكِبَ فِي عُلوِّ مَحَلِّهَا      لَتَرَى صَغَارًا وَهِيَ غَيْرُ صَغَارٍ  
[آخر]<sup>(٧)</sup>:
- وَالنَّجْمُ تَسْتَصْغِرُ الْأَبْصَارُ رُؤْيَتَهُ      وَالذَّنْبُ لِلطَّرْفِ لَا لِلنَّجْمِ فِي الصَّغْرِ

(١) ديوان أبي تمام ج ١ / ٨٧.

(٢) في التمثيل والمحاضرة ٢٨٦ منسوب لابن الرومي.

(٣) المصدر نفسه ٣٤٥.

(٤) المصدر نفسه ٣٣٢.

(٥) ديوان التهامي ٥١٣ تحقيق د. محمد الربيع، ورواية العجز:

فلو أراد دوام البؤس لم يدم

(٦) التمثيل والمحاضرة ٣٧٤ دون نسبة.

(٧) ما بين المعقوفين زيادة من عندي.

وللتهامي :

والهونُ في ظلُّ الهَوْنَى كامنٌ  
وله :

ولرّما اعتصمَ الحليمُ بجاهلٍ  
ويقرب من قول بعضهم :

والعاقِلُ النّحريرُ مُحتاجٌ إلى  
الوزير المغربي :

وليس حليماً من تُقبَلُ كُفّه  
صالح بن عبد القدوس :

لا يَمَلَأُ الأمرَ صَدْرِي قَبْلَ مَوْعِهِ  
آخر :

مَحْنُ الْفَتَى يُخْبِرُنَ عَنْ فَضْلِ الْفَتَى  
آخر :

تَمْنَعُنِي أَنْ أَبْوَحَ نَفْسُ  
آخر :

ولا أَكُونُ كَمَنْ أَلْقَى رَحَالَتَهُ

وجلالةُ الأخطارِ في الإِخطارِ<sup>(١)</sup>

لا خير في يُمنى بغيرِ يسارِ<sup>(٢)</sup>

أَنْ يَسْتَعِينَ بِجَاهِلٍ طِيَّاشٍ

فيرضى ولكن من يُعْضُ فيحلمُ

ولا أَضِيقُ بِهِ ذَرْعاً إِذَا وَقَعَا<sup>(٣)</sup>

وَالنَّارُ مُخْبِرَةٌ بِفَضْلِ الْعَبْرِ

تَأْنِفُ مِنْ ذِلَّةِ التَّشْكِ

على الحمارِ وخَلَى صَهْوَةَ الْفَرَسِ<sup>(٤)</sup>

---

(١) ديوان التهامي ص ٥١ .

(٢) ديوانه ص ٥٧ ، وشرح مقامات الحريري للشريشي ١ / ٢٨١ ورواية الصدر في الديوان :

ولربما اعتضد .....

(٣) البيت لأحمد بن محمد الصنوبري شاعر الرياض والأزهار ، من شعراء سيف الدولة توفي

سنة ٣٣٤هـ ، والبيت في ديوانه ونهاية الأرب ٣ / ٩٩ .

(٤) في التمثيل والمحاضرة ٣٤١ دون نسبة .



## الفصل الرابع

«فيما يتمثل به في التسلي والتعزي»

النمر بن تولب:

فيوم علينا ويوم لنا      ويوم نساء ويوم نسر<sup>(١)</sup>

أيمن بن خريم وقيل إنه لزياد بن زيد:

وما الدهر والأيام إلا كما ترى      رزية مالٍ أو فراق حبيب<sup>(٢)</sup>

صالح بن عبد القدوس:

كل آتٍ لا شك آتٍ وذو الجَهْ      حلٍ مُعْنَى والحُزْنُ والغَمُّ فضل<sup>(٣)</sup>

الخالدي:

لا تجمعنْ همومَ أيامٍ على      يومٍ لعلَّكَ أنْ تُقْصِرَ عنْ عدم<sup>(٤)</sup>

أبو تمام:

ولو كانتِ الأرزاقُ تجري على الحِجَا      هلَكْنَ إذْ مِنْ جَهْلِهِنَّ البَهَائِمُ<sup>(٥)</sup>

وله:

لا تُنْكَرِي عَظْلَ الكَرِيمِ مِنَ الغِنَى      فالسَّيْلُ حَرْبٌ لِلْمَكَانِ العَالِي<sup>(٦)</sup>

(١) ديوان النمر بن تولب ص ٥٧ وثمار القلوب ٦٤١، والعقد الفريد ٥٥/٣ وما يجوز للشاعر في الضرورة ١٦٦ والميداني ١/ ٣٧٠.

(٢) في نهاية الأرب ٧٠/٣ والتمثيل والمحاضرة ٦٦ منسوب لزياد بن زيد وقد وردت بعض أخبار عنه في الشعر والشعراء ٤٣٤ - ٤٣٨.

(٣) نهاية الأرب ٨٠/٣، التمثيل والمحاضرة ٧٨.

(٤) ديوانه.

(٥) ديوان أبي تمام ١٧٨/٣.

(٦) المصدر نفسه ج ٧٧/٣.

- ويقرب منه قول بعضهم :
- كالصيد يُحرّمه الرامي المجيد وقد  
وقول الآخر :
- والرّزق يُخطيء باب عاقل قومِه  
ولأبي تمام :
- ومن لم يُسلم للنّوائب أصبَحَتْ  
ابن الجهم :
- ولا عار أن زالت عن المرء نعمة  
كثير :
- فقلت لها يا عزّ كل مُصيبَة  
ابراهيم بن هرمة :
- قد يذكرك الشّرف الفتى ورداؤه  
ومثله قول اللّجلاج الحارثي :
- إذا المرء لم يندس من اللّوم عرضه  
إذ ذلّت يوماً لها النفس ذلت (١)
- وبيت بواباً لباب الأحمق (٢)
- خلائقه طراً عليه نوائب (٣)
- ولكن عاراً أن يزول التّجمل (٤)
- إذا ذلّت يوماً لها النفس ذلت (٥)
- خلق وجيب قميصه مقطوع (٦)
- فكل رداء يترديه جميل (٧)

(١) البيت لصالح بن عبد القدوس ورد في الغيث المسجّم في شرح لامية العجم ١٣٢ / ٢

وكتاب الآداب ١٢٧ دون نسبة .

(٢) كتاب الآداب دون نسبة ١٢٧ .

(٣) ديوانه ١ / ١٤٠ .

(٤) ديوان علي بن الجهم ١٦٣ ورواية الصدر في الديوان :

عن الحرّ نعمة .....

(٥) ديوانه ٩٧ ، ورواية العجز في الديوان :

إذا وطّنت .....

(٦) شعر ابراهيم بن هرمة ١٤٣ ورواية العجز :

وجيب قميصه مرقوع .....

(٧) سبقت ترجمته ، والبيت ينسب للسموئل بن عاديا ، انظر نهاية الأرب ٨٥ / ٣ وثمار القلوب

ابن دريد:

- هيهاتَ مَهما يُسْتَعَرُ مُسْتَرَجَعُ  
وفي خُطوبِ النَّاسِ لِلنَّاسِ أَسَى<sup>(١)</sup>  
المتنبى:  
ولو لم يَعْلُ إِلَّا ذُو مَحَلٍّ  
تعالى الجَيْشُ وَاِنْحَطَّ الْقَتَامُ<sup>(٢)</sup>  
وله:  
ما كُلُّ ما يَتَمَنى المرءُ يَدْرِكُهُ  
تَجْرِي الرِّياحُ بما لا تَشْتَهِي السُّفُنُ<sup>(٣)</sup>  
وله:  
بِذَا قَضَتِ الأَيَّامُ ما بَيْنَ أَهْلِها  
مَصائِبُ قَوْمٍ عِنْدَ قَوْمٍ فَوَائِدُ<sup>(٤)</sup>  
وله:  
على ذَا مَضَى النَّاسُ اجْتِماعاً وَفُرْقَةً  
وَمَيِّتٌ وَمَوْلُودٌ وَقَالَ وِوَامٍ<sup>(٥)</sup>  
آخر:  
رُبَّما تَجَزَعُ النُّفُوسُ مِنَ الأَمْرِ  
رِلَّهُ فُرْجَةٌ كَحَلِّ العِقَالِ  
عَسَى الهَمُّ الَّذِي أَمْسَيْتَ فِيهِ  
يَكُونُ وَراءَهُ فَرْجٌ قَرِيبُ<sup>(٦)</sup>  
آخر:  
إِنَّ رَبَّاً كَفَّاكَ بِالْأَمْسِ ما كا  
نَ سِيكَفِيكَ فِي غَدٍ ما يَكُونُ<sup>(٧)</sup>

= ٨٩، والبيت ينسب للسموئل بن عاديا انظر نهاية الأرب ٨٥/٣ وثمار القلوب ١٣٢.

(١) شرح مقصورة ابن دريد للتبريزي ١٩٨ ورواية العجز:

وفي خطوب الدهر للناس أسي .....

الأسى: جمع أسوة وهو أن يتأسى الإنسان بما يحل بغيره.

(٢) ديوانه ٧٢/٣، والقَتَام: العجاج.

(٣) ديوانه ٢٣٦/٤.

(٤) ديوانه ٢٧٦/١.

(٥) ديوانه ٣٤٢/٢.

(٦) البيت لهدبة بن الخشرم انظر الكامل للمبرد ١١٤.

(٧) كتاب الآداب ١٢٧ دون نسبة.

آخر:

لله في طيِّ المكاره كَامِنَةٌ<sup>(١)</sup>

كم مَنَّةٍ لا يستقل بشكرها  
ويقرب منه قول أبي تمام:

ويبتلي الله بعضَ القومِ بالنعم<sup>(٢)</sup>

قد يُنعمُ الله بالبلوى وإنَّ عَظُمَتْ  
آخر:

فاغضض قليلاً سوف يُقبلُ مدبرُ<sup>(٣)</sup>

وما الدهرُ إلَّا طرفَةٌ دونها قذَى  
آخر:

شاء وليثٍ يجوعُ في الصَّحراءِ<sup>(٤)</sup>

رُبَّ عَيْرٍ يرعى ويُعلَفُ ما  
آخر:

فاصبرْ فَلَيْسَ لها صبرٌ على حالٍ<sup>(٥)</sup>

هي المقادر تجري في أعتتها  
ابن الرومي:

فليس لحله إلَّا القضاء<sup>(٦)</sup>

إذا عَقَدَ القضاءَ عليك أمراً  
محمود الوراق:

فيكون أفرغ ما يكون إذا امتلا

وإذا امتلى قلبي الهموم صرفتها  
آخر:

لها من عند مُنزلها الرِّخاءُ<sup>(٧)</sup>

وما من شِدَّةٍ إلَّا سَيَّأتِي

---

(١) التمثيل والمحاضرة ١١ دون نسبة.

(٢) ديوانه ٣ / ٢٨٠ وزهر الآداب ٨٤ / ١.

(٣) في التمثيل والمحاضرة ٢٤٧ دون نسبة.

(٤) في التمثيل والمحاضرة ٣٤٥ منسوب لابن المعتز.

(٥) البيت لأبي دلف، في التمثيل والمحاضرة ٣٢٩.

(٦) في التمثيل والمحاضرة ٣٢٩ دون نسبة.

(٧) في الحماسة البصرية ٤١٥ / ٢ دون نسبة وروايته:

وكل شديدة نزلت بقوم سيأتي بعد شدتها الرخاء

آخر:  
على المرء أن يسعى لما فيه نفعه  
وليس عليه أن يساعده الدهر  
آخر:  
منى إن تكن حقاً تكن أطيب المني  
ولا فقد عشنا بها زمناً رغداً<sup>(١)</sup>  
آخر:  
وإذا جفاك الدهر وهو أبو الوري  
يوماً فلا تعتب على أولاده  
آخر:  
نفسى التي تملك الأشياء ذاهبة  
فكيف آسى على شيء إذا ذهب  
ابن صردر:  
يسعى بنا قدم الرجاء وما الذي  
يغني إذا قعدت بنا الأرزاق<sup>(٢)</sup>  
آخر:  
وما من يد إلا يد الله فوقها  
ولا ظالم إلا سيلى بظالم<sup>(٣)</sup>  
آخر:  
والحادثات وإن أصابك بؤسها  
فهو الذي أنباك كيف نعيمها<sup>(٤)</sup>  
ابن بابك:  
وكننت أذم صرف الدهر حتى  
عرفت به عدوي من صديقي<sup>(٥)</sup>  
الطغراني:  
وإن علاني من دوني فلا عجب  
لي أسوة بانحطاط الشمس عن زحل<sup>(٦)</sup>

(١) البيت لرجل من بني الحارث، انظر ديوان الحماسة لأبي تمام ٣ / ٣٤٤.

(٢) ديوان صردر ٢٣١.

(٣) التمثيل والمحاضرة ١٠ دون نسبة.

(٤) البيت لأبي تمام في ديوانه ٣١٠ والبيتان في شرح الديوان ١ / ٢٤ والوساطة ٢٧٧.

(٥) الإعجاز والإيجاز ٢٠٦.

(٦) ديوانه ٣٠٧.

وله :

فاصبر لها غير مُحتالٍ ولا ضَجِرٍ

من الدرة اليتيمة :

وإذا صَبَرْتَ لِجَهْدٍ نازِلَةٍ

آخر:

صَرَّفَ أَسَاكَ فَلَاحَالَةٍ وَاقِعٌ

آخر:

وَمَنْ عَاشَ فِي الدُّنْيَا فَلَا بُدَّ أَنْ يَرَى

آخر:

مَنْ عَاشَ أَخْلَقَتِ الْأَيَّامُ جِدَّتَهُ

في حَادِثِ الدَّهْرِ مَا يُغْنِي عَنِ الْحِيلِ (١)

فكَأَنَّهُ مَا مَسَّكَ الْجَهْدُ

بِكَ مَا تُحِبُّ مِنَ الْأُمُورِ وَتَكْرَهُ

مِنَ الْعَيْشِ مَا يَصِفُو وَمَا يَتَكَدَّرُ

وَحَانَهُ ثِقَاتُهُ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ (٢)

---

(١) المصدر السابق ٣٠٧.

(٢) كتاب الآداب ١٣٣ دون نسبة.

## الفصل الخامس

«فيما يتمثل به في الحكم الدنيوية وفي تهذيب الأخلاق  
وبيان حقائق الأمور»

لامرئ القيس:

لقد طوّفت في الأفاق حتّى  
رضيتُ من الغنيمة بالإياب<sup>(١)</sup>  
آخر:

وكان رجائي أن أعود مملّكاً  
فصار رجائي أن أعود مُسلّماً<sup>(٢)</sup>  
النابعة:

ولست بمُستَبقٍ أخاً لا تلمّه  
على شعثٍ أيّ الرجال المهذّب<sup>(٣)</sup>  
ويقرب منه قول كثير:

ومن لا يُغمّض عينه عن صديقه  
وعن بعض ما فيه يمتّ وهو عاتب<sup>(٤)</sup>

---

(١) ديوان امرئ القيس ص ٩٩ ورواية الديوان: «وقد . . .»، والأمثال لابن رفاعه ٦٥ .  
وانظر الفاخر ٢٦٠، العسكري ١ / ٤٨٤، الميداني ١ / ٢٩٥، الزمخشري ٢ / ٤١١،  
وقد ورد في كتاب الأمثال لأبي عبيد «رضيت من الغنيمة بالسلامة» ٢٤٩، يقول أبو عبيد:  
«يضرب للرجل يسعى في طلب حاجته فيشرف منها على الهلكة حتى يرضى بأن يفلت  
سالمًا».

(٢) البيت للبحثري في ديوانه ٣ / ١٩٨٥ والبيت من قصيدة في عتاب الفتح بن خاقان وزير  
المتوكل، ورواية البيت في الديوان:

وكان رجائي أن أؤوب مُملّكاً فصار رجائي أن أؤوب مُسلّماً

(٣) البيت في ديوان النابعة ٥٦ وانظر كتاب الأمثال ٥١ والعسكري ١ / ١٨٨ والميداني  
٢٣ / ١، الزمخشري ١ / ٤٤٩، والأمثال لابن رفاعه ٢٤.

(٤) ديوانه ١٥٤.

وقوله :

- ومن يتتبع جاهداً كل زلة  
يزيد بن محمد الباهلي :  
ومن ذا الذي تُرَضَى سجاياه كلها  
أوس بن حجر :  
إذا أنت لم تشرب مراراً على القذى  
كعب بن زهير :  
ومن دعا الناس إلى دمه  
قول البحتري :  
متى أخرجت ذا كرم تخطى  
صالح بن عبد القدوس :  
إذا ظلمت امرأة فاحذر عداوته  
من يززع الشوك لا يحصده العنب<sup>(١)</sup>  
كفى المرء نبلاً أن تعدّ معايبه<sup>(٢)</sup>  
ظلمت وأي الناس تصفو مشاريه<sup>(٣)</sup>  
دَمُوهُ بِالْحَقِّ وبالباطل<sup>(٤)</sup>  
إليك ببعض أخلاق اللئيم<sup>(٥)</sup>  
من يززع الشوك لا يحصده العنب<sup>(٦)</sup>

(١) ديوانه ١٥٤ ورواية الصدر في الديوان :

ومن يتتبع جاهداً كل عشرة

(٢) زهر الآداب ١٠/ ٥٥ وكتاب الآداب ١٣٣ دون نسبة ، ونسب لعلي بن الجهم في ديوانه ١١٨ وانظر المتحلل للثعالبي ١٠٠ ، والتمثيل والمحاضرة نسب ليزيد بن محمد ، الباهلي ص ٩٣ .

(٣) ليس له والبيت لبشار في ديوان ١/ ٣٠٩ .

(٤) ورد البيت في زهر الآداب ١/ ٤٩٥ دون نسبة ولم أعثر عليه في شرح ديوان كعب .

(٥) ديوانه م ٤ ص ٢٠٧٨ والبيت من قصيدة في هجو البجبحاني المغني ، وفي مروج الذهب

٢٣/ ٤ «متى أحفظت ذا كرم . . . ببعض أفعال اللئيم» ، وفي جمهرة الأمثال للعسكري

١/ ٣١٠ «بمثل أفعال اللئيم» .

(٦) البيت ورد في زهر الأكم ١/ ١٢٧ ، وقد ورد المثل : «إنك لا تحني من الشوك العنب» ،

في كتاب الأمثال ٢٦٤ ، ٢٧٠ والزمخشري ١/ ٤١٦ ، والأمثال لابن رفاعه ٢٦٠ ،

والعسكري ١/ ١٠٥ والميداني ١/ ٥٢ والبكري ٣٧٩ ، اللسان (جنى) فنظمه صالح بن =

عبد القدوس فقال :



زهير بن أبي سلمى :

وَمَنْ يَعَصِرْ أَطْرَافَ الزَّجَاجِ فَإِنَّهُ  
وَلَهُ :

وَمَنْ لَا يَذْدُ عَنْ حَوْضِهِ بِسِلَاحِهِ  
وَلَهُ :

وَمَنْ لَا يُصَانِعُ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ  
وَلَهُ :

وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ مِنْ دُونِ عَرْضِهِ  
وَلَهُ :

وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ امْرِئٍ مِنْ خَلِيقَةٍ  
النَّابِغَةُ الْجَعْدِي :

وَلَا خَيْرَ فِي حِلْمٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ  
الْخَرِيمِي فِي الْمَعْنَى :

أَرَى الْحِلْمَ فِي بَعْضِ الْمَوَاطِنِ ذِلَّةً  
وَفِي بَعْضِهَا عِزًّا يُسَوِّدُ فَاْعِلَّهُ(٧)

= إذا وترت أمراً فاحذر عداوته  
إن العدو وإن أبدى مجاملةً

(١) شرح ديوان زهير ٣١ .

(٢) المصدر نفسه ٣٠ .

(٣) المصدر نفسه ٣٠ .

(٤) المصدر نفسه ٣٠ .

(٥) المصدر نفسه ٣٠ .

(٦) البيت في ديوانه ص ٧٣ ، وبعده يقول :

ولا خير في جهل إذا لم يكن له

(٧) البيتان في ديوان المتنبي ٣ / ١٨٧ ، الوساطة ٣١١ ، نهاية الارب ٣ / ٨٤ ، التمثيل

والمحاضرة ٨٤ .

- المتنبي في المعنى :  
 مِنْ الْحِلْمِ أَنْ تَسْتَعْمَلَ الْجَهْلَ دُونَهُ  
 إذا اتَّسَعَتْ فِي الْحِلْمِ طُرُقُ الْمَظَالِمِ (١)  
 آخر في المعنى :  
 أَظُنَّ الْحِلْمَ أَطْمَعَ فِي قَوْمِي  
 وقد يُسْتَجْهَلُ الرَّجُلُ الْحَلِيمُ (٢)  
 حسان بن ثابت :  
 رَبِّ جِلْمٍ أَضَاعَهُ عَدَمُ الْمَا  
 لِرِ جَهْلٍ غَطَّى عَلَيْهِ النَّعِيمُ (٣)  
 البستي :  
 سَحْبَانُ فِي غَيْرِ مَالٍ بِأَقْلٍ حَصْرًا  
 وبأَقْلٍ فِي ثَرَاءِ الْمَالِ سَحْبَانُ (٤)  
 زهير :  
 وَالسُّتْرَ دُونَ الْفَاحِشَاتِ وَلَا  
 وَيَقْرُبُ مِنْهُ قَوْلَ بَعْضِهِمْ :  
 لَوْ كَانَ مَا أَدَّى إِلَيْكَ سِرَارُهُ  
 يَلْقَاكَ دُونَ الْخَيْرِ مِنْ سِتْرٍ (٥)  
 لزهير :  
 وَأَعْلَمُ مَا فِي الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ  
 خَيْرًا لَكَ حَدِيثُهُ إِعْلَانًا  
 ولكنني عَنْ عِلْمٍ مَا فِي غَدٍ عَمٍ (٦)  
 طرفة :

- 
- (١) البيتان في شرح الديوان ٤ / ١١٢ ، الوساطة ٣١٢ .  
 (٢) البيت لقيس بن زهير العبسي في ديوان الحماسة ١ / ٢٤١ وروايته :  
 أَظُنَّ الْحِلْمَ دَلٌّ عَلَيَّ قَوْمِي  
 وورد في تمام المتن ٢١١ .  
 (٣) ديوانه ٤٠ والسيره ٦٢٥ والبيان والتبيين ٢ / ٣٢٥ قواعد الشعر ٦٩ والبيت من قصيدة له  
 يعدد فيها أصحاب اللواء يوم أحد ، ومطلعها :  
 منع النوم بالعشاء الهموم  
 وخيال إذا تغور النجوم  
 (٤) أبو الفتح البستي حياته وشعره ٣١٥ .  
 (٥) شرح ديوان زهير ٩٥ ، نهاية الأرب ٣ / ٥٩ .  
 (٦) المصدر نفسه ص ٣٠ والبيت من المعلقة .

سُبْدِي لَكَ الْآيَامُ مَا كُنْتُ جَاهِلًا      وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَزُودْ<sup>(١)</sup>  
 ابن شرف القيرواني :  
 لَا تَسْأَلِ النَّاسَ وَالْآيَامَ عَنْ خَيْرٍ      هُمَا يُنْبِئَانِكَ الْأَخْبَارَ تَطْفِيلًا  
 ولطرفة :  
 وَظَلُمَ ذَوِي الْقُرْبَى أَشَدُّ مَضَاضَةً      عَلَى الْمَرْءِ مَنْ وَقَعَ الْحُسَامِ الْمُهَنْدُ<sup>(٢)</sup>  
 عدي بن زيد :  
 لَوْ بَغَيْرِ الْمَاءِ حَلَقِي شَرْقُ      كُنْتُ كَالْغَصَّانِ بِالْمَاءِ اعْتَصَارِي<sup>(٣)</sup>  
 آخر :  
 مِنْ غَصٍّ بِالزَّادِ سَاغَ الْمَاءُ غُصَّتَهُ      فَلَمْ يُضِرْهَا وَأَوْهَى قَرْنَهُ الْوَعْلُ<sup>(٤)</sup>  
 الممزق العبدى<sup>(٥)</sup> :  
 فَإِنْ كُنْتُ مَأْكُولًا فَكُنْ أَنْتَ آكِلِي      وَإِلَّا فَأَذْرِكُنِي وَلَمَّا أَمَزِقِ<sup>(٥)</sup>

(١) ديوانه ٦٦ وشرح القصائد السبع الطوال لابن الأنباري ٢٣٠ ، وكان الرسول عليه الصلاة والسلام يتمثل بعجز بيت طرفة بتقديم وتأخير في الألفاظ فيقول : « ويأتيك من لم تزود بالأخبار » ورد هكذا في النهاية لابن الأثير ٢ / ١٩٩ ، ٢٨٧ ، والترمذي كتاب الحديث (حديث ٢٨٤٨) وورد في مسند أحمد ٦ / ٣١ ، ١٣٨ ، ١٤٦ ، ١٥٦ ، ٢٢٢ بلفظه في الشعر.

(٢) ديوان طرفة ٥٧ .

(٣) البيت في ديوانه ٩٣ ، والأغاني ٢ / ١١٤ ، الحيوان ٥ / ١٣٨ ، الاشتقاق ٢٦٩ والميداني ٢ / ١٨٦ ، واللسان مادة (عصر، شرق) ولفظة «كنت» في أول العجز هكذا :  
 لَوْ بَغَيْرِ الْمَاءِ حَلَقِي شَرْقُ      كُنْتُ كَالْغَصَّانِ بِالْمَاءِ اعْتَصَارِي  
 والاعتصار : أن يغص بالطعام فيعتصر بالماء وهو أن يشربه قليلا قليلا .  
 (٤) عجز البيت للأعشى حيث يقول :

كناطح صخرة يوماً ليفلقها      فلم يضرها وأوهى قرنه الوعل  
 في ديوانه ٦١ .

(٥) البيت في الأصمعيات رقم ٥٨ ص ١٦٦ التي أولها :

أَرَقْتُ فَلَمْ تَخْدَعْ بَعَيْنِي وَسَنَةً      وَمَنْ يَلْقَ مَالَقِيْتُ لَا بُدَّ يَأْزِقُ =

ويأكل المال غير من جمعة <sup>(١)</sup>	الأضبط بن قريع :	قد يجمع المال غير آكله
أني لريب الدهر لا أتضعض <sup>(٢)</sup>	أبو ذؤيب الهذلي :	وتجلدي للشامتين أريهم
وجاوزة إلى ما تستطيع <sup>(٣)</sup>	عبد بن الطبيب :	إذا لم تستطع شيئاً فدعه
بأن لا يصاب فقد ظن عجزاً <sup>(٤)</sup>	الخنساء :	ومن ظن ممن يلاقي الحروب
وليس بأن تتبعه أتباعاً <sup>(٥)</sup>	قطامي :	وخير الأمر ما استقبلت منه

= قال أبو عبيد في كتاب الأمثال ١٤٢ : «إني أكل لحم أخي ولا أدعه لأكل...» ومن هذا المثل مقالة عثمان بن عفان لعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما حين كتب إليه وهو محصور، وكان علي غائباً في مال له : «إذا أتاك كتابي هذا فأقبل إلي، علي كنت أو لي». واستشهد بيت الممزق المذكور.

(١) البيت في المعمرين ٨، والأغاني ١٦ / ١٥٤، والبيان ٣ / ٣٤١، والحماسة الشجرية ٤٧٣، والبيت من مقطوعة يقول فيها:

والصبح والمساء لا بقاء معه	لكل هم من الهموم سعه
ويأكل المال غير من جمعة	قد يجمع المال غير آكله
ويلبس الثوب غير من قطعة	ويقطع الثوب غير لابس
تركع يوماً والدهر قد رفعة	لا تحقرن الفقير علك أن

(٢) ديوان الهذليين ٣/١، خاص الخاص ٨٢، المفضليات ٨٥٥.

(٣) البيت غير مثبت في شعر عبدة بن الطبيب، وينسب لعمر بن معدى كرب في قواعد الشعر ٧٠ وفي ديوانه ١٣٣.

(٤) ديوان الخنساء ٨٢.

(٥) البيت في ديوانه ٣٥ والشعر والشعراء ٧٢٤.

وله :  
 قَدْ يَدْرِكُ الْمُتَأَنِّي بَعْضَ حَاجَتِهِ      وقد يَكُونُ مَعَ الْمُسْتَعْجِلِ الزَّلُّ<sup>(١)</sup>  
 وله :  
 وَرَبِّمَا فَاتَ قَوْمًا نَجَحَ سَعِيهِمْ      من التَّأَنِّي وَكَانَ الْحَزْمُ لَوْ عَجَلُوا<sup>(٢)</sup>  
 النعمان بن المنذر :  
 قَدْ قِيلَ ذَلِكَ إِنَّ حَقًّا وَإِنْ كَذِبًا      فما اعتذارُكَ في قولٍ إِذَا قِيلَا<sup>(٣)</sup>

- (١) ديوانه ٢٥ والشعر والشعراء ٧٢٦، وقبله البيت المشهور :  
 والنَّاسُ مَنْ يَلْقَى خَيْرًا قَاتِلُونَ لَهُ      ما يشتَهِى وَلَا مِ الْمَخْطِئِ الْهَبْلُ  
 وقد أخذ القطامي هذا المعنى من قول عدي بن زيد العبادي :  
 قد يدرك المبطيء من حظه      والخير قد يسبق جهد الحريص  
 (٢) لم أعرثر عليه في ديوانه، ويذكر الصفدي في تمام المتون ص ٥٦ أن أعرابياً سمعه فقال :  
 «هذا يشبط الناس، هلاً قال بعد هذا :  
 وَرَبِّمَا ضَرَّ بَعْضَ النَّاسِ بَطُوْهُمْ      وَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ لَوْ أَنَّهُمْ عَجَلُوا»  
 (٣) البيت في خزانة الأدب ١٠ / ٤، وقبله يقول :  
 شَرَّدَ بِرَحْلِكَ عَنِّي حَيْثُ شَتَّتَ وَلَا      تَكْثُرُ عَلَيَّ وَدَعْ عَنْكَ الْأَقَاوِيلَا  
 وَارْحَلْ بَحِيثٌ عَلِمْتُ الْأَرْضَ وَاسِعَةً      وَانْشُرْ بِهَا الظَّرْفَ إِنْ عَرَضًا وَإِنْ طَوَلَا  
 وهذه الأبيات إجابة من الملك النعمان على قول الربيع بن زياد العبسي :  
 لَيْسَ رَحْلُ جَمَالِي لَا إِلَى سَعَةٍ      مَا مِثْلُهَا سَعَةٌ عَرَضًا وَلَا طَوَلَا  
 ورد هذا البيت وما بعده في الأغاني ١٥ / ٣٦٥ في حكاية وفد عامر بن صعصعة  
 وشاعرهم لبيد بن ربيعة من جهة، والربيع بن زياد العبسي من جهة أخرى، في مجلس  
 الملك النعمان بن المنذر في التناقص على الحظوة لدى الملك، وقد روى أبو عبيد في  
 كتاب الأمثال ٧٣ في حكاية المثل رقم ١٤٨ قال : «أخبرني ابن الكلبي أيضاً أن هذا  
 المثل - صدر البيت - للنعمان بن المنذر الملك، قاله للربيع بن زياد، وكان النعمان له  
 مكروماً معظماً، فبغاه لبيد بن ربيعة عنده لشيء كان بينهما، فدخل لبيد على النعمان  
 والربيع يتغدى معه، فأنشده لبيد :  
 مَهْلًا أَيْتَ اللَّعْنَ لَا تَأْكُلْ مَعَهُ

- ابن مفرغ:  
والْعَبْدُ يُقَرِّعُ بِالْعَصَا      والحرُّ تكفيه المَلَامَةُ<sup>(١)</sup>  
الفردق:  
ليس الشَّفِيعُ الذي يَأْتِيكَ مُؤْتَزِرًا      مثل الشَّفِيعِ الذي يَأْتِيكَ عُريَانَا<sup>(٢)</sup>  
بشار بن برد:  
يَأْتِي المَقِيمَ وما سعى حاجاتُهُ      عددَ الحصى ويخيبُ سَعْيُ النَّاصِبِ<sup>(٣)</sup>  
سلم بن عمرو:  
من رَأَى النَّاسَ ماتَ غَمًّا      وفازَ باللَّذَّةِ الجَسورُ<sup>(٤)</sup>  
وله:  
لا تَسْأَلِ المرءَ عن خِلائِقِهِ      في وَجْهِهِ شَاهِدٌ مِنَ الأَثَرِ<sup>(٥)</sup>

= في أبيات ذكر فيها أَن به برصاً في موضعٍ يسمج ذكره. وكانت العرب تتطير من البرص، فلما سمعها النعمان أمسك عن الطعام، فقال الربيع: أبيت اللعن، إِنَّ لبيدًا كاذب، فعندها قال النعمان وأنشد البيت. وانظر في هذه الرواية في أنباء نجباء الأبناء لابن ظفر الصقلي ١٧١، وانظر الديوان ٣٤٠ - ٣٤٣، والأغاني ١٥ / ٣٦٥.

(١) ديوان ابن مفرغ ص ٢١٥ وأبودؤاد يقول:

العبد يقرع بالعصا      والحر تكفيه المقالة  
ويقول الصلتان الفهمي:

العبد يقرع بالعصا      والحر تكفيه الإشارة  
ويقول مالك بن الربيع:

العبد يقرع بالعصا      والحر يكفيه الوعيد  
(٢) ديوانه ٨٧٣، نهاية الأرب ٣ / ٧٢.

(٣) ديوان بشار ١ / ١٦٧ وروايته:

تأتي المقيم وما سعى حاجاتُهُ      عدد الحصى ويخيب سعي الخائب  
(٤) طبقات الشعراء ١٠٠، معجم الأدباء ١١ / ٢٣٦، وفيات الأعيان ٢ / ٩٥.

(٥) نهاية الأرب ٣ / ٧٨.

صالح بن عبد القدوس:  
شَرُّ المواهبِ ما تجوّد به  
أبو نواس:  
صارَ جدًّا ما هزّلتَ به  
منصور النمري:  
أَقْلِلْ عتابَ من استرنتَ بوّده  
أشجع السلمي<sup>(٤)</sup>:  
نسيبك من أمسى يناجيك طرفه  
الخريمي<sup>(٦)</sup>:  
ودون الندى في كلّ قلبٍ ثنيّة  
آخر:  
وإذا دعوتَ فلا تذرْ  
وإذا طرقتَ فما حُضر<sup>(٨)</sup>

(١) نهاية الأرب ٣ / ٧٩.

(٢) ديوان أبي نواس ٢٣٩، ورواية الصدر:

صار جدًّا ما مَزَحْتُ به .....

(١) هو منصور بن الزبير قان بن سلمة (النمري) من شعراء الجزيرة الفراتية مدح الرشيد الذي تغير عليه وأمر بقتله، انظر جمهرة الأنساب ٢٨٤، تاريخ بغداد ١٣ / ٦٥ طبقات الشعراء ٢٤٢، والبيت في نهاية الأرب ٣ / ٨٣، وفيه: ليست تنال مودة بعتاب.

(٤) هو أشجع بن عمرو السلمي: مدح الرشيد والبرامكة، انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٤٥ / ٧، طبقات الشعراء ٢٥١، الموشح ٢٩٥.

(٥) التمثيل والمحاضرة ٨٤.

(٦) هو أبو يعقوب إسحاق بن حسان الخريمي، وصفه المبرد بجمال الشعر، مات سنة ٢١٤هـ، انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٦ / ٣٢٦، زهر الآداب ١٠٧١، طبقات الشعراء ٢٩٣.

(٧) زهر الآداب ١٠٧٢، نهاية الأرب ٣ / ٨٤.

(٨) التمثيل والمحاضرة ٤٣٠ دون نسبة.

- آخر:  
لا تَبْعُنْ كُلَّ دَخَانٍ تَرَى  
فالنَّارُ قَدْ تَوَقَّدُ لِلْكَيِّ<sup>(١)</sup>
- آخر:  
لا تَحْمَدَنَّ امْرَأً حَتَّى تُجَرِّبَهُ  
ولا تَذُمَّنَّهُ مِنْ غَيْرِ تَجْرِيبٍ<sup>(٢)</sup>
- آخر:  
عَلَيْكَ بِأَوْسَاطِ الْأُمُورِ فَإِنَّهَا  
نَجَاةٌ وَلَا تَرْكَبْ ذُلُولاً وَلَا صَعْباً<sup>(٣)</sup>
- آخر:  
قُلْ لِلَّذِي يَحْفِرُ بَشَرَ الرَّدَى  
هَمِي لِرَجْلَيْكَ مَرَاقِيهَا
- آخر:  
وَمَنْ يَحْتَفِرْ فِي الشَّرِّ بَشَرًا لَغَيْرِهِ  
يَبْتَ وَهُوَ فِيهَا لَا مُحَالَةَ وَإِقْعُ
- آخر:  
إِذَا الشَّافِعُ اسْتَقْصَى لَكَ الْجَهْدَ كُلَّهُ  
وَأَنْ لَمْ يَنْلُ نَجْحًا فَقَدْ وَجَبَ الشُّكْرُ
- آخر:  
وَعَلَيَّ أَنْ أَسْعَى وَلَيْسَ  
عَلَيَّ إِدْرَاكُ النَّجَاحِ<sup>(٤)</sup>
- آخر:  
إِذَا أَنْتَ لَمْ تَعْصِ الْهُوَى قَاذَكَ الْهُوَى  
إِلَى بَعْضٍ مَا فِيهِ عَلَيْكَ مَقَالٌ<sup>(٥)</sup>
- آخر:  
وَلَيْسَ عِتَابُ الْمَرْءِ لِلْمَرْءِ نَافِعًا  
إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلْمَرْءِ لُبٌّ يُعَاتِبُهُ<sup>(٦)</sup>

---

(١) في ثمار القلوب ٥٨٥ منسوب لابن المعتز.  
(٢) التمثيل والمحاضرة ٢٦٥ دون نسبة.  
(٣) في التمثيل والمحاضرة ٤٢٩ منسوب للمأمون.  
(٤) زهر الآداب ٢ / ٨٠٧، وبيتمة الدهر ٤ / ٢٥٩، وكتاب الآداب ١٤٢ دون نسبة.  
(٥) التمثيل والمحاضرة ٤٥٤ دون نسبة.  
(٦) البيت لبشار بن برد في ديوانه ١ / ٣٠٩ والأغاني ٢٨ / ٣ وحماسة البحرني ٧٢-٧٣ ورواية = البيت هكذا:



آخر:

إِن فِي التَّخْرِيطِ لِلْعَا قِل تَصْرِيحُ الْبَيَانِ

آخر:

مَنْ لَمْ يُؤَدِّبْهُ وَالِدَاهُ أَدَّبَهُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ<sup>(١)</sup>

آخر:

لَا تَنْظُرَنَّ إِلَى الْجَهَالَةِ وَالْحِجَى وَأَنْظُرْ إِلَى الْإِقْبَالِ وَالْإِذْبَارِ

آخر:

كُلُّ امْرِئٍ فِي نَفْسِهِ عَاقِلٌ يَا لَيْتَ شِعْرِي فَمَنِ الْجَاهِلُ<sup>(٢)</sup>

آخر:

إِن الْمَقَادِيرَ إِذَا سَاعَدَتْ أَلْحَقَتْ الْعَاجِزَ بِالْحَازِمِ

آخر:

إِذَا كَانَ حَظُّ الْمَرْءِ فِي الشَّيْءِ مُقْبِلًا تَأْتَتْ لَهُ الْأَسْبَابُ فِي كُلِّ جَانِبٍ

آخر:

وَعَيْنُ الرَّضَا عَنْ كُلِّ عَيْبٍ كَلِيلَةٌ وَلَكِنَّ عَيْنَ السُّخْطِ تُبْدِي الْمَسَاوِيَا<sup>(٣)</sup>

آخر:

قَدْ يُسْتَدَلُّ بِظَاهِرٍ عَنْ بَاطِنٍ حَيْثُ الدُّخَانُ فَتَمَّ مَوْقِدُ نَارٍ<sup>(٤)</sup>

---

= وَلَيْسَ عِتَابُ النَّاسِ لِلْمَرْءِ نَافِعًا وَقِيلَ قَوْلُهُ:

إِذَا كُنْتَ فِي كُلِّ الْأُمُورِ مُعَاتِبًا صَدِيقَكَ لَمْ تَلَقَ الَّذِي لَا تُعَاتِبُهُ  
فَعِشْ وَاحِدًا أَوْ صِلْ أَخَاكَ فَإِنَّهُ مُقَارِفُ ذَنْبٍ مَرَّةً وَمَجَانِبُهُ  
إِذَا أَنْتَ لَمْ تَشْرَبْ مِرَارًا عَلَى الْقَذَى ظَمِئَتْ وَأَيُّ النَّاسِ تَصْفُو مِشَارِيَهُ

(١) التمثيل والمحاضرة ٢٤٤ دون نسبة وفيه:

« أدبه الليل والنهار من لم يؤدِّ به والداه »

(٢) البيت للمتنبي في التمثيل والمحاضرة ٣١٠.

(٣) البيت في التمثيل والمحاضرة، ومنسوب في هامش ص ٢٧ ٤ للصنوبري.

(٤) يتيمة الدهر ٢ / ٢٠٨ منسوب لأبي عثمان سعيد بن هاشم الخالدي، والتمثيل =

آخر:  
وربما ابتهج الأعمى بحالته  
آخر:  
في الموت من تعب المذلة راحة  
آخر:  
والمرء ما شغلته لذة فرصة  
آخر:  
وإن النفس تكره ما لديها  
آخر:  
أحفظ لسانك أن تقول فتبتلى  
آخر:  
والصنم أحسن ثوب أنت لابسه  
آخر:  
من عَفَّ خَفَّ على الصديق لقاءه  
آخر:  
وربما أورثت الحاجة ما  
آخر:

لأنه قد نجا من طيرة العور  
إن الشقي حياته تعذيب  
ناسي العواقب آمن الحدثان<sup>(١)</sup>  
وتطلب كل مُمتنع عليها  
إن البلاء موكل بالمنطق<sup>(٢)</sup>  
كم هامة حذفتها عثرة بفم  
وأخو الحوائج وجهه مملو  
ليس بالمرء إليه حاجة

والمحاضرة ٣٢٤ دون نسبة .

- (١) البيت لأبي الحسن السلامي ورد في نهاية الأرب ٣ / ١٠٥ ، يتيمة الدهر ٢ / ٤٠٧ كتاب الأداب ١٣٨ دون نسبة ، التمثيل والمحاضرة ١١٧ ، وهو محمد بن عبدالله السلامي المخزومي القرشي من شعراء العراق وفد على صاحب بن عباد واتصل بعضد الدولة كانت وفاته سنة ٣٩٤هـ ، انظر ترجمته في الامتاع والمؤانسة ١ / ١٣٤ ، تاريخ بغداد ٢ / ٣٣٥ ، وفيات الأعيان ٤ / ٣٥ ، يتيمة الدهر ٢ / ٣٩٦ .
- (٢) المستقصى ج١ / ٣٠٥ .

إِنَّ الْغُصُونَ إِذَا قُومَتَهَا اعْتَدَلَتْ      ولن تلينَ إِذَا قُومَتَهَا الْخُشْبُ<sup>(١)</sup>  
آخر:

ليس بعلمٍ ما حوى الْقِمَطَرُ      ما العلمُ إِلَّا ما حواه الصَّدْرُ<sup>(٢)</sup>  
آخر:

إِذَا لَمْ تَكُنْ حَافِظًا وَاعِيًا      فجمعُكَ للكتبِ لا ينفعُ<sup>(٣)</sup>  
آخر:

إِذَا كُنْتَ فِي حَاجَةٍ مُرْسِلًا      فارسُ حكيماً ولا توصه  
آخر:

ترفُّقٌ إِذَا اسْتَنْجَزْتَ وَعْدًا فَرِيًّا  
حَمَلْتُ مِنَ الْإِلْحَاحِ سَمْحًا عَلَى الْبُخْلِ  
آخر:

ولرِّمًا مَنَعَ الْكَرِيمُ وَمَا بِهِ      بُخْلٌ وَلَكِنْ سَوْءٌ حَظُّ الطَّالِبِ  
آخر:

فَأَخْلِفْ وَأَتْلِفْ إِنَّمَا الْمَالُ عَادَةٌ      وكُلُّهُ مع الدَّهْرِ الَّذِي هُوَ آكِلُهُ  
آخر:

وما الْخِصْبُ لِلْأُضْيَافِ أَنْ يَكْثَرَ الْقَرَى      ولكنَّما وَجَّهُ الْكَرِيمِ خَصِيبُ<sup>(٤)</sup>

(١) البيت لصالح بن عبد القدوس في حماسة البحري ٢٣٥ وروايته:

إِنَّ الْغُصُونَ إِذَا قُومَتَهَا اعْتَدَلَتْ      ولا يلينُ إِذَا قُومَتُهُ الْخَطْبُ  
ورويته في كتاب الأمثال لأبي عبيد:

إِنَّ الْغُصُونَ إِذَا قُومَتَهَا اعْتَدَلَتْ      ولا تلينُ إِذَا قُومَتَهَا الْخُشْبُ  
وقبله يقول:

قد ينفع الأدبُ الْأَحْدَاثَ فِي مَهْلٍ      وليس ينفعُ بَعْدَ الْكِبَرَةِ الْأَدَبُ  
وقد ورد البيتان في التمثيل والمحاضرة ١٦٤ دون نسبة.

(٢) المصدر نفسه ١٦٤ دون نسبه.

(٣) المصدر نفسه ١٦٤ دون نسبه.

(٤) المصدر نفسه ٤٣٠.

آخر:

ولم أرَ كالمعروفِ أما مذاقُهُ فَحُلُّوْ وأَمَّا وَجْهُهُ فَجَمِيلُ

آخر:

كعصفورةٍ في كفِّ طفلٍ يسومُها

ورودَ حياضِ الموتِ والطفْلُ يلعبُ<sup>(١)</sup>

آخر:

وكلُّ كسوفٍ في الدَّراريِّ شُنْعَةٌ ولكنَّه في الشَّمْسِ والبدرِ أشنعُ<sup>(٢)</sup>

آخر:

وقد ينبُتُ المرعى على دَمَنِ الثَّرى وتبقى حزازاتُ النفوسِ كما هيا

آخر:

وقد تُخرِجُ الحاجاتُ يا أمَّ مالكٍ كرائِمَ من رَبِّ بهنَّ ضنين

آخر:

إذا تَمَّ أمرٌ بدا نَقْصُهُ تَوَقَّعَ زوالاً إذا قِيلَ تَمَّ

آخر:

كُلُّ امرئٍ إذا تناهى تواهى وانتقاصُ البدورِ عِنْدَ التَّمامِ

آخر:

أرى أَلْفَ بانٍ لا يقومُ بهادِمٍ فكَيْفَ بيانٍ خَلْفُهُ أَلْفُ هادِمٍ

آخر:

لقد عَظُمَ البعيرُ بغيرِ لُبٍّ فلم يستغنِ بالعَظَمِ البعيرُ<sup>(٣)</sup>

آخر:

أو رَدَّها سَعْدٌ وسَعْدٌ مُشْتَمِلٌ يا سَعْدُ ما تُروى بهذاكَ الإِبِلُ<sup>(٤)</sup>

(١) التمثيل والمحاضرة ٢٢٠.

(٢) البيت لأبي تمام في ديوانه ١ / ١٩١.

(٣) التمثيل والمحاضرة ٣٣٧.

(٤) البيت للنَّوار بنت جَلِّ بن عَدِيٍّ ورد في طبقات فحول الشعراء ١ / ٣٠، وكتاب الأمثال =

آخر:

وما ينفعُ الجرباءُ قُربُ صَحِيمةٍ إِلَيْهَا وَلَكِنَّ الصَّحِيمةَ تَجْرِبُ (١)

آخر:

إِذَا كُنْتَ فِي دَارٍ وَحَاوَلْتَ تَرْكَهَا

فَدَعَهَا وَفِيهَا إِنْ رَجَعْتَ مَعَادُ

آخر:

تَخْرُجُ أَخْبَارُ الْفَتَى جَلِيَّةٌ رَبُّ امْرِئٍ جَاسُوسُهُ انيسُهُ

آخر:

تَكَاثَرَتِ الظُّبَاءُ عَلَى خِرَاشٍ فَمَا يَدْرِي خِرَاشٌ مَا يَصِيدُ (٢)

آخر:

---

= ٢٤٠، مجمع الأمثال ٢ / ٣٦٤، العسكري ١ / ٩٣، الزمخشري ١ / ٤٣٠، اللسان

(خنظل) ترد على أخي زوجها سعد، وزوجها مالك بن زيد مناة، يقول ابن سلام

الجمحي ١ / ٢٩: «وكانت امرأة زولة جَزْلَةً، فلما اهتداها مالك، خرج سعد في الإبل

فعزب فيها ثم أورد لها لظمتها، ومالك في صفرة، وكان عروساً، فأراد القيام فمنعته امرأته

من القيام، فجعل سعد وهو مشتمل يزاول سقيها ولا يرفق، فقال:

يَظُلُّ يَوْمَ وَرَدَهَا مُزْعَفَرًا وهي خناتيل تجوس الخضرًا

فقلت النوار لمالك: ألا تسمع ما يقول أخوك؟ أجبه. قال: وما أقول؟ قالت: قل:

وأنشدت البيت.

ويضرب مثلاً لمن قصّر في الاستعداد للأمر، ولم يأخذ له أهبة.

(١) وما يشبهه قول أحدهم:

الحرب يلحق فيها الكارهون كما تدنو الصحاح من الجربي فتعديها

وقد ورد في التمثيل والمحاضرة ١٥٤، وما قيل في هذا المعنى قول الشاعر:

جانبيك من يجني عليك وقد تُعدى الصَّحاحُ مباركُ الجُربِ

والبيت في العقد الفريد ١ / ٢٢.

(٢) التمثيل والمحاضرة ٣٦١ وفيه: تفرقت الطباء...

يواسي الغراب الذئب في كُلِّ صَيْدِهِ

وما صادتِ الغربانُ في سَعَفِ النَّخْلِ<sup>(١)</sup>

آخر:

إذا حِمَامُ المرءِ كان ببلدِ دَعَتْهُ إليها حاجةٌ أو تطرُبُ<sup>(٢)</sup>

آخر:

مطيَةُ الضَّيْفِ عِنْدِي تَلُوْ صَاحِبِهَا لَنْ تُكْرِمَ الضَّيْفَ حَتَّى تُكْرِمَ الْفَرَسَا<sup>(٣)</sup>

آخر:

إِنَّ الْعَدُوَّ وَإِنْ أَبَدَى مَسَالِمَةً إِذَا رَأَى مِنْكَ يَوْمًا فَرَصَةً وَثِيًا<sup>(٤)</sup>

آخر:

إِنَّ الْعَدَاوَةَ تَلْقَاهَا وَإِنْ خَفِيتُ كَالْعَرِّ يَكْمُنُ حِينًا ثُمَّ يَنْشُرُ<sup>(٥)</sup>

آخر:

وإِنَّكَ لَا تَرَى طَرْدًا لِحُرٍّ كَالْحَاقِ بِه طَرْفَ الْهُوَانِ<sup>(٦)</sup>

آخر:

وحلاوةُ الدُّنْيَا لِجَاهِلِهَا وَمَرَارَةُ الدُّنْيَا لِمَنْ عَقَلَا<sup>(٧)</sup>

آخر:

غُبَارُ قَطِيعِ الشَّاءِ فِي عَيْنِ ذَيْبِهَا إِذَا مَا اقْتَفَى آثَارَهُنَّ ذُرُورُ

---

(١) في التمثيل والمحاضرة ٣٦٩ دون نسبة.

(٢) المصدر نفسه ٤٠١ دون نسبة.

(٣) المصدر نفسه ٤٣١ دون نسبة.

(٤) المصدر نفسه ٤٦٦ دون نسبة.

(٥) البيت للأخطل في ديوانه ١٠٥.

(٦) ورد البيت في زهر الآداب ١ / ٤٣٧ دون نسبة.

(٧) لابن المعتز في يتيمة الدهر ٢ / ٣٨٣ وفي التمثيل والمحاضرة ٢٥١.

آخر:

إِذَا ذُنَابِي وَلَا تَعْبَأُ بِمَنْقَصَةٍ  
أَوْ قِمَّةِ الرَّأْسِ وَاحْذَرِ أَنْ تَكُنْ وَسْطًا

آخر:

إِذَا أَرْضَعْتَهَا بِلَبَانٍ أُخْرَى  
أَضْرَبَهَا مِشَارَكَةَ الرِّضَاعِ

آخر:

إِذَا اعْتَذَرَ الْجَانِي مَحَا الْعُذْرَ ذَنْبُهُ  
وَكُلُّ أَمْرٍ لَا يَقْبَلُ الْعُذْرَ مُذْنِبٌ

آخر:

وَإِذَا أَسَاءَتْ إِلَى الْمُسِيِّ  
فَكَيْفَ تُعْرِفُ بِالتَّفْضُلِ

آخر:

رَأَيْتُ حَيَاةَ الْمَرْءِ تُرَخِّصُ قَدْرَهُ  
فَإِنْ مَاتَ أَغْلَتْهُ الْمَنَايَا الطَّوَائِحُ<sup>(١)</sup>

آخر:

كَمَا يُخْلَقُ الثَّوبُ الْجَدِيدُ ابْتِذَالَهُ  
كَذَا يُخْلَقُ الْمَرْءُ الْعَيُونُ النَّوَاطِرُ<sup>(٢)</sup>

آخر:

إِنَّ السَّمَاءَ إِذَا لَمْ تَبْكْ مَقْلَتْهَا  
لَمْ تَضْحَكِ الْأَرْضُ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الزَّهْرِ<sup>(٣)</sup>

---

(٢٠١) البيت ينسب لابن المعتز، ولم أقف عليه في الديوان وقد ورد ص ٢٧ البيت الثاني :  
كَمَا يُخْلَقُ الثَّوبُ الْجَدِيدُ ابْتِذَالَهُ      كَذَا تَخْلُقُ الْمَرْءَ الْعَيُونُ اللَّوَامِحُ  
وقد ورد البيتان في التمثيل والمحاضرة ١٠٣ .  
(٣) ورد البيت في التمثيل والمحاضرة ٢٣٦ دون نسبة .

آخر:

لقد هاج الفراغ عليك شغلاً وأسبابُ البلاء من الفراغ<sup>(١)</sup>

آخر:

تقول سليمي لو أقمت لسرنا ولم تذر أني للمقام أطوف<sup>(٢)</sup>

آخر:

لا تجذ بالعطاء في غير حق

ليس في منع غير ذي الحق بخل<sup>(٣)</sup>

آخر:

الفقر في أوطاننا غرة والمال في الغربة أوطان<sup>(٤)</sup>

آخر:

الفقر يزري بأقوام ذوي حسب وقد يسود غير السيد المال

آخر:

كل النداء إذا ناديت يخذلني إلا ندائي إذا ناديت: يا مالي<sup>(٥)</sup>

آخر:

صاحب الحاجة أعمى لا يرى إلا قضاها<sup>(٦)</sup>

آخر:

رأى الأمر يفضي إلى آخر فصير آخره أولاً

(١) التمثيل والمحاضرة ٣٩٩ دون نسبة.

(٢) البيت لعروة بن الورد ورد في البيتان ٢ / ٣٨٨ والوساطة ٢٣٤ والكامل للمبرد ١١٨.

(٣) البيت لصالح بن عبد القدوس وقد ورد في نهاية الأرب ٣ / ٧٩ والتمثيل والمحاضرة ٧٨.

(٤) يتيمة الدهر ٢ / ٧١ منسوب لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي النحوي انظر ترجمته في

وفيات الأعيان رقم الترجمة ٦٢٣ وجذوة المقتبس ص ٤٣، وقد ورد المثل في التمثيل

والمحاضرة ٣٩٢: «المال في الغربة وطن».

(٥) ورد البيت في التمثيل والمحاضرة ٣٩٢ دون نسبة.

(٦) في التمثيل والمحاضرة ٤٦٦ ورد:

«صاحب الحاجة أبله»، لا يرى الرشد إلا في قضاها.



آخر:

مَنْ دَمَّ مَنْ كَانَ كُلُّ النَّاسِ يَحْمَدُهُ

فإنما يَرِجُ التَّكْذِيبَ والتَّعْبَا

آخر:

وَقَدْ كَانَ حُسْنُ الظَّنِّ بَعْضَ مَذَاهِبِي

فأدبني هذا الزمانُ وأهلُهُ



## الفصل السادس

«فيما يتمثل به في الغزل والمدح والشكر»

عباس بن الأحنف:

أرى الطريق قريباً حين اسلكه

إلى الحبيب بعيداً حين انصرف<sup>(١)</sup>

آخر:

داء قديم في بني آدم فنة إنسان بإنسان<sup>(٢)</sup>

آخر:

وابرح ما يكون الشوق يوماً إذا دنت الديار من الديار<sup>(٣)</sup>

آخر:

وما صبابة مشتاق على أمل من اللقاء كمشتاق بلا أمل

آخر:

---

(١) ديوانه ١٨٩، نهاية الأرب ٨١/٣.

(٢) البيت لأشجع بن عمرو السلمي مدح الرشيد والبرامكة، انظر ترجمته في تاريخ بغداد

٤٥/٧، طبقات الشعراء ٢٥١ خزنة الأدب ١/١٤٣، الموشح ٢٩٥ والبيت في التمثيل

والمحاضرة ٨٤ وخاص الخاص ٨٨ وطبقات الشعراء ٢٥١.

(٣) البيت لإسحاق الموصلي في معجم الأدباء ٦/٣٢، والإعجاز والإيجاز ١٨٣، وزواية

الصدر في التمثيل والمحاضرة ٩٠:

وكل مسافر يزداد شوقاً .....

واسحاق بن إبراهيم الموصلي نديم الخلفاء شاعر راوية مغن، توفي سنة ٢٣٥هـ، انظر

ترجمته في تاريخ بغداد ٦/٣٢٨، إنباه الرواة ١/٢١٥ طبقات الشعراء ٣٦٠، معجم

الأدباء ٥/٦، وفيات الأعيان ١/١٨٢.

يُرَادُّ مِنَ الْقَلْبِ نَسْيَانُكُمْ      وتَأْبَى الطَّبَاعُ عَلَى النَّاqِلِ (١)  
آخِر:

تَمَتَّعَ مِنْ شَمِيمِ عَرَارٍ نَجِدِ      فَمَا بَعْدَ الْعَشِيَّةِ مِنْ عَرَارٍ (٢)  
آخِر:

تَسَلُّ فَمَا عَهْدُ الْكُثِيبِ بِعَائِدِ      إِلَيْكَ وَلَا أَيَّامُهُ بِرَوَاجِعِ  
آخِر:

وَمَا كُنْتُ تَهْوَى الدَّارَ إِلَّا بِأَهْلِهَا      عَلَى الدَّارِ بَعْدَ الظَّاعِنِينَ سَلَامُ  
آخِر:

دَخُولُكَ مِنْ بَابِ الْهَوَى إِنْ أَرَدْتَهُ      يَسِيرٌ وَلَكِنَّ الْخُرُوجَ عَسِيرٌ (٣)  
آخِر:

وَكَيْفَ الصَّبْرُ عَنْكَ وَأَيُّ صَبْرٍ      لِعَطْشَانٍ عَنِ الْمَاءِ الزُّلَالِ  
آخِر:

وَإِذَا الْحَبِيبُ أَتَى بِذَنْبٍ وَاحِدٍ      جَاءَتْ مُحَاسِنُهُ بِأَلْفِ شَفِيعٍ (٤)  
آخِر:

رُبُّ هَجْرٍ يَكُونُ مِنْ خَوْفِ هَجْرٍ      وَفِرَاقٍ يَكُونُ خَوْفَ فِرَاقٍ (٥)  
آخِر:

وَأَصْبَحْتُ ذَا بُعْدٍ وَدَارِي قَرِيبَةً

فَوَاعَجَبْتُ مِنْ قُرْبِ دَارِي وَمِنْ بُعْدِي

وهذا يقرب من قول بعضهم:

إِذَا امْتَنَعَ الْقَرِيبُ وَلَمْ تَنَلْهُ      عَلَى قُرْبِ فِذَاكَ هُوَ الْبَعِيدُ

(١) البيت للمتنبي في ديوانه ٢٥٩.

(٢) اللسان ٦ / ٢٣٥، ونسبها للصمة بن عبدالله القشيري، وفي الوساطة ٣٣ ذكره لبعض الأعراب، والشميم: مصدر شَمَّ، والعرار: وردة ناعمة صفراء طيبة الرائحة.

(٣) ورد البيت في التمثيل والمحاضرة ٢١١ دون نسبة.

(٤) البيت لأبي البركات محمد بن أحمد المنقري في تمام المتن ص ٨٩.

(٥) في يتيمة الدهر ١ / ٤٥ منسوب لسيف الدولة.

آخر:

وَحَدَّثْتَنِي يَا سَعْدُ عَنْهَا فَزِدْتَنِي      غَرَاماً فَزِدْنِي مِنْ حَدِيثِكَ يَا سَعْدُ<sup>(١)</sup>

آخر:

يُعَادُ حَدِيثُهَا فِيزِيدُ حَسَناً      وَقَدْ يُسْتَقْبَحُ الشَّيْءُ الْمَعَادُ<sup>(٢)</sup>

آخر:

تَدَاوَيْتُ مِنْ لَيْلَى بَلِيلَى مِنَ الْهَوَى      كَمَا يَتَدَاوَى شَارِبُ الْخَمْرِ بِالْخَمْرِ<sup>(٣)</sup>

آخر:

مَضَى زَمَنُ وَالنَّاسُ يَسْتَشْفِعُونَ بِي  
فَهَلْ لِي إِلَى لَيْلَى الْغَدَاةَ شَفِيعُ<sup>(٤)</sup>

بشار بن برد في المدح:

يَسْقُطُ الطَّيْرُ حَيْثُ يُلْتَقِطُ الْحَبُّ      وَتُغْشَى مَنَازِلُ الْكُرْمَاءِ<sup>(٥)</sup>

أبو نواس:

وَلَيْسَ لِلَّهِ بِمُسْتَنْكَرٍ      أَنْ يَجْمَعَ الْعَالَمَ فِي وَاحِدٍ<sup>(٦)</sup>

وله:

(١) البيت للعباس بن الأحنف في ديوانه وزهر الآداب ١ / ١٧٢.

(٢) البيت لكشاجم وهو محمود بن الحسين شاعر أديب استقر في حلب وكان من شعراء أبي الهيجاء بن حمدان ثم ابنه سيف الدولة توفي سنة ٣٦٠ هـ انظر ترجمته في شذرات الذهب ٣ / ٣٧، حسن المحاضرة ١ / ٣٢٢ وقد ورد البيت في ديوانه ٤٩.

(٣) ورد البيت في التمثيل والمحاضرة ٢٠٤ دون نسبة، والبيت في ديوان قيس بن ذريح ٩٥.

(٤) البيت لقيس بن الملوخ في ديوانه.

(٥) ديوان بشار ١ / ١١١ ورواية الصدر:

يَسْقُطُ الطَّيْرُ حَيْثُ يَنْتَشِرُ الْحَبُّ .....

والمختار من شعر بشار ٩٣ وعيون الأخبار ٣ / ٢٦.

(٦) ديوانه ٤٥٤، خاص الخاص ٨٨ وفيه:

..... وليس على الله .....

وَكَلْتَ بِالذَّهْرِ عَيْنًا غَيْرَ غَافِلَةٍ      من جُودِ كَفِّكَ تَأْسُو كُلُّ مَا جَرَحَا<sup>(١)</sup>  
أبو تمام:

فَلَوْ صَوَّرْتَ نَفْسَكَ لَمْ تَزِدْهَا      على ما فِيكَ من كَرَمِ الطَّبَاعِ<sup>(٢)</sup>  
وله:

وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي كَفِّهِ غَيْرُ نَفْسِهِ      لَجَادَ بِهَا فَلَيَتَّقِ اللَّهَ سَائِلُهُ<sup>(٣)</sup>  
وله:

لَيْسَ الْحِجَابُ بِمُقْصٍ عَنْكَ لِي أَمَلًا  
إِنَّ السَّمَاءَ تُرْجَى حِينَ تُحْتَجَبُ<sup>(٤)</sup>  
وله أو لغيره:

هُوَ السِّيفُ إِنْ لَا يَنْتَهُ لَأَنْ مَتْنُهُ      وَحْدَاهُ إِنْ خَاشَنَتْهُ خَشْنَانِ<sup>(٥)</sup>  
ويقرب منه قول بعضهم:

كَالنَّحْلِ فِي أَفْوَاهِهَا عَسْلٌ      يَشْفِي وَفِي أَذْنَابِهَا سُمٌّ<sup>(٦)</sup>  
وقول آخر في مدح الحيّة:

لَئِنْ كَانَ سُمٌّ نَاقِعٌ تَحْتَ نَابِهَا      فَفِي لَحْمِهَا تِرْيَاقٌ غَائِلَةُ السُّمِّ<sup>(٧)</sup>

---

(١) ديوانه ٤٥٧، وفي زهر الآداب ٢ / ٥٨٤ وروايته:

وكلت بالدهر عيناً غير نائمة      من جود كفيك تأسو كلما جرحا  
(٢) ديوان أبي تمام ٢ / ٣٤٠.

(٣) ديوانه ٢٩ / ٣، ورواية الصدر:

ولو لم يكن في كفه غير روحه .....  
(٤) ديوانه ٤٤٦ / ٤.

(٥) لم أعره عليه في ديوان أبي تمام وفي التبيان ٣ / ٢٠١ والوساطة ٣٠٠ منسوب لأبي  
الشيخ، وفي العقد الفريد ١ / ٣٩ دون نسبة.

(٦) التمثيل والمحاضرة ٣٧٥ دون نسبة، ورواية العجز:

..... يحلو وفي أذناها السم

(٧) التمثيل والمحاضرة ٣٧٨ منسوب لأبي نصر العتبي وقبلة:

تعلم من الأفعى أمالي طبعها      وآتس إذا أوحشت تُغف عن الذم

ولأبي تمام في الشكر:  
 وإذا امرؤ أسدى إليك صنعةً      من جاهه فكأنها من ماله<sup>(١)</sup>  
 البحتري:  
 كالفرقدَيْن إذا تأمل ناظرٌ      لم يعل مَوْضِعُ فرقدٍ عن فرقدٍ<sup>(٢)</sup>  
 المتنبي يمدح تأخير العطاء:  
 ومن الخير بَطءُ سبيك عني      أسرعُ السُّحبِ في المسيرِ الجَهَامِ<sup>(٣)</sup>  
 وله:  
 فإن تُفَقِّ الأنامَ وأنتَ منهم      فإنَّ المسكَ بعضُ دمِ الغزالِ<sup>(٤)</sup>  
 وله:  
 ما لنا في الندى عليك اقتراحُ      كلُّ ما يَمْنَحُ الشريفُ شريفُ<sup>(٥)</sup>  
 وله:  
 من كان فوقَ محلِّ الشمسِ مَوْضِعُهُ      فليس يرفعه شيءٌ ولا يضعُ<sup>(٦)</sup>

وله في التمدح:  
 فالخيلُ والليلُ والبِداءُ تعرّفني  
 والطعنُ والضربُ والقِرطاسُ والقلمُ<sup>(٧)</sup>

وله في الشكر:

(١) ديوان أبي تمام ٦٠/٣ ، تمام المتون ٣٦٤ .

(٢) ديوان البحتري م ١ / ٥٤١ .

(٣) ديوانه ١٠٠ / ٤ .

(٤) ديوانه ٢٠ / ٣ .

(٥) ديوانه ٢ / ٢٨٠ ورواية الصدر في الديوان:

ما لنا في الندى عليك اختيارُ .....  
 (٦) ديوانه ٢ / ٢٣٢ .

(٧) ديوانه ٣ / ٣٦٩ ورواية العجز في الديوان:

والضربُ والطعنُ والقِرطاسُ والقلمُ .....

وَقَيَّدْتُ قَلْبِي فِي هَوَاكَ مَحَبَّةً      وَمَنْ وَجَدَ الْإِحْسَانَ قِيداً تَقِيداً<sup>(١)</sup>  
ابن بسام :

مَا فِيهِ لَيْتَ وَلَا لَوْلَا فَتَنَقَّصَهُ      وَإِنَّمَا أَدْرَكَتُهُ حِرْفَةُ الْأَدَبِ<sup>(٢)</sup>  
محمد بن اسامه :

يَذُلُّ الْمَعْتَفِينَ عَلَيْهِ بِشَرٍّ      كَمَا دَلَّ النَّسِيمُ عَلَى الرِّيَاضِ  
آخر :

قَلِيلٌ مِنْكَ يَنْفَعُنِي وَلَكِنْ      قَلِيلُكَ لَا يُقَالُ لَهُ قَلِيلٌ  
آخر :

إِنْ مَا قَلَّ مِنْكَ يَكْثُرُ عِنْدِي      وَكَثِيرٌ مِنَ الْحَبِيبِ الْقَلِيلُ<sup>(٣)</sup>  
ومثله قول اسحاق الموصلي :

نَلْقَاهُمْ كَكُعُوبِ الرُّمَحِ أَصْغَرُهُمْ      أَدْنَى بِفَضْلِ مَعَالِيهِمْ مِنَ الرَّجُلِ  
آخر :

إِذَا جَاءَ مُوسَى وَأَلْقَى الْعَصَا      فَقَدْ بَطَلَ السُّحْرُ وَالسَّاحِرُ<sup>(٤)</sup>

(١) ديوانه ٢٩٢ / ١ ورواية الصدر في الديوان :

وَقَيَّدْتُ نَفْسِي فِي ذَرَاكَ مَحَبَّةً .....

(٢) القائل ابن بسام في رثاء الخليفة الشاعر عبدالله بن المعتز، والبيت في زهر الآداب ١ / ٥١٤ وفي وفيات الأعيان لابن خلكان ج ١ ص ٣٦٥ وقوله يقول :

لله درك من ميت بمضيعة      ناهيك في العلم والآداب والحسب

(٣) البيت لإسحاق بن إبراهيم الموصلي، الأغاني ٧١ / ٥، الوساطة ٥٠، روى القاضي

الجرجاني قال : « حكى عن اسحاق بن إبراهيم الموصلي أنه قال : أنشدت الأصمعي :

هل إلى نظرة إليك سبيل      فَيَلَّ الصَّدَى وَيَشْفَى الْغَلِيلُ

إنما قلَّ مِنْكَ يكثر عندي      وكثيرٌ مِمَّنْ تحبُّ القليلُ

فقال : والله هذا الديباج الخسرواني ، لمن تشدني ؟ فقلت : إنهما ليلتهما ، فقال : لا

جرم والله إن أثر التكلف فيهما ظاهر .

(٤) التمثيل والمحاضرة ٢١ دون نسبة .



آخر: يكون أجاجاً دونكم فإذا انتهى  
آخر: وما نظرتُ إلى نعماءٍ سَابِغَةٍ  
آخر: وَلَوْ أَنَّ لِي فِي كُلِّ مَنبِتِ شَعْرَةٍ  
زياد بن يزيد: ولا أتمنى الشرَّ والشرُّ تاركِي  
ابن دريد: كلما أعتقَ الشُّكْرُ رَقِي  
إِلَيْكُمْ تَلَقَّى نَشْرُكُمْ فَيَطِيبُ  
إِلَّا وَجَدْتُكَ فِيهَا الْأَصْلَ وَالسَّبَّابَ  
لِسَانًا يَبُثُّ الشُّكْرَ كُنْتُ مُقْصِراً  
ولكن متى أُحْمَلُ عَلَى الشَّرِّ أَرْكَبُ<sup>(١)</sup>  
صَيَّرْتَنِي لَكَ الصَّنَائِعُ عَبْدًا<sup>(٢)</sup>

(١) البيت في الشعر والشعراء ٢٥١ منسوب لهدبة بن خشرم وكذلك في الوساطة ٢١٣ .

(٢) وفي مثل هذا قال السري الرفاء :

أنا حر إذا انتسبت ولكن جعلتني لك المكارم عبدا  
ورد هذا في التذكرة الفخرية ٤٨٨ .



## الفصل السابع

«فيما يتمثل به في العتاب والشكوى»

النابعة:

- وَحَمَلْتَنِي ذَنْبَ امْرِئٍ وَتَرْكْتَهُ      كَذِي الْعُرِّ يُكْوِي غَيْرُهُ وَهُوَ رَاتِعٌ<sup>(١)</sup>  
ونظير هذا قول المتنبي:  
وَجُرْمٌ جَرَّهُ سَفَهَاءُ قَوْمٍ      فَحَلَّ بِغَيْرِ جَانِيهِ الْعَذَابُ<sup>(٢)</sup>  
ويقرب منه قول الآخر:  
وَأَيُّ شَرِيعَةٍ فِيهَا إِذَا مَا      جَنَى زَيْدٌ بِهِ عَمَرُو يُقَادُ  
الفرزدق:  
قَوَارِصُ تَأْتِينِي وَتَحْتَقِرُونَهَا      وَقَدْ يَمْلَأُ الْقَطْرُ الْإِنَاءَ فَيُفْعَمُ<sup>(٣)</sup>  
أبو نواس:  
لَا تُهْنِي بَعْدَ مَا أَكْرَمْتَنِي      فَشَدِيدٌ عَادَةً مُنْتَزَعُهُ<sup>(٤)</sup>

(١) ديوانه ١٦٨، العقد الفريد ٦٥/٣، الميداني ١٥٨/٢، ورواية الصدر في الديوان: «لَكَلَّفْتَنِي...».

(٢) ديوانه ٨١/١ ورواية العجز في الديوان:

وَحَلَّ بِغَيْرِ جَارِمِهِ الْعَذَابُ .....

(٣) ديوانه ٧٥٦.

(٤) ورد عجز البيت في العسكري ٤٣/٢، والميداني ٣٤٣/٢ دون نسبة، والبيت ليس لأبي نواس، وإنما لأبي الأسود الدؤلي حيث يقول:

لَا تَهْنِي بَعْدَ إِذْ أَعَزَزْتَنِي      وَشَدِيدٌ عَادَةً مُنْتَزَعُهُ  
لَا يَكُنْ بَرْقُكَ بَرْقًا خَلْبًا      إِنَّ خَيْرَ الْبَرْقِ مَا الْغَيْثُ مَعَهُ  
والشعر في ديوانه ١٤، والشعر والشعراء ٧٢٩، ٧٣٠ وزهر الآداب ٢٨٢/١.

- ويقرب منه قول الآخر:
- فَمَنْ لِيَ بِالْعَيْنِ الَّتِي كُنْتُ مَرَّةً  
إِلَيَّ بِهَا فِي سَالِفِ الدَّهْرِ تَنْظُرُ<sup>(١)</sup>
- أبو تمام:
- أَعْنَدَكَ الشَّمْسُ تَجْرِي فِي مَحَاسِنِهَا  
وَأَنْتَ مُشْتَغِلُ الْأَلْحَاطِ بِالْقَمَرِ<sup>(٢)</sup>؟
- البحري:
- إِذَا مَحَاسِنِي اللَّاتِي أُدِلُّ بِهَا  
كَانَتْ ذُنُوبِي فَقُلْ لِي : كَيْفَ أَعْتَذِرُ<sup>(٣)</sup>
- ابن الرومي:
- أَنْتَ عَيْنِي وَلَيْسَ مِنْ حَقِّ عَيْنِي  
غَضُّ أَجْفَانِهَا عَلَى الْأَقْدَاءِ<sup>(٤)</sup>
- اسحاق الموصلي:
- إِذَا ذَهَبَ الْعَتَابُ فَلَيْسَ وَدٌّ  
وَيَبْقَى الْوَدُّ مَا بَقِيَ الْعِتَابُ<sup>(٥)</sup>
- ومثله قول الآخر:
- تَرَكُ الْعَتَابَ إِذَا اسْتَحَقَّ أَخٌ  
مِنْكَ الْعَتَابَ ذَرِيعَةً [الهجراً]<sup>(٦)</sup>
- آخر:
- إِذَا كَانَ وَجْهُ الْعُذْرِ لَيْسَ بِوَاضِحٍ  
فَإِنَّ أَطْرَاحَ الْعُذْرِ خَيْرٌ مِنَ الْعُذْرِ<sup>(٧)</sup>
- آخر:

- (١) العقد الفريد ٢ / ٣٣ في حكاية على لسان أبي دلف وكتاب الاداب ١٤٤ دون نسبة.
- (٢) ديوانه ٤ / ٤٦٤، ورواية البيت في الديوان:
- أَعْنَدَكَ الشَّمْسُ قَدْ رَاقَتْ مَحَاسِنَهَا وَأَنْتَ مُشْتَغِلُ الْأَحْشَاءِ بِالْقَمَرِ؟
- (٣) ديوان البحري م ٢ ص ٩٥٤.
- (٤) ديوانه ٣٨.
- (٥) جمهرة الأمثال ١ / ٦٩، والعقد الفريد ٢ / ١٤٣ دون نسبة، وفي التمثيل والمحاضرة ٤٦٥ دون نسبة.
- (٦) التمثيل والمحاضرة ٤٦٥ دون نسبة، وما بين المعقوفين تصويب من رواية التمثيل والمحاضرة.
- (٧) البيت لمحمود الوراق الكامل ٣٣٨، العقد الفريد ٢ / ١٦، زهر الآداب ٩٩، نهاية الأرب ٨٥ / ٣.

ما ضاقت الدنيا عليّ بأمرها  
 حتى تراني راغباً في زاهدٍ  
 آخر:  
 تَوَدُّ عَدُوِّي ثُمَّ تَزْعُمُ أَنَّي  
 صديقك إنَّ الرَّأْيَ مِنْكَ لَكَاذِبُ  
 آخر:  
 إِذَا أَنْتَ لَمْ تَعْطِفْكَ إِلَّا شَفَاعَةُ  
 فلا خير في ودِّ يكونُ بشافعٍ (١)  
 آخر:  
 وَكُلُّ وِلَايَةٍ لَا بَدَّ يَوْمًا  
 مغيرةُ الصديقِ على الصديقِ (٢)  
 بشار بن برد:  
 وَإِذَا جَفَوْتَ قَطَعْتَ عَنْكَ مَنَافِعِي  
 والدُّرُّ يَقْطَعُهُ جَفَاءُ الْحَالِبِ (٣)  
 المتنبي:  
 وَهَلْ نَافِعِي أَنْ تُرْفَعَ الْحُجُبُ بَيْنَنَا  
 ودُونِ الَّذِي أَمَلْتُ مِنْكَ حِجَابُ (٤)  
 أبو علي بصير:  
 فَلَا تَعْتَذِرْ بِالشُّغْلِ عَنَّا فَإِنَّمَا  
 تُنَاطُ بِكَ الْأَمَالُ مَا اتَّصَلَ الشُّغْلُ (٥)  
 آخر:  
 نَفْسُكَ لَمْ يَأْمَلِقِيَا بَدْرَهُ  
 بين سِباخٍ إِنْ حَصَدْتَ الْعَنَا (٦)  
 آخر:

- 
- (١) البيت لعباس بن الأحنف ديوانه ١٧٥، وفيات الأعيان ٢ / ٢٣٠ ونهاية الأرب ٣ / ٨٤،  
 وقد ورد عجز البيت في الميداني ٢ / ٢٥٨.  
 (٢) ورد البيت في التمثيل والمحاضرة ١٥١ دون نسبة.  
 (٣) ديوان بشار ١ / ١٦٧.  
 (٤) ديوانه ١ / ١٩٨.  
 (٥) التمثيل والمحاضرة ٩١، نهاية الأرب ٣ / ٨٩، وورد البيت في زهر الآداب ١ / ٢٨٦ دون  
 نسبة، وفي يتيمة الدهر ٤ / ١٢٨ منسوب لأبي العباس.  
 (٦) كتاب الآداب ١٢٩.

خَرَجْتُ أَبْغِي الْأَجْرَ مُحْتَسِبًا      فَرَجَعْتُ مَوْفُورًا مِنَ الْوِزْرِ  
آخر:

لَا تَجْعَلُونِي كَكَثْمُونٍ بِمَزْرَعَةٍ      إِنْ فَاتَهُ الْمَاءُ أَغْتَتَهُ الْمَوَاعِيدُ<sup>(١)</sup>  
آخر:

وَإِذَا تَكُونُ كَرِيهَةً أُدْعَى لَهَا      وَإِذَا يُحَاسُّ الْحَيْسُ يُدْعَى جُنْدَبٌ<sup>(٢)</sup>  
آخر:

وَأَرَاكَ تُولَعُ بِالْبِيَاذِقِ سَامِيًا      وَالْمَشْرِفِيَّةُ حَوْلَ شَاهِكٍ تَلْمَعُ<sup>(٣)</sup>  
آخر:

إِذَا كَرَّمَ الْمَوْلَى بِخِدْمَةِ عَبْدِهِ      تَجَنَّى لَهُ ذَنْبًا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ذَنْبٌ<sup>(٤)</sup>  
آخر:

مِطْرَفٌ خَزٍ وَجُورِبٌ خَلَقَ      هَذَا وَذِيَاكَ لَيْسَ يَتَفَقُّ<sup>(٥)</sup>  
آخر:

وَلَا يَغْرُرُكَ طَوْلُ الْجِلْمِ مَنِي      فَمَا أَبْدَأُ تُصَادِفُنِي حَلِيمًا<sup>(٦)</sup>  
آخر:

أَسَدٌ عَلِيٌّ فِي الْحُرُوبِ نِعَامَةٌ      رِبْدَاءٌ تَنْفِرُ مِنْ صَفِيرِ الصَّافِرِ<sup>(٧)</sup>

(١) ورد في التمثيل والمحاضرة ٢٧٢ وثمار القلوب ٦١٥ دون نسبة.

(٢) البيت لهني بن أحمر الكناني وينسب لزرافة الباهلي أو عامر بن جوين الطائي أو منقذ بن

مرة الكناني، ورد البيت في حماسة البحري ٧٨، والمؤتلف والمختلف ٤٥ والسمط

٢٨٨ واللسان (حيس). ويحاس الحيس: يخلط ويتخذ، والحيس: التمر البرني والأقط

يدقان ويعجنان ثم يسوى كالثرید.

(٣) البيت لجحظة البرمكي ورد في التمثيل والمحاضرة ٢٠٢.

(٤) يتيمة الدهر ١/٤٥ منسوب لسيف الدولة الحمداني.

(٥) ورد البيت في التمثيل والمحاضرة ٢٨٤ دون نسبة.

(٦) المصدر نفسه ٤١٣ دون نسبة.

(٧) المصدر نفسه ٣٦٢ دون نسبة.

آخر:

وفي الناسِ إنْ رُئْتُ حبالَكَ واصلُ

وفي الأرضِ عن دارِ القلَى متحوِّلُ<sup>(١)</sup>

آخر:

لَتَقْرَعَنَّ عَلَيَّ السَّنُّ من ندمٍ إذا تذكَّرتَ يوماً بعضَ أخلاقي<sup>(٢)</sup>

آخر:

وجعلتُ حَبْكَ شافعي فَأَتَيْتُ من قَبْلِ الشَّفيعِ<sup>(٣)</sup>

آخر:

أسأتُ إذ أحسنتُ ظني بكم والحزمُ سوءُ الظَّنِّ بالناسِ

آخر:

شكوتُ وما الشكوى لِمِثْلِي عادةٌ

ولكنْ تَفِيضُ العَيْنِ عِنْدَ امْتِلَائِهَا

آخر:

أسأتُ فأصبحتُ مستوحشاً فَأَحْسِنُ كما كنتَ تستأنِسُ

زهير في الشكوى من الكبر:

سِئَمْتُ تكاليفَ الحياةِ وَمَنْ يَعِشْ

ثمانين حَوَلاً لا أبالك يسأمُ<sup>(٤)</sup>

وفي المعنى لابن سكرة:

---

(١) البيت لمعن بن أوس المزني، ديوانه ٣٧، معجم الشعراء ٣٢٣.

(٢) الشعر لتأبط شرا وهو ثابت بن جابر بن سفيان شاعر جاهلي عداة قتل في بلاد هذيل،

انظر ترجمته في خزانة الأدب ١/٦٦ والشعر والشعراء ١٧٤ البيت في المفضليات

المفضلية الأولى ١٩، ثمار القلوب ٣٣٥، الشعر والشعراء ١٧٦ ونهاية الأرب ٣/٦٦.

(٣) ورد البيت في التمثيل والمحاضرة دون نسبة ٢١١: صيرت حَبْكَ، وفي تمام المتون

منسوب لأصرم بن حميد ص ٥٤.

(٤) شرح ديوان زهير ٣١.

وكل بازٍ يمّسه هرمٌ      تخرى على رأسه العصافير<sup>(١)</sup>  
أبونواس:

كفى حزناً أن الجوادَ مقتّرٌ      عليه ولا معروفٌ عند بخیل<sup>(٢)</sup>  
ابن الرومي:

عكست أمري الخطوبُ فعنزِي      أبداً حائلٌ وتيسِي حلوب<sup>(٣)</sup>  
عبدالله بن عيينة:

كلُّ المصائبِ قد تمرُّ على الفتى      فتَهونُ غيرَ شماتةِ الحسادِ<sup>(٤)</sup>  
المتنبي:

وَمَنْ نَكَدِ الدُّنْيَا عَلَى الْحَرِّ أَنْ يَرَى      عَدُوًّا لَهُ مَا مِنْ صَدَاقَتِهِ بُدُّ<sup>(٥)</sup>  
وله:

لَيْتَ الْغَمَامَ الَّذِي عِنْدِي صَوَاعِقُهُ      يُزِيلُهُنَّ إِلَى مَنْ عِنْدَهُ الدَّيْمُ<sup>(٦)</sup>  
وله:

أَنْكَرْتُ طَارِقَةَ الْحَوَادِثِ مَرَّةً      ثُمَّ اعْتَرَفْتُ بِهَا فَصَارَتْ دَيْدَنَا<sup>(٧)</sup>  
وله:

وله:

---

(١) البيت لابن سكرة في يتيمة الدهر ١٥/٣، والتمثيل والمحاضرة ٣٦٦، وورد في كتاب الآداب ١٣٢ دون نسبة.

(٢) البيت لأبي نواس نهاية الأرب ٨١/٣، التمثيل والمحاضرة ٨٠، وورد في كتاب الآداب ١٣٥ دون نسبة.

(٣) ديوانه ٢٦٤.

(٤) شاعر بصري صحب طاهر بن الحسين ثم تفرّق فهجاه، انظر ترجمته في معجم الشعراء ٣٢٠، والبيت في نهاية الأرب ٨١/٣، برواية... شماتة الأعداء وتمام المتن ٥٧.

(٥) ديوانه ١ / ٣٧٥.

(٦) ديوانه ٣ / ٣٧١.

(٧) ديوانه ٤ / ١٩٧.



ماذا لقيت من الدنيا وأعجبها أني بما أنا بك منه محسود<sup>(١)</sup> !  
وله :

وغيظ على الأيام كالنار في الحشا  
ولكنه غيظ الأسير على القيد<sup>(٢)</sup>  
الأرجاني :

وأسم عذر جناية لم أجنيها إن الشقي بما جنى لسعيد<sup>(٣)</sup>  
وله :

أرى ماءً وبى عطش شديد ولكن لا سبيل إلى الورود<sup>(٤)</sup>  
وله :

وكنا نستطب إذا مرضنا فصار السقم من قبل الطبيب  
آخر :

ليس من مات فاستراح بميت إنما الميت ميت الأحياء  
آخر :

رب يوم بكيت منه فلما صرت في غيره بكيت عليه<sup>(٥)</sup>  
آخر :

---

(١) ديوانه ٤١/٢ وزهر الاداب ١/ ٢٦٨ .

(٢) ديوانه ٦١/٢ وعجز البيت في الديوان :

ولكنه غيظ الأسير على القيد .....

والقد : سير يشد به الأسير .

(٣) ديوان الأرجاني ٤٥٥ جـ٢ .

(٤) في يتيمة الدهر ٧٤/٤ منسوب للرشيد ، ورد في التمثيل والمحاضرة ٢٥٧ دون نسبة .

(٥) زهر الاداب ٩٨/١ ، والبيت لأبي العتاهية في ديوانه ٢٨٨ وروايته :

كم زمان بكيت منه قديماً ثم لما مضى بكيت عليه

وقد ورد بروايته في الوساطة ٢٦٧ دون نسبة ، ونسب لابن بسام في نهاية الأرب ٩٨/٣

والتمثيل والمحاضرة ١٠٦ .

وما جاء يومٌ أرتجى فيه راحةً      فجزّبه إلا بكيتُ على أمسٍ<sup>(١)</sup>  
آخر:

عتبتُ على سلمٍ فلما تركته      وجرتُ أقواماً بكيتُ على سلمٍ<sup>(٢)</sup>  
آخر:

والتذُّ ما أهواهُ والموتُ دونهُ      كشاربٍ سُمِّ في إناءٍ مفضّضٍ<sup>(٣)</sup>  
آخر:

فَعُدْنَا لم نصِدْ شيئاً      وما كانَ لنا أفلت<sup>(٤)</sup>  
آخر:

وفي فمي سُكْرَةٌ حُلْوَةٌ      قد نغصتها لَوْزَةٌ مرّةً  
آخر:

وما شكّرتُ زماني وهو يُصعدُني  
فكيف أشكرُهُ في حالٍ مُنحدرٍ<sup>(٥)</sup>  
آخر:

---

(١) أورده زهر الآداب ٩٨/١ بدون نسبة وروايته:

وما مرَّ يومٌ أرتجى فيه راحةً      فأفقدته إلا بكيتُ على أمسٍ

(٢) منسوب لابن أبي عيرادة في شرح مقامات الحريري ١/ ٢٦٧ ورواية الصدر:

عتبتُ على سلمٍ فلما فقدته .....

وفي زهر الآداب ١٠٦٤ لابن أبي عرادة السعدي وذكر الحصري أنه كان مع سلم بن زياد  
بخراسان وكان له مكرماً فتركه وصحب غيره فلم يحمد أمره فرجع إليه فقال البيت وبعده:

رجعتُ إليه بعد تجريب غيره      فكان كبيرٌ بعد طول من السقم  
(٣) كتاب الآداب ١٣٩.

(٤) البيت لمحمد بن أحمد بن طباطبا العلوي شاعر غزل توفي بأصبهان سنة ٣٢٢هـ، انظر

ترجمته في معجم الأدباء ١٧/ ١٤٣، معجم الشعراء ٤٢٧، وقد ورد البيت في نهاية  
الأرب ٩٧/٣ والتمثيل والمحاضرة ١٠٤.

(٥) البيت لأبي عثمان سعيد بن هاشم الخالدي في يتيمة الدهر ٢/ ٢٠٨.

ما استقامت قنأة رأيي إلا      بعدما عوّج الزمانُ قناتي<sup>(١)</sup>  
 آخر:  
 لكلِّ ثَقِيلٍ في الأَنامِ هِدَايَةٌ      إلينا وإِرشادٌ بِغَيْرِ دَلِيلِ  
 آخر في الشكوى:  
 عند بدءِ الشَّبابِ عاجَلَنِي الشَّيْبُ      وهذا من أَوَّلِ الدَّنِّ وَرِدِي

---

(١) البيت لأبي الفتح البُستي ورد في نهاية الأرب ٣ / ١١١، يتيمة الدهر ٤ / ٣٢٩، ورواية العجز فيها: بعد أن قوس المشيب، والتمثيل والمحاضرة ١٢٧، وورد في كتاب الآداب ١٤٦ دون نسبة.



## الفصل الثامن

«فيما يتمثل به في الهجو والتوبيخ»

ليبد:

ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْنَافِهِمْ

وَبَقِيَ فِي خَلْفٍ كَجِلْدِ الْأَجْرَبِ<sup>(١)</sup>

ومثله قول الآخر:

ذهب الذين يعاش في أكنافهم

وبقي الذين حسأتهم لا تنقُ

المتلمس:

فَأَطْرَقَ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ وَلَوْ رَأَى

مَسَاغًا لِنَايِيهِ الشُّجَاعُ لَصَمَّأَ<sup>(٢)</sup>

الأفوه:

لَا يَصْلُحُ النَّاسُ فَوْضَى لَا سِرَاةَ لَهُمْ

ولا سراة إذا جُهِأَ لَهُمْ سَادُوا<sup>(٣)</sup>

حسان بن ثابت:

---

(١) ديوانه ١٥٣، وكانت عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها تنشد هذا البيت وتقول: «يرحم الله ليبد، فكيف لو أدرك زماننا هذا!»، ويذكر ابن أختها عروة بن الزبير كلامها فيقول:

«يرحم الله عائشة فكيف لو أدركت زماننا هذا»، ورد ذلك في النهاية لابن الأثير ٨٩/٢.

(٢) ديوان المتلمس ٣٤ وجمهرة اللغة ٢/٣٧٢، والشجاع: الحية الذكر، قال الثعالب في

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب (٤٢٧ - ٤٢٨)، من أمثال العرب: أطرق إطراق

الشجاع إذا سكن وسكت وانظر مجمع الأمثال ١/٤٤٥ والمستقصى ١/٢٢١.

(٣) قواعد الشعر ٧٠، الشعر والشعراء ١١٠، نهاية الأرب ٣/٦٢، التمثيل والمحاضرة ٥١.

وان امرءاً يُمسي وَيُصْبِحُ سالماً من الناسِ إِلَّا ما جَنَى لَسَعِيدُ<sup>(١)</sup>  
كعب بن زهير:

كانت مواعيدُ عُرقوبٍ لها مثلاً

وما مواعيدُها إِلَّا الأباطيلُ<sup>(٢)</sup>

وله:

وما تمسكت بالوعدِ الذي وَعَدْتُ

إِلَّا كما تُمسِكُ الماءَ الغرايلُ<sup>(٣)</sup>

معن بن أوس:

أَعْلَمُهُ الرِّمَایَةَ كُلَّ يَوْمٍ فلما اشتدَّ ساعِدُهُ رَماني<sup>(٤)</sup>

(١) البيت لسعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الأنصاري كما ورد في البيان والتبيين ٣٦٤ / ٢، والحيوان ٥١ / ٣، وزهر الآداب ١ / ٤٩٥ ونسب في عيون الأخبار ١٢ / ٢ إلى حسان.

(٢) البيت من قصيدته (بانت سعاد) في ديوانه ٨، وعُرقوب رجل من العماليق سأله أخ له شيئاً فمطله وقال له: «إِذَا أَطْلَعْتَ هَذِهِ النَّخْلَةَ فَلِكَ طَلْعُهَا، فلما أطلعت أتاها للعدة فقال: دَعَهَا حَتَّى تَصِيرَ بِلْحاً، فلما أَبْلَحَتْ أتاها فقال له: دَعَهَا حَتَّى تَصِيرَ زَهْواً، فلما أَزْهَتْ قال له: دَعَهَا حَتَّى تَصِيرَ رُطْباً، فلما أَرَطَبَتْ قال: دَعَهَا حَتَّى تَصِيرَ تَمراً، فلما أَتَمَرَتْ عَمَدَ إِلَيْهَا عُرقوب من الليل فجذَّها ولم يُعْطِ أَحَاهُ مِنْهَا شَيْئاً، فصار مثلاً في الخُلف، وفيه يقول الأشجعي:

وَعَدْتُ وَكَانَ الْخُلْفُ مِنْكَ سَجِيَّةً مواعيدَ عُرقوبٍ أخسأه بيشرب  
وكتاب الأمثال ٨٧ والميداني ٣١١ / ٢.

(٣) شرح ديوانه ٨ ورواية الديوان:

وما تَمَسَّكَ بالوصلِ الذي زَعَمْتُ .....

(٤) البيت في الميداني ٢ / ٢٠٠ والبكري ٤٢٠ وكتاب الأمثال ٢٩٦ ورواية البيت هكذا:  
أَعْلَمُهُ الرِّمَایَةَ كُلَّ يَوْمٍ فَلَمَّا اسْتَدَّ ساعِدُهُ رَماني  
وقال الأصمعي: «اشتد» بالشين المعجمة ليس بشيء ومعنى استند: استقام والبيت ينسب لمعن بن أوس تارة، وأخرى لمالك بن فهم الدوسي، وكان ابنه قد رماه بسهم فقتله، فقال أبوه هذا الشعر لما رماه.

- ابراهيم بن هرمة:
- كْتَارَكَةِ بِيضُهَا بِالْعَرَاءِ  
بشار بن برد:
- وَالْحُرُّ يُلْحِي وَالْعَصَا لِلْعَبْدِ  
صالح بن عبد القدوس:
- مَا تَبْلُغُ الْأَعْدَاءُ مِنْ جَاهِلٍ  
وله:
- وَإِنْ عَنَاءٌ أَنْ تَفْهَمَ جَاهِلًا  
عبد الله بن عيينة:
- مَا كُنْتُ إِلَّا كَلْحَمٍ مَيِّتٍ  
آخر:
- وَمِمَّا يَقْتُلُ الشُّعْرَاءُ غَمًّا  
آخر:
- وَمُلْبَسَةٌ بِيضٌ أُخْرِي جَنَاحًا (١)  
وَلَيْسَ لِلْمَلْحِفِ مِثْلُ الرَّدِّ (٢)  
مَا يَبْلُغُ الْجَاهِلُ مِنْ نَفْسِهِ (٣)  
وَيَحْسَبُ جَهْلًا أَنَّهُ مِنْكَ أَفْهَمُ (٤)  
دَعَا إِلَى أَكْلِهِ اضْطِرَارًا (٥)  
عِدَاوَةٌ مَنْ يَقْلُ عَنْ الْهَجَاءِ (٦)

- (١) البيت في ديوانه ٨٧، والشعر والشعراء ٧٥٤ والحماسة الشجرية ٩٠٢، والميداني ١ / ٢٢٥، يقول أبو عبيد في كتاب الأمثال ٢٩٤: «يعني الحمامة التي تحضن بيض غيرها، وتضيّع بيض نفسها»، والبيت في اللسان (جهن) وقبله:
- فإنني وتركبي ندى الأكرمين  
(٢) ديوان بشار ٢ / ٢٢٤ ورواية الصدر:
- الحر يوصى والعصا للعبد  
.....
- (٣) طبقات الشعراء ٢٩٠ تاريخ بغداد ٩ / ٣٠٣. وفي الإعجاز والإيجاز ١٧٧ نسب  
لعبد الملك بن عبد الرحيم اللجلاج، نهاية الأرب ٣ / ٧٩.
- (٤) نهاية الأرب ٣ / ٧٩.
- (٥) البيت لعبد الله بن محمد المهلب، التبيان ٢ / ٢٨١، الوساطة ٢٢٠ ونهاية الأرب ٣ / ٨١  
والتمثيل والمحاضرة ٨١، وفي اليتيمة منسوب لابن عيينة ١ / ١٢٩.
- (٦) ورد البيت دون نسبة في كتاب الآداب ١٣٩ والتمثيل والمحاضرة ١٨٨.

ومطروفة عيناه عن عَيْبِ نَفْسِهِ

وإن لآخ عَيْبٌ من أخيه تَبَصَّرَا

آخر:

ما بال عينك لا ترى أقذاءها وترى الخفي من القذى بجفونه

آخر:

وأنت شبيه الجوز يمنع خيره

صحيحاً ويُعطي خيره حين يُكسر<sup>(١)</sup>

ابراهيم بن العباس:

ورُب أخ ناديتُه لُمْلَمَةً فالقيته منها أجل وأعظمًا<sup>(٢)</sup>

البحثري:

شَرِّقْ وَغَرِّبْ تَجِدْ مِنْ غَادِرٍ بَدَلًا

فالأرض من تربة والناس من رجل<sup>(٣)</sup>

عبيدالله بن طاهر:

وكم قائل: مالي رأيتك راجلاً

فقلت له: من أجل أنك فارس<sup>(٤)</sup>

---

(١) ورد البيت في التمثيل والمحاضرة ٢٧١ دون نسبة، ورواية الصدر:

رأيتك مثل الجوز يمنع لبه .....

(٢) نهاية الأرب ٨٨/٣، التمثيل والمحاضرة ٩٠.

(٣) ديوان البحثري م ٣ ص ١٨٧٠ والروايات مختلفة في هذا البيت، فرواية الديوان:

شَرِّقْ وَغَرِّبْ فَعَهْدُ الْعَاهِدِينَ بِمَا طَالَبْتَ فِي ذَمِّ الْأَنْثَى الذُّمْلُ

وَلَا تَقُلْ أُمُّ شَتَّى وَلَا شَقُّقُ فَلْأَرْضُ مِنْ تَرَبَةٍ وَالنَّاسُ مِنْ رَجُلٍ

وفي المعارف لابن قتيبة: «ولا تقل أمم شتى ولا نسق» وفي ديوان المعاني ١٩٢/٢ «ولا

فرق» والعكبري ٢/٢١٢ لا ينسبه وروايته:

إِذَا تَنَكَّرَ خِلٌ فَاتَّخَذَ بَدَلًا فَلْأَرْضُ مِنْ تَرَبَةٍ وَالنَّاسُ مِنْ رَجُلٍ

(٤) التمثيل والمحاضرة ١٠٤، نهاية الأرب ٩٧/٣.



المتنبي :

بذي الغباوة من إنشادها ضررٌ

كما تُضرُّ رياحُ الوردِ بالجعلِ<sup>(١)</sup>

آخر :

وإذا أتك مذمتي من ناقصٍ

فهي الشهادةُ لي بأنِّي فاضلٌ<sup>(٢)</sup>

ومثله قول بعضهم :

ما عابني إلا اللثامُ وذاك من أعلى المناقبِ

وللمتنبي :

إنَّا لفي زمنٍ تركَ القبيحَ بهِ

من أكثرِ الناسِ إحساناً وإجمالاً<sup>(٣)</sup>

وله :

لا تشترِ العبدَ إلا والعصا معه

إنَّ العبيدَ لأنجاسٍ مناكيدُ<sup>(٤)</sup>

وله :

ومن يك ذا فمٍ مُرٍّ مريضٍ يجدُ مُراً بهِ الماءُ الزُّلالاً<sup>(٥)</sup>

ويقرب من قوله :

وكم من عائبٍ قولاً صحيحاً وأفتَهُ من الفهمِ السَّقيمِ<sup>(٦)</sup>

---

(١) ديوان المتنبي ٤٠/٣ .

(٢) البيت للمتنبي ١٦٦ ، نهاية الأرب ١٠٢/٣ .

(٣) ديوان المتنبي ٢٨٧/٣ .

(٤) ديوان المتنبي ٤٣/٢ والبيت من قصيدة في هجاء كافور الإخشيدي مطلعها :

عيدٌ بآيةٍ حالٍ عُدَّتْ يا عيدُ بما مضى أم بأمرٍ فيك تجديدُ

(٥) ديوانه ٢٢٨/٣ .

(٦) ديوانه ١٢٠/٤ .

وله:

لَا يُعْجِبُنْ جَهْلًا حُسْنَ بِرِّتِهِ

فَلَيْسَ يَنْفَعُ مَيْتًا جَوْدَةُ الْكَفَنِ <sup>(١)</sup>

وله:

وَمِنَ الْبَلِيَّةِ عَذْلٌ مِنْ لَا يَرْعَوِي

عَنْ جَهْلِهِ وَخَطَابُ مَنْ لَا يَفْهَمُ <sup>(٢)</sup>

وله:

إِذَا سَاءَ فَعْلُ الْمَرْءِ سَاءَتْ ظُنُونُهُ

وَصَدَّقَ مَا يَعْتَادُهُ مِنْ تَوَهُّمٍ <sup>(٣)</sup>

وله:

وَأَظْلَمُ أَهْلِ الظُّلْمِ مَنْ ظَلَّ حَاسِدًا

لِمَنْ غَابَ فِي نِعْمَائِهِ يَتَقَلَّبُ <sup>(٤)</sup>

وله:

وَلَمْ أَرْ فِي عُيُوبِ النَّاسِ عَيْبًا كَنَقْصِ الْقَادِرِينَ عَلَى التَّمَامِ <sup>(٥)</sup>

وله:

شَيْخٌ يَرَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ نَافِلَةً

وَيَسْتَحِلُّ دَمَ الْحُجَّاجِ فِي الْحَرَمِ <sup>(٦)</sup>

(١) ديوانه ٢١٣ / ٤ ورواية البيت في الديوان مختلفة:

لَا يُعْجِبُنْ مُضِيماً حُسْنَ بِرِّتِهِ وَهَلْ يَرُوقُ دَفِيناً جَوْدَةُ الْكَفَنِ

(٢) ديوانه ١٢٧ / ٤ .

(٣) ديوانه ١٣٥ / ٤ .

(٤) ديوانه ١٨٥ / ١ ورواية البيت في الديوان هكذا:

وَأَظْلَمُ أَهْلِ الظُّلْمِ مَنْ بَاتَ حَاسِداً لِمَنْ بَاتَ فِي نِعْمَائِهِ يَتَقَلَّبُ

(٥) ديوانه ١٤٥ / ٤ ، ورواية الصدر في الديوان «ولم أَرْ فِي عُيُوبِ النَّاسِ شَيْئاً» .

(٦) ديوانه ٤٢ / ٤ .

وله:

ومن جهلت قدره نَفْسُهُ رأى غيره مِنْهُ ما لا يرى<sup>(١)</sup>

وله:

وَشَبَّهَ الشَّيْءَ مُنْجَذِبٌ إِلَيْهِ وَأَشْبَهْنَا بِدُنْيَانَا الطَّغَامَ<sup>(٢)</sup>  
ابن لنكك:

عَدْنَا فِي زَمَانِنَا عَنْ حَدِيثِ الْمَكَارِمِ<sup>(٣)</sup>  
من كفى النَّاسَ شرَّ فهو في جودِ حاتم

وله:

وَهَبْكَ كَالشَّمْسِ فِي حَسَنِ الْمِ تَرْنَا نَفَرٌ مِنْهَا إِذَا مَالَتْ إِلَى الضَّرَرِ<sup>(٤)</sup>؟

اسماعيل الناشيء:

وَكُنْتُ أَرَى أَنَّ التَّجَارِبَ عُدَّةٌ فَخَانَتْ ثِقَاتُ النَّاسِ حَتَّى التَّجَارِبُ<sup>(٥)</sup>  
البُسْتِي:

من عاشَرَ النَّاسَ لاقى مِنْهُمْ نَصَباً  
لأن طَبَعَهُمْ ظَلَمَ وَعَدَوَانُ<sup>(٦)</sup>

وله:

---

(١) ديوانه ١ / ٤٤ .

(٢) ديوانه ٤ / ٧١ .

(٣) البيتان لابن لنكك البصري وهو أبو الحسن محمد بن محمد، انظر ترجمته في معجم الأدباء ١٩ / ٦ وبيتمة الدهر ٢ / ٣٤٨، والبيتان في البيتة ٢ / ٣٥٢، وفي البيتة: «عن طريق المكارم».

(٤) بيتمة الدهر ٢ / ٣٥٨ والتمثيل والمحاضرة ٢٢٩ .

(٥) زهر الآداب ١ / ٢٧٠ .

(٦) أبو الفتح البستي حياته وشعره ٣١٤، ورواية العجز في الديوان:

..... لأن سوسهم بغي وعدوان  
والسوس: الطبيعة.

وَمَنْ يُفْتَشِرْ عَنِ الْإِخْوَانِ يَقْلَهُمْ  
فَكُلُّ إِخْوَانٍ هَذَا الدَّهْرِ خَوَّانٌ<sup>(١)</sup>

الطغرائي :

قَدْ شَانَ صَدَقِي عِنْدَ النَّاسِ كِذْبُهُمْ  
وَهَلْ يُطَابِقُ مُعْوجٌ بِمَعْتَدِلٍ<sup>(٢)</sup>

خوارزمي :

وَذِي عِلَّةٍ يَأْتِي عَلِيلاً لِيَشْتَفِي  
بِهِ وَهُوَ جَارٌ لِلْمَسِيحِ بْنِ مَرْيَمٍ<sup>(٣)</sup>

ابن شمس الخلافة :

وَرَبُّ جَهْوَلٍ عَابَنِي بِمَحَاسِنِي  
وَيَقْبَحُ ضَوْءُ الشَّمْسِ فِي أَعْيُنِ الرُّمْدِ<sup>(٤)</sup>

التهامي :

لَيْسَ الزَّمَانُ وَإِنْ حَرَصْتَ مَسَالِمًا خُلِقَ الزَّمَانُ عِدَاوَةً الْأَحْرَارِ<sup>(٥)</sup>  
وَلَهُ :

ذَهَبَ التَّكْرُمُ وَالْوَفَاءُ كِلَاهُمَا وَتَصَرَّمَا إِلَّا مِنَ الْأَشْعَارِ<sup>(٦)</sup>  
ابن الرقاق المغربي :

(١) المصدر نفسه ٣١٤ ورواية البيت :

مَنْ سَالَمَ النَّاسَ يَسْلَمْ مِنْ غَوَائِلِهِمْ فَجَلُّ إِخْوَانٍ هَذَا الْعَصْرِ خَوَّانٌ

(٢) ديوان الطغرائي ٣٠٨ ورواية الديوان :

وَشَانَ صِدْقَكَ عِنْدَ النَّاسِ كِذْبُهُمْ .....

(٣) يتيمة الدهر ٤ / ٢٠٥ ، التمثيل والمحاضرة ٢١ .

(٤) التمثيل والمحاضرة ٢٢٦ ورد عجز البيت دون نسبة ، وفيه :

الشَّمْسُ تَقْبَحُ فِي عَيُونِ الرُّمْدِ .....

(٥) ديوان التهامي ٤٨ .

(٦) ديوانه ٥٧ ، ورواية الصدر في الديوان :

ذَهَبَ التَّكْرُمُ وَالْوَفَاءُ مِنَ الْوَرَى .....

- وعَلَّمَنِي صَرْفَ الزَّمَانِ وَأَهْلَهُ  
الأرجاني:  
أَمَلْتُهُمْ ثُمَّ تَأَمَّلْتُهُمْ  
العرقلة:  
أَجَازَى عَلَى الشَّعْرِ الشَّعِيرَ وَإِنَّهُ  
آخر:  
دَعَوْتُ نَدَاكَ مِنْ ظَمَأٍ إِلَيْهِ  
آخر:  
إِنَّ الَّذِي يَرْتَجِي نَدَاكَ كَمَنْ  
آخر:  
لَقَدْ هَزَزْتُكَ لَا أَلُوكَ مَجْتَهِدًا  
آخر:  
لَقَدْ اسْمَعْتَ لَوْ نَادَيْتَ حَيًّا  
آخر:  
عَلَيَّ نَحْتُ الْمَعَانِي مِنْ مَعَادِنِهَا  
وما عَلَيَّ إِذَا لَمْ يَفْهَمْ الْبَقْرُ<sup>(١)</sup>

(١) ديوانه ٧٥ ورواية الصدر في الديوان:

وعَلَّمَنِي صَرْفَ الزَّمَانِ وَرِيهِ  
(٢) ديوان الأرجاني ١ / ٢٩٦.

(٣) البيت منسوب لابن الحجاج في خاص الخاص ١٣٣، يتيمة الدهر ٥٥/٣، وفيها: فلا ماء لديه ولا شراب، والتمثيل والمحاضرة ١١٩، وفي الإعجاز والإيجاز ٢٣٣ منسوب له أيضاً.

(٤) في ثمار القلوب منسوب لوالبة بن الحباب ٣٧٩ وقيله:

أَصْبَحْتَ لَا تَعْرِفُ الْجَمِيلَ وَلَا تَفْرُقُ بَيْنَ الْقَبِيحِ وَالْحَسَنِ  
ويضرب مثلاً لمن يطمع في غير مطعم.

(٥) البيت منسوب لدعبل في التمثيل والمحاضرة ٢٩٦.

(٦) للبحثري في ديوانه.

آخر:

تحسبه مستمعاً مُنصِتاً      وقلبه في أمةٍ أخرى

آخر:

وَلَقَدْ كَانَ عِنْدَ نَحْسِكَ شُغْلٌ      عَنْ سَمَاعِ الْمَغْنِيِّ وَشَرْبِ الْعَقَارِ

آخر:

وجدت أقلَّ الناسِ عقلاً إذا انتشى

أقلُّهم عقلاً إذا كان صاحياً

آخر:

أَنَّمْ مِنَ الزَّجَاجِ عَلَى الْحُمَيَا      وَمِنْ نَشْرِ النَّسِيمِ عَلَى الرِّيَاضِ<sup>(١)</sup>

آخر:

إذا صوت العصفور طار فؤاده      وليث حديد النار عند الثرائدِ

آخر:

وما ضرّني إلّا الذين عَرَفْتُهُمْ

جزى الله عني خيرَ مَنْ لَسْتُ أَعْرِفُ

آخر:

أَبُوكَ لَنَا غَيْثٌ نَعِيشُ بَنَبِيَّتِهِ

وأنتَ جرّاءُ لَسْتُ تُبْقِي وَلَا تَذَرُ<sup>(٢)</sup>

آخر:

---

(١) يشبهه قول السري الرفاء:

وإنك كلما استودعت سِرّاً      أنم من النسيم على الرياضِ

انظر بيتمة الدهر ٢ / ١٦٧ .

(٢) البيت لأبي عيينة المهلبى : وهو مروان بن سعيد المهلبى من شعراء البصرة حذق النحو

وله مناقضات مع ابن عمه عبد الله بن عيينة ، انظر ترجمته في طبقات الشعراء ٢٨٨ ، بغية

الوعاة ٣٩٠ ، معجم الشعراء ١٠٩ ، والبيت في التمثيل والمحاضرة ٨٠ ، وبيتمة الدهر

٢٣٥ / ٤ .

يَقُولُونَ الزَّمَانُ بِهِ فُسَادٌ      وَهُمْ فَسَدُوا وَمَا فَسَدَ الزَّمَانُ  
آخِر:

سَعِيدُ الدَّارِ خَيْرٌ مِنْ أَبِيهِ      وَكَلْبُ الدَّارِ خَيْرٌ مِنْ سَعِيدِ<sup>(١)</sup>  
[آخِر]<sup>(٢)</sup>:

أَنَاسٌ أَمِنَاهُمْ فَنَمَّوْا حَدِيثَنَا      فَلَمَّا كَتَمْنَا السِّرَّ عَنْهُمْ تَقَوُّوْا  
آخِر:

إِنْ يَسْمَعُوا الْخَيْرَ يُخَفُّوهُ وَإِنْ سَمِعُوا  
شَرًّا أَذَاعُوا وَإِنْ لَمْ يَسْمَعُوا كَذَّبُوا  
آخِر:

أَوْكَلَّمَا طَنَّ الدُّبَابُ زَجَرْتُهُ      إِنَّ الدُّبَابَ إِذَا عَلِيَ كَرِيمُ<sup>(٣)</sup>  
آخِر:

أَتَى الزَّمَانُ بَنُوهُ فِي شَبِيبَتِهِ      فَسَرَّهُمْ وَأَتَيْنَاهُ عَلَى الْهَرَمِ<sup>(٤)</sup>  
آخِر:

وَإِنِّي وَإِشْرَافِي عَلَيْكُمْ بِهِمَّتِي      لَكَالْمَبْتَغِي زَبَدًا مِنَ الْمَاءِ بِالْمَخْضِ  
آخِر:

وَإِنِّي وَإِعْدَادِي لِدَهْرِي خَالِدًا      كَمَلْتِمَسٍ إِطْفَاءً نَارٍ بِنَافِخِ  
آخِر:

الْمُسْتَفِثُ بِعَمْرٍو عِنْدَ كُرْبَتِهِ      كَالْمُسْتَجِيرِ مِنَ الرَّمْضَاءِ بِالنَّارِ<sup>(٥)</sup>  
آخِر:

إِذَا لَمْ يَكُنْ فَيَكُنْ ظِلٌّ وَلَا جَنَى      فَابْعَدُكُنَّ اللَّهُ مِنْ شَجَرَاتِ<sup>(٦)</sup>

---

(٢) كتاب الآداب ١٤٤ دون نسبة.

(٣) في أخبار أبي تمام ٥٠ وحماسة الطرفاء ٥٤/١ منسوب لخيار الكاتب وبدون نسبة في أدب الدنيا والدين ٢٣٠.

(٤) البيت للمتنبى في ديوانه وبيتمة الدهر ٢٢٦ / ١.

(٥) بيتمة الدهر ٥٦/٣ دون نسبة، وبعض الرواة ينسبه إلى كليب وائل.

(٦) التمثيل والمحاضرة ٢٦٦ دون نسبة.

- آخر:  
سَبَّكُنَاهُ وَنَحْسَبُهُ لُجَيْنًا فَأُبْدِي الْكَبِيرُ عَنْ خَبَثِ الْحَدِيدِ (١)
- آخر:  
تُغْطِي بِجَلْبَابٍ لَهَا حَرٌّ وَجْهَهَا وَتُبْدِي اسْتِهَا هَذَا الْحَيَاءُ الْمَخَالِفُ (٢)
- آخر:  
وَفَتِيلَةُ الْمَصْبَاحِ تَحْرِقُ نَفْسَهَا وَتُضِيءُ لِلسَّارِي وَأَنْتِ كَذَاكَ (٣)
- آخر:  
يُحْمِجُمُ لِلشَّعِيرِ إِذَا رَأَاهُ وَيُعْبِسُ إِنْ رَأَى فَاسَ الْجَامِ (٤)
- آخر:  
إِنَّ الْحِمَارَ مَعَ الْحِمَارِ مَطِيَّةٌ فَإِذَا خَلَوَتْ بِهِ فَبِئْسَ الصَّاحِبُ (٥)
- آخر:  
كَحِمَارِ السُّوءِ إِنْ أَشْبَعَتْهُ رَمَحَ النَّاسِ وَإِنْ جَاعَ نَهَقُ (٦)
- آخر...  
مَكْمَكْنَةٍ مِنْ ضَرَعِهَا كَفَّ حَالِبٌ وَدَافِقَةٍ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ مَا حَلَبُ (٧)
- آخر في المعنى:

يَبْنِي وَيَهْدُمُ مَا يُشِيدُهُ فَكَأَنَّهُ مَتَبَخَّرٌ يَفْسُو

- (١) التمثيل والمحاضرة ٢٨٨ دون نسبة، وكتاب الآداب ١٣٤ دون نسبة.
- (٢) التمثيل والمحاضرة ٣٢٢ دون نسبة وفيه:
- عَجِبْتُ مِنَ الْحَسَنَاءِ تَسْتُرُ وَجْهَهَا وَتُبْدِي اسْتِهَا هَذَا حَيَاءُ مَخَالِفِ  
كتاب الآداب ١٣٨ دون نسبة.
- (٣) ثمار القلوب ٥٨٦ منسوب للعباس بن الأحنف والتمثيل والمحاضرة ٢٦٦ دون نسبة.
- (٤) التمثيل والمحاضرة ٣٤١ دون نسبة، ورواية العجز فيه:
- ويعبس عند صلصلة الشعر .....  
(٥) التمثيل والمحاضرة ٣٤٥ دون نسبة.
- (٦) المصدر السابق ٣٤٥ دون نسبة.
- (٧) المصدر السابق ٣٤٦ منسوب لابن المعتز.



آخر:

كعنزِ السَّوءِ تنطحُ من رعاها وتسقي من يحدُّ لها الشُّفارا<sup>(١)</sup>

آخر:

إذا التقتِ الأبطالُ كنتمْ ثعالباً

وأسدُ الشَّرى إن هيَّجتكمْ مَادِبُ<sup>(٢)</sup>

آخر:

وكنْتَ كذئبِ السُّوءِ لما رأى دماً بصاحبه يوماً أحالَ على الدِّمِ<sup>(٣)</sup>

آخر:

كالكلبِ إن جاعَ لم يعدمكْ بضَبْصَةٍ

وإن ينلْ شعبةً ينبغُ من الأثيرِ

آخر:

وكلُّ يميلُ إلى شكليه كَأَنسِ الخنافسِ بالعُقربِ<sup>(٤)</sup>

آخر:

كسَنُورِ عَبْدِ اللَّهِ بِيَعٍ بذرهمِ صغيراً فلما شبَّ بِيَعٍ بقيراطِ

آخر:

عَقْلُهُ عَقْلُ طَائِرٍ وَهُوَ فِي صُورَةِ الْجَمَلِ<sup>(٥)</sup>

---

(١) المصدر السابق ٣٤٨ دون نسبة ورواية البيت فيه:

كعنزِ السَّوءِ تنطحُ من خلاها وترأُ من يحدُّ لها الشُّفارا

(٢) المصدر نفسه ٣٥٠ دون نسبة.

(٣) في الحيوان ٦ / ٢٩٨ منسوب للفرزدق، وفي ثمار القلوب ٣٨٩ وفي التمثيل والمحاضرة

٣٥٢ دون نسبة.

(٤) المصدر نفسه ٣٧٨ دون نسبة، وفيه: «وكلُّ قرين».

(٥) المصدر نفسه ٣٥٦ دون نسبة.

(٦) ثمار القلوب ٤١١ منسوب لبشار بن برد، وفي التمثيل والمحاضرة ٣٦٠ دون نسبة.

آخر:

ومن يكن الغراب له دليلاً  
آخر في رجل تلقب بجرادة:

أترجؤ بالجراد صلاح أمر  
الصولي:

نحاً بك لؤمك منحى الذباب  
آخر في الكبر:

جمعت أمرين ضاع الحزم بينهما  
آخر:

وما ينفع الأصل من هاشم  
آخر:

وإن كنت من هاشم في الذرى  
آخر:

لئام يخلون بكل شيء  
آخر:

نعاقب من أساء القول فيهم  
ومَن يُحسِنَ فليس له ثواب

(١) التمثيل والمحاضرة ٣٦٩ دون نسبة ورواية العجز:

فناووس المجوس .....

(٢) المصدر نفسه ٣٧٤ دون نسبة، ورواية البيت فيه:

أيرجى بالجراد صلاح أمر  
وقد جُبل الجراد على الفساد

(٣) في التمثيل والمحاضرة ٣٧٥ دون نسبة.

(٤) التمثيل والمحاضرة ٤٤٥ دون نسبة.

(٥) المصدر نفسه ٤٥٦ دون نسبة.

(٦) نهاية الأرب ٣/ ١٠٦، يتيمة الدهر ٣/ ٢٩، التمثيل والمحاضرة ١١٨ منسوب لابن  
سكرة الهاشمي.

- آخر:  
وأخلف من بول البعير فإنه
- آخر:  
وإذا رأى إبليس غرة وجهه
- آخر:  
طلبت الجميع ففات الجميع
- آخر في هجو من كثرة أولاده:  
بغات الطير أكثرها فراخاً
- الأخطل يهجو الشيب:  
وإذا دعونك عمهن فإنه
- آخر يذم الشيب:  
كفاك بالشيب ذنباً عند غانية
- العتبي يذم الشباب:  
قالت عهدتك مجنوناً فقلت لها
- آخر في التوبيخ:  
ومتى كانت الثعالب أسداً
- آخر:  
وما تجدي عليك ليوث غاب
- إذا هو للإقبال وجه أدبرا
- ولى وقال فديت من لا يُفلح<sup>(١)</sup>
- فمن سوء رأيك لاذا ولاذا
- وأم الصقر مقلادة نزور<sup>(٢)</sup>
- نسب يزيدك عندهن خبالا<sup>(٣)</sup>
- وبالشباب شفيحاً أيها الرجل<sup>(٤)</sup>
- إن الشباب جنون برؤه الكبر<sup>(٥)</sup>
- ومتى كانت النساء رجالا<sup>(٦)</sup>
- بنصرتها إذا أدماك ذيب<sup>(٧)</sup>

(١) التمثيل والمحاضرة ٣٢٦ دون نسبة.

(٢) التمثيل والمحاضرة ٣٦٣ دون نسبة، وفي الأمالي ١/ ٤٧ من قصيدة منسوبة لكثير عزة.

(٣) ديوان الأخطل ١/ ١٠٧، خاص الخاص ٢٨٣ عيون الأخبار ٤/ ١٢١.

(٤) في التمثيل والمحاضرة ٣٨٧ ما يقاربه:

والشيب أعظم جرماً عند غانية من ابن ملجم عند الفاطميين

(٥) عجز البيت في التمثيل والمحاضرة دون نسبة.

(٦) المصدر نفسه ٣٥٨ دون نسبة.

(٧) المصدر نفسه ٣٥٣ دون نسبة.

آخر:

أَمِنْ بَيْتِ الْكَلَابِ طَلَبْتَ عَظْمًا      لقد أطمعت نَفْسَكَ بِالْمُحَالِ<sup>(١)</sup>

آخر:

كُلْ هَنِيئًا فَالْكَلْبُ يَفْرَحُ بِالْعَظْمِ      ولكنْ يَدْمِي اسْتَه حِينَ يَخْرَى  
ويقرب منه قول الآخر:

وَلَا تَحْسُدِ الْكَلْبَ أَكَلَ الْعِظَامِ      ففِي وَقْتِ إِخْرَاجِهَا تَرْحُمُهُ<sup>(٢)</sup>

آخر:

وَمَنْ رَبطَ الْكَلْبَ الْعَقُورَ بِبَابِهِ      فَعَقَّرُ جَمِيعِ النَّاسِ مِنْ رَابِطِ الْكَلْبِ

---

(١) في التمثيل والمحاضرة ٣٥٦ دون نسبة، ورواية العجز:

..... لقد حدثت .....

(٢) التمثيل والمحاضرة ٣٥٦ دون نسبة.

## الفصل التاسع

### «فيما يتمثل به في الملح»

دعبل:

جئنا به يشفع في حاجة فاحتاج في الإذن إلى شافع<sup>(١)</sup>  
آخر:

والمرء لا ترجى النجاة له يوماً إذا كان خصمه القاضي<sup>(٢)</sup>  
آخر:

من علامات مفلس أن تراه مسرعاً في اقتضاء دين قديم<sup>(٣)</sup>  
آخر:

الكأس تظهر ما بالإست من دنس  
إذا تمشت حمياً الكأس في الرأس<sup>(٤)</sup>

جحظة البرمكي على لسان مغن:

فكل شيء رآه ظنه قدحاً وكل شخص رآه ظنه ساقى  
آخر:

وكان بنو عمي يقولون مرجاً فلما رأوني مُعديماً مات مرجاً  
آخر:

---

(١) ديوان دعبل ١٠٦ .

(٢) ورد البيت في التمثيل والمحاضرة ١٩٣ دون نسبة، ورواية الصدر فيه:

والمرء لا يُرتجى النجاة له .....

(٣) ورد البيت في التمثيل والمحاضرة ١٩٧ دون نسبة باختلاف طفيف في الرواية:

من إمارات مفلس أن تراه مُوجفاً في اقتضاء دين قديم

(٤) ورد البيت في التمثيل والمحاضرة دون نسبة ٢٠٦ .

إذا وَصَلَ الدَّقِيقُ إلى الهدايا  
أبو نواس:

كُلَّمَا قُلْتُ قَالَ: أَحْسَنْتَ زِدْنِي  
آخر:

رَأَيْتَ الْعَقْلَ لَا يَغْنِي فَتِيلًا  
آخر:

لَا أَرَى السُّنُورَ فِي أَوْلَادِهِ  
آخر:

مَنْ حُلِقَتْ لَحْيُهُ جَارٍ لَهُ  
آخر:

لَا يُذْبِرُ الْبَقَالَ إِلَّا إِذَا  
آخر:

تَحَلَّبَ عَنَزِي وَأَكُونُ الَّذِي  
آخر:

وَأَوْتَى مُشْتَاقٍ بِغَيْرِ دَرَاهِمٍ  
إِلَى أَهْلِهِ مِنْ أَعْظَمِ الْحَدَثَانِ<sup>(١)</sup>

(١) نسب البيت إلى جحظة البرمكي في خاص الخاص ١١٠ ومعجم الأدباء ٢/ ٢٤٣ ونهاية الأرب ٣/ ٩٩ والتمثيل والمحاضرة ١٠٧.

وجحظة هو أحمد بن جعفر مغنٍ شاعر كان من ندماء ابن المعتز توفي سنة ٣٢٤هـ،  
انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٤/ ٦٨ ومعجم الأدباء ٢/ ٢٤١، ووفيات الأعيان ١/ ١١٥.  
(٢) التمثيل والمحاضرة ٣٦٠ دون نسبة، ورواية العجز فيه:

ما تمنى فيه .....

(٣) في يتيمة الدهر ٣/ ٥٤ منسوب لابن حجاج أبي عبدالله الحسين بن أحمد، انظر ترجمته في وفيات الأعيان ١/ ٤٢٦ ومعجم الأدباء ٩/ ٢٠٦، ويتيمة الدهر ٣/ ٣١، وفيها:

تصالح السنور والفاره .....

(٤) البيت لأبي نواس في ، نهاية الأرب ٣/ ٨١، التمثيل والمحاضرة ٨٠، كتاب الآداب ١٤٠ دون نسبة.

## الفصل العاشر

«فيما يتمثل في أشياء مختلفة»

- بعضهم في مدح اللباس: ولو لبسَ الحِمَارُ ثِيَابَ خَزٍّ لَقَالَ النَّاسُ: يَا لَكَ مِنْ حِمَارٍ<sup>(١)</sup> ابن الجهم:
- وَالشَّمْسُ لَوْلَا أَنَّهَا مَحْجُوبَةٌ عَنْ نَاطِرَيْكَ لَمَا أَضَاءَ الْفَرْقَدُ<sup>(٢)</sup> آخر في الاعتذار:
- مَا كَلَّفَ اللَّهُ نَفْسًا فَوْقَ طَاقَتِهَا وَلَا تَجُودُ يَدٌ إِلَّا بِمَا تَجِدُ<sup>(٣)</sup> الخريمي في التأسف:
- وَأَعَدَّدْتَهُ ذَخْرًا لِكُلِّ مُلْمَةٍ وَهُمْ الْمَنَايَا بِالذُّخَائِرِ مُوَلِّعٌ<sup>(٤)</sup> أبو نواس فيه أيضاً:
- فَكُنَّا فِي اجْتِمَاعٍ كَالثَّرِيَّا فَصَرْنَا فُرْقَةً كِبَنَاتٍ نَعْشِ<sup>(٥)</sup> آخر في التأسف:

---

(١) التمثيل والمحاضرة ٣٤٥ منسوب لابن المعتز.

(٢) ديوان علي بن الجهم ٤٢.

(٣) العقد الفريد ١ / ١٦٠ وقد أنشده جعفر بن أبي طالب، والتمثيل والمحاضرة ١٠ دون نسبة، وبيمة الدهر ٩٤/٣.

(٤) الكامل ٢ / ٣٠٣ والتمثيل والمحاضرة ٨٤، خاص الخاص ٩٠، نهاية الأرب ٨٤/٣، والبيت لأبي يعقوب اسحاق بن حسان الخريمي المتوفى سنة ٢١٤هـ، انظر ترجمته في زهر الآداب ١٠٧١، طبقات الشعراء ٢٩٣.

(٥) التمثيل والمحاضرة ٢٣٤ دون نسبة.

ما كنتُ أوفي شبابي حقَّ حرْمَتِهِ

حتى انْقَضَى فإذا الدنيا له تبع<sup>(١)</sup>

آخر:

لا تخدَعَنَّ فما الدُّنيا بأجمعِها

من الشبابِ بيومٍ واحدٍ بدلُ<sup>(٢)</sup>

العتبي<sup>(٣)</sup> في التوجع:

وحسبُك من حادثٍ بامرئٍ

يرى حاسدِيه له راحمينا<sup>(٤)</sup>

ولهِ:

ما العيشُ إلَّا في جنونِ الصِّبا

فإن تولى فجنون النِّدام

العطوي:

فَمَن حَكَمْتَ كَأْسَكَ فِيهِ فاحْكُمْ

له بإقالةٍ عندَ العِشارِ<sup>(٥)</sup>

آخر:

إنَّما مجلسُ الشَّرابِ بساطٌ

فإذا ما انْقَضَى طوينا البساطا<sup>(٥)</sup>

آخر في الكبير:

من عاشٍ أخلَقْتَ الأيَّامَ جدَّتَهُ

وخانَهُ ثِقَاتُهُ السَّمْعُ والبَصَرُ<sup>(٦)</sup>

---

(١) المصدر نفسه ٨٣ منسوب لمتصور النمري ، ورواية الصدر فيه :

..... ما كنت أو في شبابي كنه عزته .....

(٢) التمثيل والمحاضرة ٣٨٢ دون نسبة ، ورواية الصدر :

..... لا تكذب .....

(٣) هو محمد بن عبيد الله بن عمرو شاعر بصري ، علامة راوية ، عمّر وتوفي سنة ٢٢٨ هـ ،

انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢ / ٣٢٤ ، طبقات الشعراء ٣١٤ ، معجم الشعراء ٣٥٦ ،

وفيات الأعيان ٣١ / ٤ .

(٤) شعراء بصريون ٣٦ والعطوي هو محمد بن عبد الرحمن من شعراء البصرة في زمن

المتوكل ، انظر ترجمته في سمط اللالي ١٤٠ ، معجم الشعراء ٣٧٧ .

(٥) ورد في التمثيل والمحاضرة ٢٠٦ دون نسبة .

(٦) كتاب الآداب ١٣٣ دون نسبة .



آخر في المعنى :  
 وإنَّ امرءاً قد سار خمسين حجةً على منهلٍ من وِردِهِ لَقريبٌ<sup>(١)</sup>  
 أبو تمام في مدح الكرم :  
 وأحسنُ من نورٍ تفتحهُ الصُّبا  
 بياضُ العطايا في سوادِ المطالبِ<sup>(٢)</sup>

آخر في الشيب :  
 الشيبُ خيرٌ نذيرٌ لو كانَ يُغني النَّذيرُ<sup>(٣)</sup>  
 آخر فيه :  
 يا عائِبَ الشَّيبِ لا بُلِّغته أبداً  
 إن المشيبَ رداءُ العِلْمِ والأدبِ<sup>(٤)</sup>  
 آخر في التعليق على المحال :  
 إذا شابَ الغُرابُ أَتَيْتُ قُومي وصارَ القارُ كاللِّبَنِ الحليبِ<sup>(٥)</sup>



هذا آخر القسم الأول  
 والحمد لله رب العالمين والصلاة على خير خلقه محمد وآله الطيبين الطاهرين

- (١) زهر الآداب ٢ / ٨٠٥ والبيت لأبي محمد التيمي .  
 (٢) ديوانه ١ / ٢٠٥ .  
 (٣) التمثيل والمحاضرة ٣٨٤ دون نسبة .  
 (٤) التمثيل والمحاضرة ٣٨٤ ورد الصدر دون نسبة ، ثم ورد العجز بعد ذلك :  
 يا عائِبَ الشَّيبِ لا بُلِّغته .....  
 (٥) البيت للمقارظ العنزي ، وفيه يقول بشر :  
 فَرَجَّي الخَيْرَ وانتظري إيابي إذا ما المقارظ العنزي آبا  
 والبيت في ديوانه ٢٦ وطبقات الشعراء ١٥٠ ومختارات ابن الشجري ٢ / ٣٢ واللسان  
 والتاج (قرظ) .



## القِسْمُ السَّانِي مِنَ الْكِتَابِ

فيما جاء من الأمثال والحكم في أنصاف الأبيات وهي ثمانية فصول:



## الفصل الأول

«فيما يتمثل به في الزهديات»

قال بعضهم:

الخيرُ أَجْمَعُ فيما يَصْنَعُ الله<sup>(١)</sup>

آخر:

وما لا نرى مما بقي الله أَكْثَرُ<sup>(٢)</sup>

آخر:

وليس لِرَحْلِ حَطُّهُ اللهَ حَامِلُ<sup>(٣)</sup>

آخر:

إذا الله سَنَى عَقْدَ أَمْرٍ تَيْسَرُ<sup>(٤)</sup>

---

(١) التمثيل والمحاضرة ٩ دون نسبة.

(٢) التمثيل والمحاضرة ٩ دون نسبة.

(٣) عجز بيت لزهير بن أبي سلمى، ديوانه، مختارات ابن الشجري ١٨، الوساطة ٢٠١، والبيت بتمامه:

وليس لمن لم يركب الهولَ بغيةً      وليس لمن قد حطه الله حامل  
وينسب لابنه كعب ديوانه ٢٥٧ وعيون الأخبار ١ / ٢٣١ والتمثيل والمحاضرة ٨.

(٤) عيون الأخبار ١ / ١٠٢، التمثيل والمحاضرة ٩ يقول الثعالبي: «يعني: أن الله تعالى إذا أراد أن يحل عقد أمرٍ تيسر»، وقد وقع هذا القول في كلام معاوية، انظر تمام المتون ص ٣٥٦ وأخذه محمد بن شرف القيرواني فقال:

لا يؤيسنك من أمرٍ تصعبه      فإله قد يعقب التصعيب تسهلاً  
وأصله قول بشار بن برد:

فبالله ثوَّ إن عزَّ ما تبغى وقُلْ      إذا الله سَنَى عَقْدَ أَمْرٍ تيسراً

آخر:

وفي الأنام وفي الأيام معتبر<sup>(١)</sup>

آخر:

والدَّهْرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَّارِي<sup>(٢)</sup>

آخر:

ما كَانَ مِنْ رِزْقِكَ لَا يَفُوتُ

آخر:

كفَايَةُ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ تَوْقِينَا<sup>(٣)</sup>

آخر:

وما يشعر الانسان ما الله صانع<sup>(٤)</sup>

آخر:

وليس لما تَبَنِي يَدُ اللَّهِ هَادِمُ<sup>(٥)</sup>

آخر:

من أَحْسَنَ الظَّنِّ بِالرَّحْمَنِ لَمْ يَخْبِ

آخر:

المرءُ يَجْمَعُ وَالزَّمَانُ يَفْرُقُ<sup>(٦)</sup>

آخر:

تُقَطَّعُ أَغْنَاكِ الرِّجَالِ الْمَطَامِعُ<sup>(٧)</sup>

---

(١) التمثيل والمحاضرة ٢٤٤ دون نسبة .

(٢) المصدر نفسه ٢٤٦ .

(٣) المصدر نفسه ٩ دون نسبة .

(٤) المصدر نفسه ٨ دون نسبة .

(٥) المصدر نفسه ٩ دون نسبة .

(٦) المصدر نفسه ٣٠٦ دون نسبة .

(٧) عجز بيت للبعيث ورد في الميداني ١ / ١٤٣ والعسكري ١ / ٢٧٧ وكتاب الأمثال ٢٨٨ =

آخر:

وَحَسْبُكَ دَاءٌ أَنْ تَصِحَّ وَتَسْلَمَا<sup>(١)</sup>

آخر:

حَيَاةُ الْمَرْءِ ثَوْبٌ مُسْتَعَارٌ<sup>(٢)</sup>

آخر:

وَعِنْدَ صَفْوِ اللَّيَالِي يَحْدُثُ الْكَدْرُ

آخر:

وَأَيُّ نَعِيمٍ دُنْيَا لَا يَزُولُ

آخر:

وَحَسْبُكَ مِنْ غِنَى شِبَعٍ وَرِيٍّ<sup>(٣)</sup>

آخر:

وَكُلُّ جَدِيدٍ بِالْجَدِيدِينَ يَخْلُقُ

---

= والزمخشري ٣٠/٢ والبكري ٤٠٨، والأمثال لابن رفاعه ٥١ والبيت بتمامه:

طَمِعْتُ بَلِيلِي أَنْ تَرِيْعَ وَإِنَّمَا تَقْطَعُ أَعْنَاقَ الرِّجَالِ الْمَطَامِعُ

(١) عجز بيت لحُمَيْد بن ثور الهلالي، الكامل للمبرد ١٢٨، والبيت بتمامه:

أَرَى بِصُرِي قَدْ رَابَنِي بَعْدَ صَحَةٍ وَحَسْبُكَ دَاءٌ أَنْ تَصِحَّ وَتَسْلَمَا

(٢) البيت للأفوه الأودي، الشعر والشعراء ١٤٩، الوساطة ٢٠١، وهو بتمامه:

إِنَّمَا نِعْمَةٌ قَوْمٍ مُتَعَةٍ وَحَيَاةُ الْمَرْءِ ثَوْبٌ مُسْتَعَارٌ

(٣) قواعد الشعر ٧٢، الميداني ١/١٩٥ والأمثال لابن رفاعه ٥٧، وهو عجز بيت لامرئ

القيس ديوانه ١٣٧، والبيت بتمامه:

فَتُوسِعُ أَهْلَهَا إِقْطَاً وَسَمْنًا وَحَسْبُكَ مِنْ غِنَى شِبَعٍ وَرِيٍّ

وقبله:

أَلَا تَكُنْ إِبِلٌ فِيمَعْرَى كَأَنَّ قُرُونَ جَلَّتْهَا الْعِصِيُّ

آخر:

وأيُّ نعيمٍ لا يَكْدُرُهُ الدَّهْرُ<sup>(٤)</sup>

آخر:

ودونَ آمالٍ الفتى الأجلُ

---

(٤) ثمار القلوب ٤٨٠ دون نسبة.



## الفصل الثاني

«فيما يتمثل به في التسلي والتعزي»

آخر:

وما خلا الدهر من صابٍ ومن عسلٍ<sup>(١)</sup>

آخر:

يغصُّك المشروبُ وهو سائغُ

آخر:

لا تنفعُ الحيلةُ في ماضي القدرِ

آخر:

وأضيئُ الأمرِ أدناه إلى الفرجِ<sup>(٢)</sup>

آخر:

هذا بذاك فلا عتبُ على الزمنِ

آخر:

ولن يرجع الموتى بكاء الأممِ

آخر:

---

(١) التمثيل والمحاضرة ٢٤٦ دون نسبة.

(٢) عيون الأخبار ٢ / ٢٨٧ والبيان والتبيين ٢ / ٣٥٠ دون نسبة والبيت بتمامه:

إذا تضايقُ أمرٌ فانتظر فرجاً فأضيئُ الأمر أدناه من الفرجِ

(١) لخالد بن صفوان الميداني ١ / ٣٤٤، وفي العقد الفريد ٤ / ٣٦ لخالد بن صفوان، وفي

البيان والتبيين ٣ / ١٤٦ لابن شبرمة والبيت بتمامه:

فإن كانت الدنيا تحبُّ فإنها سحابةٌ صيفٍ عن قليلٍ تقشعُ =

سحابة صيفٍ عن قليلٍ تَقْشَعُ<sup>(٣)</sup>

آخر:

والمرءُ يشرقُ بالزَّلالِ الباردِ<sup>(١)</sup>

آخر:

والقلبُ يعمى مثل ما يعمى البَصْرُ<sup>(٢)</sup>

آخر:

لِفُرْقَةٍ كُلُّ اجتماعٍ اثنينِ<sup>(٣)</sup>

آخر:

يَخْشَى الفتى شيئاً ولا يضرُّه

آخر:

ولا يرُدُّ عليك الفاتتَ الحزنُ<sup>(٤)</sup>

آخر:

---

= ورواية الصدر في عيون الأخبار ٥٦/١ :

أراها وإن كانت تحب كأنها .....  
(١) التمثيل والمحاضرة ٢٥٦ دون نسبة، وفي تمام المتن منسوب إلى أبي فراس الحمداني  
وصدر البيت:

فَرُمِيتُ مِنْكَ بِغَيْرِ مَا أَمَلْتَهُ .....  
وقبله:

قد كنتَ عدتي التي أسطوبها ويدي إذا اشتد الزمان وساعدي  
والبيتان في ديوانه ص ٦١ طبعة بيروت.  
(٢) ويشبه هذا قول القاضي الجرجاني: «والقلب يدرك ما لا يدرك البصر» في نهاية الأرب  
١٠٩ / ٣.

(٣) ورد البيت بلا نسبة في الهيان والتبيين ١٨١ / ٣ باختلاف في الرواية والبيت بتمامه:  
لكل اجتماعٍ من خليلين فُرْقَةٌ وكُلُّ الذي قبلَ الفراقِ قليلُ

(٤) ومثله قول ابن عبدربه الأندلسي:  
إذا ذكرتكَ يوماً قلتِ واحزنا وما يرُدُّ عليك القول واحزنا =

وَالصَّبْرُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ فَائِتُّ خَلَفْتُ

آخر:

حَنَانِيكَ بَعْضُ الشَّرِّ أَهَوْنُ مِنْ بَعْضِ<sup>(١)</sup>

آخر:

وَأَيُّ عَارٍ عَلَى عَيْنٍ بَلَا حَوْرٍ<sup>(٢)</sup>

آخر:

طَوَالَ الدَّهْرِ عِشْتُ بِغَيْرِ لَيْلَى

---

= ورد في يتيمة الدهر ٧٨/٢.

(١) البكري ٢٤٤، قال أبو عبيد: قال الأصمعي . . . «إن في الشرِّ خياراً»، قال ومعناه: «إن بَعْضَ الشَّرِّ أَهَوْنُ مِنْ بَعْضِ».

قال أبو خراش فنظمه:

حَمِدْتُ إِلهِي بَعْدَ عُرْوَةٍ إِذْ نَجَا      خِرَاشٌ وَبَعْضُ الشَّرِّ أَهَوْنُ مِنْ بَعْضِ  
وقد ورد في شعر طرفة بن العبد، قال:  
أَبَا مَنْذِرٍ أَفْنَيْتَ فَاسْتَبَقَ بَعْضُنَا      حَنَانِيكَ بَعْضُ الشَّرِّ أَهَوْنُ مِنْ بَعْضِ  
وكذلك ورد في الميداني ٩٤/١.

(٢) عجز بيت لأبي عثمان سعيد بن هاشم الخالدي كان وأخوه أبو بكر محمد من شعراء سيف الدولة ووليا خزانة كتبه، من أشهر مؤلفاتهما حماسة الخالدين، انظر ترجمتهما في معجم الأدباء ١١/ ٢٠٨، يتيمة الدهر ٢/ ١٨٣، والبيت في يتيمة الدهر ٢/ ٢٠٨ وصدره:  
لا عار يلحقني أني بلا نشب .....



## الفصل الثالث

«فيما يتمثل به في الحكم الدنيوية وفي  
تهذيب الأخلاق وبيان حقائق الأمور»

آخر:

وَلِلْعُقُولِ تُضْرَبُ الْأَمْثَالُ

آخر:

وَلَيْسَ يَعَافُ الرُّنْقَ مَنْ كَانَ صَادِيًا<sup>(١)</sup>

آخر:

وَكُلُّ غَرِيبٍ لِلْغَرِيبِ نَسِيبٌ<sup>(٢)</sup>

آخر:

مَنْ يَزْرَعِ الثَّوْمَ لَا يَجْنِيهِ رِيحَانًا<sup>(٣)</sup>

آخر:

وَعِنْدَ التَّنَاسِي يَفْضُرُ الْمُتَطَاوُلُ<sup>(٤)</sup>

---

(١) التمثيل والمحاضرة ٢٥٨ دون نسبة، وفي شرح مقامات الحريري ١ / ٢٧٠ أنشد الأصمعي متملاً:

شربنا برنق من هواها مكدر  
وليس يعاف الرنق من كان صاديا  
(٢) عجز بيت لامريء القيس ورد في العقد الفريد ٢ / ١٥٦ وصدره  
«أجارتنا إنا غريبان هاهنا»

(٣) التمثيل والمحاضرة ٢٧٤ دون نسبة وفيه:

من يزرع الثوم لم يقلعه ريحانا  
(٤) عجز بيت في مخطوط النجوم الطوالع في تضمين المطالع للماوردي ضمن كتاب  
الثمرات الشهية لابن حجة ورقة ١٣١ م، وصدره:  
فإن كنت تبغي العيش فاقنع توسطاً .....

آخر:

وَمَا نَفْعُ السَّهَامِ بِلَا نِصَالٍ

آخر:

لَيْسَ يَخْفَى إِلَّا الَّذِي لَا يَكُونُ

آخر:

رَضَى الْمَتَجَنِّي غَايَةً لَيْسَ تُدْرَكُ

آخر:

وَهَلْ يُصْلِحُ الْعِطَارُ مَا أَفْسَدَ الدَّهْرُ<sup>(١)</sup>

آخر:

وَلَكِنْ كَمَا يَشْدُو لَكَ الدَّهْرُ فَارْقُصْ<sup>(٢)</sup>

آخر:

إِنَّ الْغَرِيقَ بِكُلِّ حَبْلٍ يَعْلُقُ<sup>(٣)</sup>

آخر:

كَذَا كُلُّ نَارٍ رُوِّحَتْ تَوَهَّجَ

آخر:

مَنْ يَزْرَعِ الشُّوكَ لَا يَحْصُدُ بِهِ عِنْبًا<sup>(٤)</sup>

(١) عجز بيت لأعرابي نظر إلى امرأته تتصنع وقد أسنت فقال:

عجوز ترجي أن تكون فتية وقد لحب الجنبان واحدودب الظهر  
تدس إلى العطار سلعة بيتها وهل يصلح العطار ما أفسد الدهر  
والبيتان وقصتهما في الكامل للمبرد ١٨٣.

(٢) في التمثيل والمحاضرة ٢٤٨ منسوب إلى أبي الفتح البستي.

(٣) في كتاب الأمثال لابن رفاعه ١١٠: «مثل الغريق بما يجد يتعلق» وفي التمثيل والمحاضرة  
٢٦٠ دون نسبة، التمثيل والمحاضرة ٢٦٤ دون نسبة.

(٤) عجز بيت لصالح بن عبد القدوس في الأمثال ٢٦٤ والزمخشري ١/ ٤١٦، وانظر ص ٣٧

من الكتاب، والبيت بتمامه:

إِذَا وَتَرْتُ امِراً فَاحْذَرْ عِدَاوَتَهُ مَنْ يَزْرَعِ الشُّوكَ لَا يَحْصُدُ بِهِ عِنْبًا  
قال أبو عبيد البكري في فصل المقال ٣٧٩: ومن أمثال أكثم بن صيفي في نحوه... =

آخر:

إِنَّ الْمُحِبَّ بِسُوءِ الظَّنِّ مُتَّهَمٌ

آخر:

إِنَّ السَّفِينَةَ لَا تَجْرِي عَلَى الْيَبْسِ<sup>(١)</sup>

آخر:

وَالْمَنْدَلُ الرُّطْبُ فِي أَوْطَانِهِ حَطْبٌ

آخر:

فَضْحُ التَّطْبُعِ شِيمَةُ الْمَطْبُوعِ

آخر:

وَالنَّفْسُ تَعْلَمُ مَنْ أَخُوها النَّافِعُ<sup>(٢)</sup>

آخر:

وَجُرْحُ اللِّسَانِ كَجُرْحِ الْيَدِ<sup>(٣)</sup>

آخر:

دَمْتُ لِجَنْبِكَ قَبْلَ النَّوْمِ مُضْطَجِعًا<sup>(٤)</sup>

---

= «إنك لا تجني من الشوك العنب».

(١) العقد ٧٣/٣ يقول ابن عبدربه: «ومن الأمثال التي لم تأت إلّا في الشعر أو في قليل

من الكلام من ذلك قول الشاعر:

ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها    إن السفينة لا تجري على اليبس

(٢) الميداني ٢/٣٣٣، المستقصى ١/٣٥٤، العسكري ٢/٢٣١٤ الأمثال لابن رفاعه

٤٢.

(٣) لامرئ القيس في ديوانه ١٨٥، قواعد الشعر ٧٢ والعقد الفريد ٢/٤٤٥، المستقصى

٥٠/٢ والأمثال لابن رفاعه ٥٤، وهو من أبيات يقول فيها:

تطاوَلَ ليلُكَ بالإثمِ    ونامَ الخليلُ ولم ترقِدِ

وذلك من نَبأ جاءني    وأنبئته عن أبي الأسود

ولو عن ثنا غيره جاءني    وجرحُ اللسانِ كجرحِ اليدِ

(٤) في الأمثال لابن رفاعه ٦١ وفصل المقال ٣١١ «دَمْتُ لِنَفْسِكَ قَبْلَ النَّوْمِ مُضْطَجِعًا»، وهو=

آخر:

لِكُلِّ أَنْاسٍ فِي بَعِيرِهِمْ خَبْرٌ<sup>(١)</sup>

آخر:

كُلُّ كَلْبٍ يَبَاهِي نَبَاحُ<sup>(٢)</sup>

آخر:

وَمِنْ الْعَنَاءِ رِيَاضَةُ الْهَرَمِ<sup>(٣)</sup>

= عجز بيت للقيط يقول فيه :

إذا عابَهُ عَائِبٌ يَوْمًا فَقَالَ لَهُ  
أَيُّ : هُمَى لِنَفْسِكَ مَا تَرِيدُهُ قَبْلَ حَاجَتِكَ إِلَيْهِ .

(١) العسكري ١٨٧ / ٢ ، الميداني ١٧٩ / ٢ ، الزمخشري ٢٩١ / ٢ والعقد ٤٢ / ٣ ،

والأمثال لابن رفاعه ٩٥ ، وهو عجز بيت لعمر بن شأس والبيت بتمامه :

فَأَقْسَمْتُ لَا أَشْرِي زُبِيًّا بغيرِهِ لِكُلِّ أَنْاسٍ فِي بَعِيرِهِمْ خَبْرٌ  
يقول العسكري في أصل المثل : « كَانَتْ لِعَمْرُو بْنِ شَاسٍ امْرَأَةٌ تُبَغِضُ ابْنَهُ عُرَارًا ، فَطَلَقَهَا  
فَدَمَ فَقَالَ :

تَذَكَّرْ ذَكَرِي أَمْ حَسَانَ فَأَقْشَعِرْ عَلَى دُبُرٍ لِمَا تَبَيَّنَ مَا ائْتَمَرُ  
إِلَى أَنْ قَالَ الْبَيْتَ السَّابِقَ ، وَالْأَبْيَاتُ فِي السَّمْطِ ٨٠٤ .

(٢) كتاب الأمثال لابن رفاعه ٨٥ والميداني ١٣٥ / ٢ ، وفي التمثيل والمحاضرة ٣٥٤ دون  
نسبة ، وعجز البيت :

وعلى باب غيره سَلَاخُ

(٣) العسكري ٢٧٩ / ٢ ، الميداني ٣٠١ / ٢ ، الزمخشري ٣٤٩ / ٢ ، البكري ١٨٢ ، كتاب  
الأمثال ١٢١ ، وكتاب الأمثال لابن رفاعه ١٠٩ ، والعقد الفريد ٢٩ / ٣ ، والمثل عجز  
بيت ، والبيت بتمامه :

أَتَرَوْضُ عَرَسَكَ بَعْدَمَا هَرِمْتَ وَمِنْ الْعَنَاءِ رِيَاضَةُ الْهَرَمِ  
والبيت في البيان والتبيين ٧٩ / ٢ ، وحماسة البحتري ٢٣٥ وعيون الأخبار ٣٦٩ / ٢ بدون  
نسبة .



آخر:

وَأَفَةُ الْبِرِّ ضَعْفُ مُنْتَقِدِهِ (١)

آخر:

وَأَفْضَلُ أَخْلَاقِ الرِّجَالِ التَّفَضُّلُ (٢)

آخر:

وَمَا عَاقِلٌ فِي بَلَدَةٍ بِغَرِيبٍ

آخر:

لَيْسَ يَقْوَى أَلْفُ كُرْكِيٍّ بِيَازٍ

آخر:

وَأَعْظَمُ أَسْبَابِ الْفُضُولِ التَّفَرُّغُ

آخر:

إِذَا شِئْتَ أَنْ تَزْدَادَ حَبًّا فُزِّرْ غَبًّا (٣)

آخر:

وَفِي طُولِ الْمُعَاشَرَةِ النَّقَالِي

(١) نهاية الأرب ٩٩/٣ والتمثيل والمحاضرة ١٠٧ منسوب لجحظة البرمكي .

(٢) عجز بيت لعلي بن الجهم في ديوانه ١٦٣ ، خاص الخاص ٩٩ ، طبقات الشعراء ٣٢١ ،  
وصدره فيها جميعها :

ولا عار إن زالت عن الحرّ نعمة .....  
ورواية الصدر في التمثيل والمحاضرة ٩٢ :

وعاقبة الصبر الجميل جميلة .....  
.....

(٣) جاء في الحديث عن النبي ﷺ : «رُزْ غَبًّا تَزْدَدُ حَبًّا» رواه البزار والطبراني في الأوسط ،  
والبيهقي في شعب الإيمان عن أبي هريرة ، والبزار والبيهقي عن أبي ذر ، والطبراني في  
الكبير والحاكم عن حبيب بن مسلمة الفهري ، ومنه قوله ﷺ لأبي هريرة : «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ  
رُزْ غَبًّا تَزْدَدُ حَبًّا» ، وقيل : إن المثل قديم ، والغب أن تزور يوماً وتدع الزيارة يوماً ، ويقول  
الزمخشري في المستقصى ١٠٩ / ٢ : «أول من قاله معاذ بن صرم الخزاعي» ، وفي شرح  
مقصورة ابن دريد للتبريزي ، ص ١٥٤ قال الشاعر :

إذا شئت أن تُقْلَى فُزِّرْ متواتراً وإن شئت أن تزدادَ حَبًّا فُزِّرْ غَبًّا

آخر:

لَا بُدَّ لِلْمَضْدُورِ أَنْ يَنْفُثَا<sup>(١)</sup>

آخر:

عَلَى قَدَرِ جِرْمِ الْفِيلِ تُبْنَى قَوَائِمُهُ<sup>(٢)</sup>

آخر:

تَعْدُو الذُّئَابُ عَلَى مَنْ لَا كِلَابَ لَهُ<sup>(٣)</sup>

آخر:

وَكُلُّ حَدِيثٍ جَاوَزَ اثْنَيْنِ شَائِعٌ<sup>(٤)</sup>

آخر:

وَرُبَّ مُسْتَحْسِنٍ مَا لَيْسَ بِالْحَسَنِ

آخر:

وَيَقْبَحُ ضَوْءُ الشَّمْسِ فِي الْأَعْيُنِ الرُّمْدِ<sup>(٥)</sup>

آخر:

وَيَدُّ الْخِلَافَةَ لَا تُطَاوِلُهَا يَدُ

آخر:

---

(١) الميداني ٢ / ٢٤١ والمصدر الذي يشتكي صدره.

(٢) التمثيل والمحاضرة ٣٣٢ دون نسبة.

(٣) عجز بيت للناطقة ديوانه، وقواعد الشعر ٧٠ والبيت بتمامه:

تَعْدُو الذُّئَابُ عَلَى مَنْ لَا كِلَابَ لَهُ وَتَقْيُ مَرِيضَ الْمُسْتَأْسَدِ الْحَامِي

كما ورد في قواعد الشعر «وتقي مريض المستأسد الضاري».

(٤) القول لسابق البربري مع اختلاف في الرواية، وقول سابق هو:

أَلَا كُلُّ سُرٍّ جَاوَزَ اثْنَيْنِ شَائِعٌ

انظر العسكري ١ / ٥١١ ونسبه المبرد لجميل بن معمر من قوله:

وَلَا يَسْمَعَنَّ سَرِّي وَسَرِّكَ ثَالِثٌ أَلَا كُلُّ سُرٍّ جَاوَزَ اثْنَيْنِ شَائِعٌ

(٥) في التمثيل والمحاضرة ٢٢٦ ورد المثل: «الشمس تقبح في عيون الرُّمْدِ».

وَهَلْ نَهَضَ الْبَازِي بَغِيرِ جَنَاحٍ (١)

آخر:

مَا الْعَشَقُ إِلَّا شَغْلُ قَلْبٍ فَارَغٍ (٢)

آخر:

وَإِذَا نَبَا بِكَ مَنْزِلٌ فَتَحَوَّلِ (٣)

آخر:

وَلَوْ لَمْ تَغِبْ شَمْسُ النَّهَارِ لَمَلَّتْ (٤)

آخر:

وَالسَّقْمُ يُنْسِيكَ ذِكْرَ الْمَالِ وَالْوَلَدِ (٥)

آخر:

الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى (٦)

(١) الميداني ٢ / ٤٠٤ ، الزمخشري ٢ / ٣٩٢ ، كتاب الأمثال ٢٠٩ ، والأمثال لابن رفاعه

١١٩ ، وهو عجز بيت لمسكين الدارمي أو إبراهيم بن هرمة ، والبيت بتمامه :

وإِنَّ ابْنَ عَمِّ الْمَرْءِ فَاعْلَمْ جَنَاحَهُ      وَهَلْ يَنْهَضُ الْبَازِي بَغِيرِ جَنَاحٍ  
وقبله :

وما طالب الحاجات إلّا مخاطر      وما نال شيئاً طالب كنجاح  
أخاك أخاك من لا أخا له      كساع إلى الهيجا بغير سلاح  
والشعر في عيون الأخبار ٢ / ٣ ، وخزانة الأدب ٣ / ٦٧ وحماسة البحري ٢٤٥ .

(٢) التمثيل والمحاضرة ٣٩٨ دون نسبة وفيها ورد ١٧٥ قول أرسطا طاليس : «العشق داء لا يعرض إلّا للقلوب الفارغة» وفي ذلك قال مجنون بني عامر وورد في البيان والتبيين ٤٢ / ٢ :

أتاني هواها قبل أن أعرف الهوى      فصادف قلبي فارغاً فتمكنا  
(٣) المصدر نفسه ٤٠٠ .

(٤) المصدر نفسه ٢٢٧ دون نسبة .

(٥) المصدر نفسه ٤٠٣ منسوب لأبي النجم .

(٦) حديث للرسول عليه الصلاة والسلام ، أخرجه البخاري في كتاب الجنائز باب «الصبر عند الصدمة الأولى» (فتح الباري ٣ / ٤١٥) وأحمد في مسنده ٣ / ١٣٠ ، ١٤٣ .

آخر:

إِنَّ الْحَدِيثَ طَرَفٌ مِنَ الْقِرَى<sup>(١)</sup>

آخر:

قَبْلَ الرَّمَاءِ تَمَلُّ الْكِنَانِ<sup>(٢)</sup>

آخر:

وَمَبْلَغُ نَفْسٍ عَذْرَاهَا مِثْلُ مُنْجَحٍ<sup>(٣)</sup>

آخر:

لَأَمْرٍ مَا يُسَوِّدُ مَنْ يُسَوِّدُ<sup>(٤)</sup>

آخر:

قَدْ أَفْلَحَ الْمُتَّيِّدُ الصَّمُوتُ<sup>(٥)</sup>

(١) البيان والتبيين ١/١٠، ديوان عروة بن الورد ١٠٠، الميداني ٣٣/٢ والأبيات:

لحافي لحاف الضيف والبيت بيته      ولم يلهني عنه غزال مقنع  
أحدثه إن الحديث من القرى      وتعلم نفسي أنه سوف يهجم  
وقال آخر:

إنك يا ابن جعفر خير فتى      وخيرهم لطارق إذا أتى  
وربّ نضو طرق الحيّ سرى      صادف زاداً وحديثاً ما انتهى  
إن الحديث جانب من القرى

(٢) كتاب الأمثال للسدوسي ٤٠، الفاخر ٢٦٣، العسكري ١٢٢/٢، الميداني ١٠١/٢،  
الزمخشري ١٨٦/٢، كتاب الأمثال ٢١٥، والعقد الفريد ٤٤/٣ والأمثال لابن رفاعه  
٨٣، اللسان (رمي) والكنائن: جمع كنانة وهي وعاء السهام.

(٣) عجز بيت لعروة بن الورد جمهرة أشعار العرب ٧٣/٣ والشعر والشعراء ٤٢٥ والتمثيل  
والمحاضرة ٥٧، والبيت بتمامه:

ليبلغ عذراً أو يصيب خصاصةً      ومبلغ نفس عذرها مثل منجح  
(٤) المستقصى ج٢/ ٢٤٠ والحيوان ٨١/٣ والخزانة ٤٨٦/١ والأمثال لابن رفاعه ٩٦  
والميداني ١٩٦/٢، وهو عجز بيت لأنس بن مدركة الخثعمي والبيت بتمامه:

عزمت على إقامة ذي صباح      لأمرٍ ما يسود من يسود  
(٥) في حماسة الظرفاء ٩٦/٣ وروايته «قد أفلح الساكت الصموت».

آخر:

جوابُ سوء المنطقِ السُّكوتُ

آخر:

وَالْقَوْلُ يَنْفُذُ مَا لَا تَنْفُذُ الْإِبْرُ<sup>(١)</sup>

آخر:

أَحَبُّ شَيْءٍ إِلَى الْإِنْسَانِ مَا مُنِعَا<sup>(٢)</sup>

آخر:

كُلُّ مَقَامٍ فَلَهُ مَقَال<sup>(٣)</sup>

آخر:

حَسَنٌ فِي كُلِّ عَيْنٍ مَنْ تَوَدَّ<sup>(٤)</sup>

آخر:

---

(١) عجز بيت للأخطل، ديوانه ٢٠٢ / ١، والبيت بتمامه:

حتى استكانوا وهم مني على مضضٍ والقولُ ينفُذُ ما لا تَنْفُذُ الْإِبْرُ

وهو من القصيدة المشهورة في مدح عبد الملك بن مروان ومطلعه:

خَفَّ الْقَطِينُ فَرَاخُوا مِنْكَ، أَوْبَكُرُوا وَأَزْعَجَتْهُمْ نَوَى فِي صَرْفِهَا غَيْرُ

(٢) ورد في التمثيل والمحاضرة ٢٠٩ دون نسبة.

(٣) عجز بيت لطرفة ورد في الفاخر ٣١٤، الميداني ٢ / ١٩٨، العقد ١٢ / ٣ وقد أورده أبو

الحسن الواحدي في الوسيط في الأمثال ١٥١ «لكل مقام مقال، أول من قاله طرفة بن

العبد في شعر يعتذر فيه إلى عمرو بن هند في بيت منه وهو:

تَصَدَّقْ عَلَيَّ هَذَاكَ الْمَلِكُ فَإِنَّ لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالًا

(٤) عجز بيت لعمر بن أبي ربيعة، ديوانه المستقصى جـ ٢ / ٦٣ والميداني ١ / ١٩٦، والعقد

٤٣ / ٣، والأمثال لابن رفاعة ٥٧، وهو من أبيات يقول فيها:

ولقد قالت لجارات لها وتعرّت ذات يوم تَبَرَّدَ

أكما ينعتني تَبَصَّرَنِي عمركن الله أم لا يَقْتَصِدَ

فتهاَمَسَنَ وَقَدْ قَلَنَ لها حَسَنٌ فِي كُلِّ عَيْنٍ مَنْ تَوَدَّ

حَسَدًا حُمَلْنَهُ قَدَمًا لها وقديماً كان في الناسِ الحَسَدُ

إِنْ جُهِدَ الْمَقْلُ غَيْرُ قَلِيلٍ<sup>(١)</sup>

آخر:

وإِنَّمَا اللَّيْلُ نَهَارُ الْأَدِيبِ<sup>(٢)</sup>

آخر:

النَّاسُ أَخْرِيفٌ وَشَتَى فِي الشَّيْمِ<sup>(٣)</sup>

آخر:

وَمَا عَلَى مُجْتَهِدٍ عَتَبٌ

آخر:

وَبَيْتُ الْغِنَى يُهْدَى لَهُ وَيُزَارُ

آخر:

الصَّمْتُ إِنْ ضَاقَ الْكَلَامُ أَوْسَعُ<sup>(٤)</sup>

آخر:

ذَمُّ الْكَلَامِ حَذَرُ الْجَوَابِ

آخر:

وَالْمَرْءُ تَوَاقٌ إِلَى مَا لَمْ يَنْلُ<sup>(٥)</sup>

---

(١) لسعيد بن حميد وهو شاعر كاتب مترسل، تقلد ديوان رسائل المستعين العباسي وتوفي سنة ٢٥٠هـ، انظر ترجمته في زهر الآداب ١٠٢٩، نهاية الأرب ٨٩/٣، والبيت في نهاية الأرب ٨٩/٣.

(٢) التمثيل والمحاضرة ٢٤٢ وفيه: «الليل نهار الأديب».

(٣) العسكري ٣٠٣ / ٢، الميداني ٩٧ / ١، الزمخشري ٣٣٣ / ٢، البكري ٣٥١ / ١، الأمثال لابن رفاعه ٤١، وهذا صدر، والبيت في المعاني الكبير ١٢٥٣، واللسان

(أدم) دون نسبة وروايته (أخيف):

القوم إخوان وشتى في الشيم وكلهم يجمعهم بيت الأدم

(٤) لأبي العتاهية في ديوانه ٤٥٠.

(٥) كتاب الأمثال ٢٨٨، الزمخشري ٣٤٦ / ١، البكري ٤٠٩، والحيوان ٥٠٨ / ٦، والبيان

والتبيين ١٩٤ / ٣ وهو من قول الراجز أبو النجم المعجلي:

آخر:

وَكُلُّ امْرِئٍ مِنْ هُمْ صَاحِبُهُ خَالٍ<sup>(١)</sup>

آخر:

لِكُلِّ زَمَانٍ دَوْلَةٌ وَرِجَالٌ<sup>(٢)</sup>

آخر:

وَالْخَنَفَسَاءُ تُسَمَّى بِتَتَاهَا الْقَمَرَا

آخر:

وَكُلُّ إِنَاءٍ بِالَّذِي فِيهِ يَرْتَشِعُ

آخر:

وَقَدْ يَتَّبِعُ الْمَاءُ الزُّلَّالَ مِنَ الصَّخْرِ

آخر:

يَذْهَبُ يَوْمُ الْغَيْمِ لَا يُشْعَرُ بِهِ<sup>(٣)</sup>

آخر:

مَا أَقْصَرَ اللَّيْلُ عَلَى الرَّاقِدِ<sup>(٤)</sup>

آخر:

كَلَامُ اللَّيْلِ يَمْحُوهُ النَّهَارُ

---

= من عاش دهرًا فسيأتيه الأجل والمرءُ تَوَاقٍ إِلَى مَا لَمْ يَنْلُ  
الْمَوْتُ يَتْلُوهُ وَيُلْهِيه الْأَمَلُ

(١) التمثيل والمحاضرة ٣٠٦ دون نسبة، وفيه:

وَكُلُّ امْرِئٍ مِنْ شَجْوِ صَاحِبِهِ خَلُولُ

(٢) المصدر نفسه ٣٠٦ دون نسبة، وفيه:

وَلِكُلِّ دَهْرٍ دَوْلَةٌ وَرِجَالٌ

(٣) المصدر نفسه ٢٣٦ وفيه: «يَذْهَبُ يَوْمُ الْغَيْمِ وَلَا يُشْعَرُ بِهِ، يَضْرِبُ لِلْسَاهِي عَنْ حَاجَتِهِ  
حَتَّى تَفُوتَهُ وَلَا يَعْلَمُ».

(٤) المصدر نفسه ٢٤٢.

آخر:

وَكُلُّ قَرِيبٍ لَا يُنَالُ بَعِيدُ

آخر:

وَمَا الْعِزُّ إِلَّا أَنْ تَهَمَّ فَتَفْعَلَا

آخر:

وَالْكُوكَبُ النَّحْسُ يَسْقِي الْأَرْضَ أَحْيَانًا<sup>(١)</sup>

آخر:

لَا يُرْتَجَى مَطَرٌ بِغَيْرِ سَحَابٍ

آخر:

وَأَوَّلُ الْغَيْثِ قَطْرُكُمْ يَنْسَكِبُ

آخر:

وَمَا أَطْوَلَ اللَّيْلَ عَلَى السَّاهِرِ

آخر:

وَمَا لَا تَرَاهُ الْعَيْنُ لَا يُؤْلَمُ الْقَلْبَا

آخر:

وَأَبْعَدُ شَيْءٍ مُمْكِنٍ لَمْ [يَجِدْ عُدْمًا]<sup>(٢)</sup>.

آخر:

إِنَّ الرُّثِيَّةَ مِمَّا تَفْتَأُ الْغَضَبَا<sup>(٣)</sup>

من أمثال العرب الرُّثِيَّةُ تَفْتَأُ الْغَضَبُ، والرُّثِيَّةُ: الحليب يحلب على

(١) العقد الفريد ٣ / ٥٧، والبيت بتمامه:

لَا تَعْجَبَنَّ لِخَيْرِ زَلٍّ مِنْ يَدِهِ فَالْكُوكَبُ النَّحْسُ يَسْقِي الْأَرْضَ أَحْيَانًا

(٢) هكذا وردت.

(٣) ورد المثل: «إِنَّ الرُّثِيَّةَ تَفْتَأُ الْغَضَبُ» في العسكري ١ / ٤٧٧، لابن رفاعه ٢٥، الميداني

١٠ / ١، الزمخشري ١ / ٤٠٤، أبي عبيد ١٦٦، البكري ٢٤٩، الأمثال اللسان (رثأ).

يقول العسكري ١ / ٤٧٧: «يَضْرَبُ مَثَلًا لِحَسَنِ مَوْقِعِ الْمَعْرُوفِ وَإِنْ كَانَ يَسِيرًا».



الحامض فيتحتر، وتفتأه: أي تطفئه وتسكنه، وأصله أن رجلاً غضب على قوم وكان جائعاً، فسقوه رثيئة، فسكن غضبه، وكف عنهم، فضربوا ذلك المثل.

البحتري:

وربما ضَرَّ في الحَاجَةِ المَطَرُ

آخر:

ولا جديد لمن لا يلبس الخلقا<sup>(١)</sup>

آخر:

ومن البرِّ ما يكونُ عُقُوقاً<sup>(٢)</sup>

[بشار بن برد]<sup>(٣)</sup>:

آخر:

قد يُهْلِكُ المَرْعَى عُفُ الرَّاعي

آخر:

إِلْبَسَ لِكُلِّ حَالَةٍ لَبُوسَهَا

زهير:

وَمَنْ لَمْ يُكْرَمْ نَفْسَهُ لَمْ يُكْرَمْ<sup>(٤)</sup>

---

(١) المستقصى ٢ / ٢٦١ ورد فيه: «لا جديد لمن لا خَلَقَ لَهُ» قالته عائشة رضي الله عنها

وقد وهبت مائلاً كثيراً، ثم أمرت بثوب لها أن يرفع، يضرب في الحث على استصلاح

المال، قال الشاعر:

إِلْبَسْ جَدِيدَكَ إِنِّي لَابَسُّ خَلْقِي      ولا جديد لمن لا يلبس الخلقا

(٢) ورد في التمثيل والمحاضرة ٤٤ في أمثال المولدين.

(٣) هكذا ورد.

(٤) شرح ديوان زهير بن أبي سلمى ٣١، الميداني ٢ / ٣٣١، وقواعد الشعر ٦٥ والبيت

بتمامه:

ومن يغترب يحسب عدواً صديقه      ومن لا يكرم نفسه لا يكرم

آخر:

وَلَا تُبْلَغُ الْعَلْيَا بِمَثَلِ الدَّرَاهِمِ (١)

آخر:

لَمْ يَغْلُ شَيْءٌ وَمَوْجُودُ الثَّمَنِ (٢)

آخر:

وَكُلُّ فَقِيرٍ فِي الْعَيُونِ ذَلِيلٌ

آخر:

إِنَّ الْحَبِيبَ إِلَى الْإِخْوَانِ ذُو الْمَالِ (٣)

آخر:

وَأَيُّ النَّاسِ لَيْسَ لَهُ عَيْوبٌ (٤)

عباس بن الأحنف:

وَلَا خَيْرَ فِي وُدِّ يَكُونُ بِشَافِعٍ (٥)

أبو علي بصير:

وَعَلَى الْمُرِيبِ شَوَاهِدٌ لَا تُدْفَعُ (٦)

---

(١) التمثيل والمحاضرة ٧٦ لبشار بن برد وفي نهاية الأرب ٣/ ٧٧.

(٢) لأبي العتاهية في ديوانه ٤٤٧ وروايته:

لم يغل شيء هو موجود الثمن

(٣) الميداني ٤٤/ ١ وفي مهذب الأغاني ١/ ١١٤ والوساطة ٣٨٧ نسب إلى أحيحة بن الجلاح والبيت بتمامه:

ولا أزال على الزوار أعمرها إن الكريم إلى الإخوان ذو المال

(٤) ديوانه ١٧، نهاية الأرب ٣/ ٧٧، وصدر البيت: أتطلب صاحباً لا عيب فيه.

(٥) الميداني ٢/ ٢٥٨ وقد ورد البيت ص ٦٠.

(٦) نهاية الأرب ٣/ ٨٩ والتمثيل والمحاضرة ٩١ وفيها: «وعلى المريب شواهد لا تدفع» وفيه ينسب لسعيد بن حميد وقد مرت ترجمته.

آخر:

وفي عُنُقِ الخَائِنِ الْجُلْجُلِ<sup>(١)</sup>

وله:

ومن فَرَحِ النَّفْسِ ما يَقْتُلُ<sup>(٢)</sup>

وله:

أنا الغَرِيقُ فما خَوْفي من البَلَلِ<sup>(٣)</sup>

وله:

لَكُلِّ امْرِئٍ من دَهْرِهِ ما تَعَوَّدُ<sup>(٤)</sup>

وللمتنبى:

وَمَنْ وَجَدَ الإِحْسَانَ قَيْدًا تَقِيدُ<sup>(٥)</sup>

.....

مَالِكَ إِلَّا ما بَذَلْتَ مالُ

أبو العتاهية:

وكلُّ غنيٍّ في العيونِ جليلُ<sup>(٦)</sup>

(١) الميداني ٢ / ٣٥١، الدرة الفاخرة ٢ / ٣٩٢، وفي المثل: «أنم من جلجل» قال أوس بن

حجر:

فإنكما يا ابني جناب وُجِدتما كمن دبَّ يَسْتَخْفِي وفي العنق جلجل  
والشعر في ديوانه، والمستقصى ١ / ٤٠٢.

(٢) عجز بيت للمتنبى ديوانه ٣ / ٦٩ والبيت بتمامه:

فَلَا تُنْكِرَنَّ لَهَا صَرْعَةً فَمَنْ فَرَحَ النَّفْسِ ما يَقْتُلُ

(٣) عجز بيت للمتنبى، ديوانه ٣ / ٧٦ والبيت بتمامه:

والهَجْرُ أَقْتُلْ لي مِمَّا أَرَأَيْتُهُ أنا الغَرِيقُ فما خَوْفي من البَلَلِ

(٤) صدر بيت للمتنبى، ديوانه ١ / ٢٨١ والبيت مطلع قصيدة في مدح سيف الدولة:

لَكُلِّ امْرِئٍ مِنْ دَهْرِهِ ما تَعَوَّدَا وَعَادَاتُ سَيْفِ الدَّوْلَةِ الطَّعْنُ فِي العِدا

(٥) عجز بيت للمتنبى، ديوانه ١ / ٢٩٢ والبيت بتمامه ورد ص ٥٦.

وَقِيدْتُ نَفْسِي فِي ذَرَاكَ مُحَبَّةً وَمَنْ وَجَدَ الإِحْسَانَ قَيْدًا تَقِيدَا

=

(٦) ديوانه ٢٢١، نهاية الأرب ٣ / ٧٧ وصدر البيت:

آخر:

إِنَّ الْغَنِيَّ طَوِيلُ الذَّنْبِ مَيَّاسٌ<sup>(١)</sup>

آخر:

إِنَّ الْغَنِيَّ طَوِيلُ الذَّنْبِ مَيَّاسٌ<sup>(١)</sup>

آخر:

مَنْ عَفَا لَمْ يَسْأَمْ وَلَمْ يَمَلْ

آخر:

وَكَيْفَ جُحُودُ الْقَلْبِ وَالْغَيْرُ تَشْهَدُ<sup>(٢)</sup>

منصور النمرى:

وَكَمْ لَائِمٍ قَدْ لَامَ وَهُوَ مُلِيمٌ<sup>(٣)</sup>

آخر:

كَادَ الْمَرِيبُ بِأَنْ يَقُولَ خُذُونِي

المتنبى:

إِنَّ الْمَعَارِفَ فِي أَهْلِ النَّهْيِ ذِمٌّ<sup>(٤)</sup>

---

أَجَلَّكَ قَوْمٌ حِينَ صُرْتَ إِلَى الْغَنَى

=

(١) المستقصى ١ / ٤٠٩ والميداني ١ / ٣٤.

(٢) لأبي عيينة المهلبى، وهو مروان بن سعيد من شعراء البصرة، انظر ترجمته في طبقات

الشعراء ٢٨٨، بغية الوعاة ٣٩٠، معجم الشعراء ١٠٩، والبيت في التمثيل والمحاضرة

٨٠ وفيه: «والعين تشهد».

(٣) عجز بيت لمنصور النمرى، وصدره:

لعل له عذراً وأنت تلوم .....

وقد ورد الصدر في ص ١٢٠، والبيت موجود في طبقات الشعراء ٢٤٧، وفيه: «لعل لها

عذراً...»، نهاية الأرب ٣ / ٨٣، والبيت منسوب لمسلم بن الوليد في البيان والتبيين ٢ /

٢٦٣.

(٤) عجز بيت للمتنبى، ديوانه ٣ / ٣٧٠، والبيت بتمامه:

وَتَيْنِنَا لَوْ رَعَيْتُمْ ذَاكَ مَعْرِفَةً      إِنَّ الْمَعَارِفَ فِي أَهْلِ النَّهْيِ ذِمٌّ

وله:

إِذَا عَظُمَ الْمَطْلُوبُ قَلَّ الْمُسَاعِدُ<sup>(١)</sup>

وله:

لَيْسَ التَّكْحُلُ فِي الْعَيْنَيْنِ كَالْكَحْلِ<sup>(٢)</sup>

وله:

وَإِنَّمَا النَّفْسُ كَمَا تُعَوِّدُ

وله:

عَلَى قَدْرِ أَهْلِ الْعِزِّ تَأْتِي الْعِزَّاتُ<sup>(٣)</sup>

ومثله قول الآخر:

نَتِيجَةُ السَّعْيِ بِقَدْرِ السَّاعِي

وله:

الرَّأْيُ قَبْلَ شَجَاعَةِ الشُّجْعَانِ<sup>(٤)</sup>

وله:

رُبَّ عَيْشٍ أَخَفُّ مِنْهُ الْجِمَامُ<sup>(٥)</sup>

---

والنهي: العقول، والمعارف: جمع معرفة، والذمم: العهود.

(١) عجز بيت للمتنبي، ديوانه ١ / ٢٧٠ والبيت بتمامه:

وَحِيدٌ مِنَ الْخَلَائِفِ فِي كُلِّ بَلَدَةٍ إِذَا عَظُمَ الْمَطْلُوبُ قَلَّ الْمُسَاعِدُ

(٢) عجز بيت للمتنبي، ديوانه ٣ / ٨٧ والبيت بتمامه:

لَأَنَّ جِلْمَكَ جِلْمٌ لَا تَكْلُفُهُ لَيْسَ التَّكْحُلُ فِي الْعَيْنَيْنِ كَالْكَحْلِ

(٣) صدر بيت للمتنبي، ديوانه ٣ / ٣٧٨ والبيت بتمامه:

عَلَى قَدْرِ أَهْلِ الْعِزِّ تَأْتِي الْعِزَّاتُ وَتَأْتِي عَلَى قَدْرِ الْكِرَامِ الْمَكَارِمُ

(٤) صدر بيت للمتنبي، ديوانه ٤ / ١٧٤ والبيت بتمامه:

الرَّأْيُ قَبْلَ شَجَاعَةِ الشُّجْعَانِ هُوَ أَوَّلُ وَهْيِ الْمَحَلِّ الثَّانِي

(٥) عجز بيت للمتنبي، ديوانه ٤ / ٩٣ والبيت بتمامه:

ذَلْ مَنْ يَغْبِطُ الذَّلِيلَ بِعَيْشٍ رُبَّ عَيْشٍ أَخَفُّ مِنْهُ الْجِمَامُ

وله :

وَمَنْ ذَا الَّذِي يَدْرِي بِمَا فِيهِ مِنْ جَهْلٍ (١)

وله :

وَمَا زَالَ عِنْدَ التَّعَمُّقِ الزَّلَلُ (٢)

آخر :

وَالنَّفْسُ مُولَعَةٌ بِحُبِّ الْعَاجِلِ (٣)

آخر :

كَفَى الْمَرْءَ فَضْلاً أَنْ تَعُدَّ مَعَايِهُ (٤)

آخر :

مَنْ يَشْتَكِي الدَّهْرَ يُطْلُ فِي الشُّكْوَى

آخر :

أَلَا كُلُّ مَا قَرَّتْ بِهِ الْعَيْنُ صَالِحٌ (٥)

آخر :

وَكُلُّ أَمْرٍ يُجْزَى بِمَا كَانَ سَاعِيَا

---

(١) عجز بيت للمتنبي ، الديوان ٢٨٩ / ٣ والبيت بتمامه :

كَدَعَوَاكَ كُلُّ يَدْعِي صَحَّةَ الْعَقْلِ وَمَنْ ذَا الَّذِي يَدْرِي بِمَا فِيهِ مِنْ جَهْلٍ

(٢) عجز بيت للمتنبي ، ٢٢٠ / ٣ ورواية الديوان مختلفة ، والبيت بتمامه :

أَبْلَغُ مَا يُطْلَبُ النِّجَاحُ بِهِ الطَّبُّ ع وَعِنْدَ التَّعَمُّقِ الزَّلَلُ

(٣) عجز بيت لجبرير ، ديوانه ٤١٥ البكري ٣٤٦ ، الميداني ٣٣٣ / ٢ ، والأمثال لابن رفاعه

٤٢ ، والعقد الفريد ٢٨٦ / ١ والبيت بتمامه :

إِنِّي لِأَرْجُو مِنْكَ خَيْرًا عَاجِلًا وَالنَّفْسُ مُولَعَةٌ بِحُبِّ الْعَاجِلِ

من قصيدة في مدح عمر بن عبدالعزيز منها قوله :

إِنَّ الَّذِي بَعَثَ النَّبِيَّ مُحَمَّدًا جَعَلَ الْخِلَافَةَ فِي إِمَامٍ عَادِلٍ

(٤) البيت ليزيد بن محمد المهلب ، الميداني ١٧٢ / ٢ ، مغني اللبيب ١٣ والبيت بتمامه :

وَمَنْ ذَا الَّذِي تَرْضَى سَجَايَاهُ كُلَّهَا كَفَى الْمَرْءَ نَبْلاً أَنْ تَعُدَّ مَعَايِهُ

(٥) الميداني ١٧١ / ٢ .

المتنبى :

وَأَغِيْظُ مَنْ عَادَاكَ مِنْ لَا تُشَاكِلُ<sup>(١)</sup>

وله :

وَالْجَوْعُ يُرْضِي الْأَسْوَدَ بِالْجِيفِ<sup>(٢)</sup>

وله :

وَحِلْمُ الْفَتَى فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ جَهْلُ<sup>(٣)</sup>

وله :

وَكُلُّ اغْتِيَابٍ جُهْدٌ مِنْ مَا لَهُ جُهْدُ<sup>(٤)</sup>

وله :

وَفِي التَّوَدُّدِ مَا يَدْعُو إِلَى التَّهْمِ<sup>(٥)</sup>

آخر :

وَصَعْبٌ عَلَى الْإِنْسَانِ مَا لَمْ يَعُوْدُ<sup>(٦)</sup>

آخر :

وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَزُوْدُ<sup>(٧)</sup>

---

(١) عجز بيت للمتنبى ، ديوانه ١١٧ / ٣ والبيت بتمامه :

وَأَتَعَبُ مَنْ نَادَاكَ مَنْ لَا تَجِيْهُ وَأَغِيْظُ مَنْ عَادَاكَ مِنْ لَا تُشَاكِلُ

(٢) عجز بيت في ديوانه ٢٨١ / ٢ والبيت بتمامه :

غَيْرِ اخْتِيَارٍ قَبْلْتُ بِرَّكَ بِي وَالْجَوْعُ يُرْضِي الْأَسْوَدَ بِالْجِيفِ

(٣) عجز بيت في ديوانه ١٨٧ / ٣ والبيت بتمامه :

إِذَا قِيلَ رَفَقًا قَالَ لِلْحِلْمِ مَوْضِعٌ وَحِلْمُ الْفَتَى فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ جَهْلُ

(٤) عجز بيت في ديوانه ٣٧٦ / ١ والبيت بتمامه :

وَأَكْبَرُ نَفْسِي عَنْ جَزَاءِ بَغِيْبَةٍ وَكُلُّ اغْتِيَابٍ جُهْدٌ مِنْ لَا لَهُ جُهْدُ

(٥) ديوان المتنبى ١٦١ / ٤ عجز بيت وتمامه :

تَوْهَمُ الْقَوْمِ أَنَّ الْعَجَزَ قَرَيْنَا وَفِي التَّقَرُّبِ مَا يَدْعُو إِلَى التَّهْمِ

(٦) التمثيل والمحاضرة ٣٠٥ دون نسبة .

(٧) عجز بيت لطرفة بن العبد في ديوانه ٦ والبيت بتمامه :

=

نَظَرُ الْعَدُوِّ بِمَا أَسْرَ يُّوحُ<sup>(١)</sup>

آخر:

وَالدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبَرٍ مَن تَعْتَبُ

آخر:

وَصَاحِبُ الْحَوْضِ عَظِيمُ الْبُلُو

آخر:

لَا يَنْ إِذَا عَزَّكَ مِنْ تُخَاشِنُ<sup>(٢)</sup>

آخر:

وَكُلُّ أَمْرٍ فِي شَأْنِهِ سَاعِي<sup>(٣)</sup>

آخر:

مَا بِحَبِّ الْبُثُورِ تُطْلَى الْبُثُورُ

آخر:

وَأَكْثَرُ مَا يَضْرُكُ مَا تُحِبُّ

آخر:

مَا كُلُّ مَاشِيَةٍ بِالرَّجْلِ شِمَالُ<sup>(٤)</sup>

الأرجاني :

وَرَبُّ خِطَابٍ ثَارَ مِنْ الْخُطُوبِ<sup>(٥)</sup>

---

= سَتَبْدِي لَكَ الْيَأْمَ مَا كُنْتُ جَاهِلًا وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدْ

(١) عجز بيت للمتنبي، الديوان ١ / ٢٥٣ والبيت بتمامه :

يُخْفِي الْعَدَاوَةَ وَهِيَ غَيْرُ خَفِيَّةٍ نَظَرُ الْعَدُوِّ بِمَا أَسْرَ يُّوحُ

(٢) الميداني ٢ / ٢١١ .

(٣) العقد الفريد ٣ / ٤٩ ، الميداني ٢ / ١٣٤ ، الأمثال لابن رفاعه ٨٥ .

(٤) عجز بيت للمتنبي ديوانه ، وبتيمة الدهر ١ / ٢٢٤ ، وصدر البيت :

وَقَلَّمَا يَبْلُغُ الْإِنْسَانَ غَايَتَهُ .....

(٥) ديوان الأرجاني ١ / ٤٦ .



ابن خفاجة المغربي :

وَمَنْ خَطَبَ الحَسَنَاءَ لَمْ يُغْلِهِ المَهْرُ<sup>(١)</sup>

من الدرة اليتيمة :

والضدُّ يُظْهِرُ حَسَنَهُ الضِدُّ<sup>(٢)</sup>

ابن سينا :

والْعِلْمُ يَرْفَعُ كُلَّ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ

وله :

وَكَمْ سُقِيَتْ أَرْضٌ وَفِي غَيْرِهَا الْقَحْطُ

[آخر]<sup>(٣)</sup> :

وَمِنَ الصَّوَامِتِ مَا يُشِيرُ فَيَنْطِقُ

---

(١) الميداني ٢ / ٣٠٠ وهو عجز بيت لأبي فراس الحمداني ديوانه ٢ / ٢١٤ ونهاية الأرب

٣ / ١٠٠ والتمثيل والمحاضرة ١٠٩ وصدر البيت :

تهون علينا في المعالي نفوسنا .....

(٢) في ثمار القلوب ٣١٨ دون نسبة، وفيه : «والشيء...» .

(٣) ما بين المعقوفين إضافة من عندي .



## الفصل الرابع

«فيما يتمثل به في الغزل والمدح»

بعضهم:

وَلَيْلُ الْمُحِبِّ بِلَا آخِرٍ<sup>(١)</sup>

آخر:

وَلِلنَّاسِ فِيمَا يَعشُقُونَ مَذَاهِبُ<sup>(٢)</sup>

عباس بن الأحنف:

مَنْ عَالَجَ الشُّوقَ لَمْ يَسْتَبْعِدِ الدَّارَ<sup>(٣)</sup>

آخر في المدح:

وَهَلْ يَخْفَى عَلَى النَّاسِ النَّهَارُ<sup>(٤)</sup>

آخر:

فَإِنَّكَ مَاءُ الْوَرْدِ إِنْ ذَهَبَ الْوَرْدُ<sup>(٥)</sup>

(١) ورد في التمثيل والمحاضرة ٢١٠ دون نسبة، والصدر فيه:

رَقِدْتَ وَلَمْ تَرُثِ لِلسَّاهِرِ .....

وفي الإعجاز والإيجاز ١٧٩ منسوب لخالد الكاتب.

(٢) البيت لأبي فراس الحمداني ورد في ديوانه ٣٠/٢، وصدره:

وَمِنْ مَذْهَبِي حُبُّ الدِّيَارِ لِأَهْلِهَا .....

(٣) ديوانه ص ١٢٥، التمثيل والمحاضرة ٨١، خاص الخاص للشعالي ص ٩٣ والوساطة

٣١٥، والبيت بتمامه:

يَقْرُبُ الشُّوقُ دَاراً وَهِيَ نَازِحَةٌ مِنْ عَالَجِ الشُّوقِ لَمْ يَسْتَبْعِدِ الدَّارَ

(٤) ورد في التمثيل والمحاضرة ٢٤٣ دون نسبة.

(٥) عجز بيت للمتنبي في ديوانه وبتيمة الدهر ١٢٦/٢، وصدر البيت، دون نسبة:

فَإِنْ يَكُ سَتَّارِ بْنِ مَكْرَمٍ انْقَضَى .....

آخر:

كَذَا الذَّهَبُ الْاَبْرِيزُ يَضْفُو عَلَى السَّبَكِ<sup>(١)</sup>

ولهم:

وَعِنْدَ جُهَيْنَةَ الْخَبَرُ الْيَقِينُ<sup>(٢)</sup>

آخر:

ما الحب إلا للحبيب الأول<sup>(٣)</sup>

(١) البيت لأبي إسحاق الصائبي في يتيمة الدهر ٢ / ٢٩٤، والتمثيل والمحاضرة ٢٨٧ دون نسبة، وصدر البيت:

صَلَيْتُ بِنَارَ الْهَمِّ فَازْدَدْتُ صَفْوَةً .....  
(٢) الفاجر ١٢٦، العسكري ٤٤ / ٢، الميداني ٣ / ٢، الزمخشري ١٦٩ / ٢، الأمثال لابن رفاعة ٧٤ كتاب الأمثال ٢٠١، البكري ٢٩٥، الوسيط في الأمثال ١٢٠، اللسان (جفن، جهن) والأصل في روايته «عند جُهَيْنَةَ الْخَبَرُ الْيَقِينُ».

قال أبو عبيد ٢٠١: «قال الأصمعي: وأصله أن جُهَيْنَةَ هذا كان عنده علم رجل مقتول، وفيه يقول الشاعر:

تُسَائِلُ عَنْ أَبِيهَا كُلَّ رَكْبٍ وَعِنْدَ جُهَيْنَةَ الْخَبَرُ الْيَقِينُ  
قال: فسألوا جُهَيْنَةَ فأخبرهم خبر القتيل، قال أبو عبيد: «كل هذا قول الأصمعي، وأما هشام بن الكلبي فأخبرني أنه جُهَيْنَةُ، قال: وكان من حديثه أن حُصَيْنَ بن عمرو بن معاوية بن كلاب خرج ومعه رجل من جُهَيْنَةَ يقال له الأخنس، فنزلا منزلاً، فقام الجُهَنِيُّ إلى الكلابي فقتله وأخذ ماله، فكانت أخته صخرة بنت عمرو تبكيه في المواسم، فقال الأخنس الجُهَنِيُّ فيها:

كَصَخْرَةٍ إِذْ تُسَائِلُ فِي مَرَاكِحٍ وَفِي جَرَمٍ وَعِلْمُهُمَا ظُنُونُ  
تُسَائِلُ عَنْ حُصَيْنٍ كُلَّ رَكْبٍ وَعِنْدَ جُهَيْنَةَ الْخَبَرُ الْيَقِينُ  
قال: ومرأح حي من قضاة. قال أبو عبيد: كان ابن الكلبي في هذا النوع من العلم أكثر من الأصمعي».

ويقول أبو الحسن الواحدي في الوسيط في الأمثال ١٢٠: «قال خالد بن كلثوم: جفينة رجل يهودي من أهل بيضاء».

(٣) التمثيل والمحاضرة دون نسبة ٢١٠.

آخر:

لو صَحَّ مِنْكَ الْهُوَى أُرْشِدْتَ لِلْحَيْلِ (١)

المتنبى:

إِنَّ الْقَلِيلَ مِنَ الْحَبِيبِ كَثِيرٌ (٢)

آخر:

وَالْمَنْهَلُ الْعَذْبُ كَثِيرُ الرَّحَامِ

دريد ابن الصمة:

يَضَعُ الْهِنَاءَ مَوَاضِعَ النُّقَبِ (٣)

العرب:

إِنَّكَ أَجْدَى مِنْ تَفَارِيقِ الْعَصَا (٤)

ولهم:

وَنَفْسُ عَصَامٍ سَوَّدَتْ عِصَاماً (٥)

(١) المصدر السابق ٢١٠ دون نسبة، والعجز فيه:

لَكِنَّ حَبِّكَ لِي قَوْلٌ بَلَا عَمَلٍ

.....

(٢) عجز بيت للمتنبى، ديوانه ١٣٤ / ٢ والبيت بتمامه:

وَقَنَعْتُ بِاللُقْيَا وَأَوَّلَ نَظْرَةٍ

إِنَّ الْقَلِيلَ مِنَ الْحَبِيبِ كَثِيرٌ

(٣) البيان والتبيين ١ / ١٠٧ والبيت بتمامه:

مَتَبَذلاً تَبْدُو مُحَاسَنُهُ

يَضَعُ الْهِنَاءَ مَوَاضِعَ النُّقَبِ

(٤) عجز بيت لغنية الأعرابية تقول له لابنها، ورد في اللسان والتاج «فرق» والبيان ٤٩ / ٣،

والبيت بتمامه:

أَحْلَفُ بِالْمَرْوَةِ يَوْمًا وَالصِّفَا

(٥) الفاخر ١٧٧، الميداني ٣٧ / ١، ٣٣١ / ٢، الزمخشري ٣٦٩ / ٢، الوسيط ١٧٢ اللسان

(عصم).

وعصام هو: عصام بن شهير الجرمي، وكان حاجباً للنعمان بن المنذر قال الواحدي

١٧٢: «ولم يكن لأبائه شرف، فشرف هو بنفسه، فقليل له ذلك. وقال النابغة: =

ولهم:

شِنْشَنَة أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَم<sup>(١)</sup>

آخر:

وَأَحْسَنُ مِنْ عَقْدِ الْعَقِيلَةِ جِدُّهَا<sup>(٢)</sup>

المتنبى:

بِجَبَّهَةِ الْغَيْرِ يُفْدَى حَافِرُ الْفَرَسِ<sup>(٣)</sup>

---

= نَفْسُ عَصَامٍ سَوَدَتْ عَصَاماً وَعَلَّمَتْهُ الْكَرُّ وَالْإِقْدَامُ  
وَصَيَّرَتْهُ مَلِكاً هُمَاماً

فصار ذلك مثلاً يقال لمن تميّز بنفسه.

(١) كتاب الأمثال ١٤٤، العسكري ١ / ٥٤١، الميداني ١ / ٣٦١، الزمخشري ٢ / ١٣٤،  
البكري ٢١٨، اللسان (خشن، شئن) والأمثال لابن رفاعه ٧١.

وقال أبو عبيد في كتاب الأمثال ١٤٤: «وهذا المثل يروى عن عمر بن الخطاب،  
قاله في ابن عباس يشبهه في رأيه بأبيه، ويقال: إنه لم يكن لقريش مثل رأي العباس». وقد ورد في غريب الحديث ٢ / ٢٤١، ٢٤٢، فقال عمر: «شِنْشَنَة من أحسن، هكذا كان سفيان يرويه بتقديم النون، وأما أهل العلم بالعربية فيقولون غير هذا، قال الأصمعي: إنما هي شِنْشَنَة أعرفها من أخزم، وهذا بيت رجز تمثل به، قال: والشِنْشَنَة قد تكون كالمضغة أو القطعة تقطع من اللحم، وقال غير واحد: بل الشِنْشَنَة مثل الطبيعة والسجية، فأراد عمر إني أعرف فيك مشابه من أبيك في رأيه وعقله... وأخبرني ابن الكلبي أن هذا الشعر لأبي أخزم الطائي، وهو جد أبي حاتم الطائي أو جد جدّه، وكان له ابن يقال له أخزم، فمات أخزم، وترك بنين فوثبوا يوماً على جدّهم أبي أخزم فأدموه فقال:

إِنَّ بَنِي زَمَلُونِي بِالْدَّمِ شِنْشَنَة أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمِ

يعني أن هؤلاء أشبهوا أباهم في طبيعته وخلقه، وأحسبه كان به عاماً.

(٢) ورد في التمثيل والمحاضرة ٢٨٥ دون نسبة.

(٣) عجز بيت للمتنبى، ديوانه ٢ / ١٨٨ والبيت بتمامه:

يُفْدِي بَنِيكَ عَبِيدَ اللَّهِ حَاسِدُهُمْ بِجَبَّهَةِ الْغَيْرِ يُفْدَى حَافِرُ الْفَرَسِ

وورد في الميداني ١ / ١٢٠.

المتنبي :

وَحَقُّ عَلَى ابْنِ الصَّقْرِ أَنْ يُشْبَهَ الصَّقْرَ (١)

آخر:

على أعراقها تجري الجياد (٢)

آخر:

وَالشَّمْسُ طَالَعَةٌ إِنْ غُيِبَ الْقَمَرُ (٣)

العرب :

إِنَّ الْبُغَاثَ بِأَرْضِنَا يَسْتَنْسِرُ (٤)

آخر:

وَعَادَةُ السَّيْفِ أَنْ يَسْتَخْدِمَ الْقَلَمَ (٥)

آخر في مدح الشباب :

وَلِلشَّبَابِ تِرَاعِي حُرْمَةُ الْكَتَمِ (٦)

(١) ورد في التمثيل والمحاضرة ٣٦٧ دون نسبة .

(٢) ورد في التمثيل والمحاضرة ٣٣٨ دون نسبة .

(٣) ورد في التمثيل والمحاضرة ٢٢٧ دون نسبة .

(٤) فصل المقال ١٢٩ ، قال أبو عبيد من أمثالهم في هذا «إن البغاث بأرضنا يستنسر»

والبغاث : الطير الذي يصاد واحده بغاثه . وقال الزبير : البغاث ذكر الرخم ، قال الشاعر :

كَأَنَّ بَنِي مِرْوَانَ إِذْ يَقْتُلُونَهُ      بُغَاثٌ مِنَ الطَّيْرِ اجْتَمَعْنَ عَلَى صَقْرٍ

والبیت لیحیی بن الحکم بن أبی العاصی ، انظر نسب قريش : ١٧٩ ، وقال الميداني

١٠/١ : «يضرب لضعيف يصير قويا وللذليل يعز بعد الذل» . انظر الأمثال لابن رفاعه

٢٥ .

(٥) عجز بيت للبحثري ديوانه الوساطة ٢٣١ ، والبيت بتمامه :

تَعْنُو لَهُ وَزَرَاءُ الْمَلِكِ خَاضِعَةٌ      وَعَادَةُ السَّيْفِ أَنْ يَسْتَخْدِمَ الْقَلَمَ

(٦) ورد في نهاية الأرب ٣ / ١١٠ ، يتيمة الدهر ٣ / ٣٩٠ ، التمثيل والمحاضرة ١٢٦ وصدر

البيت :

له تطاع ملوك الأرض قاطبة  
= .....

ولهم:

إِنَّ الْجَوَادَ عَيْنُهُ فِرَارُهُ<sup>(١)</sup>

آخر:

وَلَوْ سَكْتُوا أَثْنْتُ عَلَيْكَ الْحَقَائِبُ<sup>(٢)</sup>

آخر:

وَمَنْ قَصَدَ الْبَحْرَ اسْتَقَلَّ السَّوَابِقُ<sup>(٣)</sup>

الحريري:

وَالشُّبْلُ فِي الْخُبْرِ مِثْلُ الْأَسَدِ

السري:

وَالْفَضْلُ مَا شَهِدَتْ بِهِ الْأَعْدَاءُ<sup>(٤)</sup>

---

= والبيت لإسماعيل الناشي، وهو ممن صحب صاحب بن عباد، انظر ترجمته في بيتمة الدهر ٣ / ٣٨٥ والكتم: نبت يخضب به الشعر.

(١) كتاب الأمثال للضيبي ٦٣، الميداني ٩ / ١، الأمثال لابن رفاعه ٢٥، ورد المثل في فصل المقال ٣٦٧، قال أبو عبيد: «من أمثالهم... عينه فراره، يقول: منظره يغنيك عن مسألته، والفرار: اختبار الشيء ومعرفة حاله كما تُصَرَّ الدابة» ويروى: «إن الجواد عينه فراره، وكذلك «الخبث عينه فراره».

(٢) عجز بيت لنصيب في مدح سليمان بن عبد الملك، البيان والتبيين ٣ / ١، والكامل للمبرد ١٠٦، والعقد الفريد ٢ / ١٠٩، والوساطة ١٩١ والبيت بتمامه:

فعا جوا فائنوا بالذي أنت أهله ولو سكتوا أثنت عليك الحقائق  
(٣) ديوان أبي الطيب ٣٢٨ وصدر البيت:

قوا صد كافور توارك غيره .....

(٤) هو السري بن أحمد السري السكندري من شعراء سيف الدولة كان في صغره يرفو الملابس في دكان بالموصل، توفي في بغداد سنة ٣٦٦هـ، وعجز البيت في ديوانه ٩ وبيتة الدهر ٢ / ١٦٤، والتمثيل والمحاضرة ١١٢ وصدر البيت:

وشمائيل شهد العدو بفضله .....

وقد أخذه المتنبى فقال:



آخر:

وكعبةُ الله لا تُكسى لإغواز<sup>(١)</sup>

أبو تمام:

السيفُ أصدقُ أنباءٍ من الكتب<sup>(٢)</sup>

آخر في مدح الشيب:

وما حسنُ ليلٍ ليس فيه نجوم<sup>(٣)</sup>

---

= يُقرُّ له بالفضل من لا يؤدُّه      ويقضي له بالسَّعد من لا ينجمُ  
وانظر الديوان بشرح العكبري ٣ / ٣٥٥ .

(١) الميداني ٢ / ١٧٢ ، التمثيل والمحاضرة ٣٣٠ دون نسبة ، وثمار القلوب ١٨ .

(٢) ديوان أبي تمام ، وعجزه :

..... في حدِّه الحدُّ بين الجندِّ واللَّعبِ

(٣) التمثيل والمحاضرة ٣٨٤ دون نسبة ، وفيه : « وما خيرُ ليل . . . » .



## الفصل الخامس

«فيما يتمثل في الهجو والتوبيخ والتهديد والتوعد»

قال علي كرم الله وجهه :

والجاهلون لأهل العلم أعداء

آخر في نَمَام :

أنم من دمع على عاشق

آخر في الرجال :

ما في الرجال على النساء أمين<sup>(١)</sup>

آخر :

وما خبثت من فضة لهب

آخر في النساء :

وليس لمخضوب البنان يمين<sup>(٢)</sup>

آخر :

لا يشكر الله من لا يشكر الناس<sup>(٣)</sup>

---

(١) التمثيل والمحاضرة ٢١٦ دون نسبة.

(٢) عجز بيت لكثير بن عبدالرحمن ورد في زهر الآداب ١٧/١ والمختار من شعر بشار ٣٤ وهو من أبيات يقول فيها :

ألا إنما ليلى عصا خيزرانية	إذا غمزوها بالأكف تلين
تمتع بها ما ساعفتك ولا يكن	عليك شجى في الصدر حين تبين
وإن هي أعطتك الليان فإنها	لآخر من خلانها ستلين
وإن حلفت لا ينقض النأي عهدا	فليس لمخضوب البنان يمين

(٣) التمثيل والمحاضرة ٩ دون نسبة.

آخر:

أعمى يدلّسُ نفسه في العُور<sup>(١)</sup>

آخر:

كالنهر يشربُ منه الكلبُ والأسد<sup>(٢)</sup>

آخر:

كالكلب أنجسُ ما يكونُ إذا اغتسل<sup>(٣)</sup>

آخر:

ومن يعضُ الكلبُ إن عَضَا<sup>(٤)</sup>

آخر:

مثلُ النعامة لا طيرٌ ولا جمل<sup>(٥)</sup>

آخر:

---

(١) التمثيل والمحاضرة ٣٢٤.

(٢) عجز بيت لنصر بن أحمد الخبز أرزي وانظر ترجمته في معجم الأدباء ١٩ / ٢١٨ ووفيات الأعيان ١٢ / ٥ وبيمة الدهر ٢ / ٣٦٦ والبيت بتمامه:

إن كان شاركني في حبه وقح فالنهر يشرب منه الكلب والأسد  
وورد في التمثيل والمحاضرة ٣٤٩ دون نسبة وفيه: النهر يشرب...

(٣) الميداني ٢ / ٣٥٨ وفي بيمة الدهر ٢ / ٣٥٣ وثمار القلوب ٣٩٧، منسوب إلى ابن لنكك البصري وفي الإعجاز والإيجاز منسوب لأبي الحسن بن الموسوي النقيب، وفي التمثيل والمحاضرة ٣٥٤ ورد: أنجسُ ما يكون الكلبُ إذا اغتسل» دون نسبة، وصدر البيت: «ما ازددت حين وليت إلا خسة».

(٤) ورد في التمثيل والمحاضرة ٣٥٥ دون نسبة، وفيه: «وهل يعض».

(٥) جاء في الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة ٢ / ٥٥٣: وزعموا أن النعامة قيل لها احملني فقالت أنا طائر، فقيل لها: طيري، فقالت: أنا بعير، فقال الشاعر يذكر ذلك:

مثل النعامة إن قيل احملني لحقت بالطير أو طيرت صارت من الإبل  
وورد في التمثيل والمحاضرة ٣٦٢ دون نسبة.

أَسَدٌ عَلِيٌّ وَفِي الْحُرُوبِ نَعَامَةٌ<sup>(١)</sup>

آخر:

مَتَى جَنَى النَّاسُ مِنَ الشُّوكِ الْعِنبِ<sup>(٢)</sup>

آخر:

وَأَيُّ طَلَاقٍ لِلنِّسَاءِ الطَّوَالِقِ<sup>(٣)</sup>

آخر:

أَذُلُّ لِأَقْدَامِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعْلِ<sup>(٤)</sup>

آخر:

كَالْكَلْبِ يَأْكُلُ فِي بَيُوتِ النَّاسِ<sup>(٥)</sup>

آخر:

كَانَ الْأَمِيرَ فَصَارَ كَلْبَ الْحَارِسِ<sup>(٦)</sup>

آخر:

عِنْدَ الْخَنَازِيرِ تَنْفُقُ الْعَذْرَةُ<sup>(٧)</sup>

- 
- (١) صدر بيت لعمران بن حطان الخارجي في هجاء الحجاج والبيت بتمامه:  
أَسَدٌ عَلِيٌّ وَفِي الْحُرُوبِ نَعَامَةٌ      ربداء تجفل من صفير الصافير  
ورد في التمثيل والمحاضرة ٣٦٢ دون نسبة.
- (٢) انظر ص ٥٢ .
- (٣) عجز بيت لأبي العبر محمد بن أحمد الهاشمي شاعر ماجن. توفي سنة ٢٥٠ هـ انظر  
تاريخ بغداد ٤٠/٥ ، والبيت بتمامه:  
وحلّف منهم بالطلاق أكابراً      وأيُّ طلاقٍ للنساء الطوالق  
ورد البيت في التمثيل والمحاضرة ٢١٩ .
- (٤) التمثيل والمحاضرة ٣٠٠ دون نسبة .
- (٥) المصدر نفسه ٣٥٥ دون نسبة .
- (٦) في ثمار القلوب ٣٩٥ دون نسبة ، وصدر البيت:  
هذا ربيعة فاعرفوه باسمه  
.....
- (٧) التمثيل والمحاضرة ٣٥٨ دون نسبة .

آخر:

جسْمُ الجمالِ وأحلامُ العصافير<sup>(١)</sup>

آخر في خسيس يولع بشريف:

إِنَّ الذُّبَابَ عَلَى الْمَازِي وَقَّاعٌ<sup>(٢)</sup>

وللأحنف بن قيس وقد بلغه وقية بعض الأراذل فيه:

عُثْيَةُ تَقْرُضُ جِلْدًا أَمْلَسًا<sup>(٣)</sup>

آخر:

عصارة ثوم في قرارة خُبث

آخر:

كَمَنْ دَبَّ يَسْتَخْفِي فِي الْعُنُقِ جُلْجُلٌ<sup>(٤)</sup>

آخر:

كملتسٍ اطفاء نارٍ بنافخ<sup>(٥)</sup>

آخر:

كَمْ زَادَ فِي ذَنْبِ جَهُولٍ عُذْرُهُ

آخر:

ويقولُ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَفْعَلُ

آخر:

لَقَدْ ذَلَّ مَنْ بَالَتْ عَلَيْهِ الثَّعَالِبُ<sup>(٦)</sup>

---

(١) البيت لحسان بن ثابت ديوانه ٢١٤ وثمار القلوب ٤٩٠ والبيت بتمامه:

لا بأس بالقوم من طول ومن قصر    جسم البغال وأحلام العصافير

(٢) التمثيل والمحاضرة ٣٧٥ دون نسبة.

(٣) في الميداني ٢٩/٢ عثية تقرم... الأمثال لابن رفاعه ٧٥.

(٤) المستقصى ٤٠٢/١.

(٥) التمثيل والمحاضرة ٢٦٣.

(٦) عجز بيت ينسب لزاوي بن ظالم المري، أو لعباس بن مرداس السلمي، أو لأبي ذر=

آخر فيه :

كطالب الصَّيْدِ في عَرِيْسَةِ الأَسَدِ<sup>(١)</sup>

آخر فيه :

وَمَنْ يُحَاوِلُ قَلْعَ الطَّوْدِ بالإِبرِ<sup>(٢)</sup>

آخر فيه :

عِنْدَ الرُّهَانِ تُعْرَفُ السَّوَابِقُ<sup>(٣)</sup>

آخر في التهديد :

إِنْ كُنْتُ رِيحاً فَقَدْ لَاقَيْتُ إِعْصَاراً<sup>(٤)</sup>

---

= الغفاري ، انظر العسكري ١ / ٤٦٥ ، الميداني ٢ / ١٨١ ، البكري ١٨٤ ، كتاب الأمثال ١٢٢ ، والأمثال لابن رفاعه ٩٨ ، اللسان (ثعلب) قال أبو عبيد : وأصل هذا فيما بلغنا ، أن رجلاً من العرب كان يعبد صنماً ، فنظر يوماً إلى ثعلب جاء حتى بال عليه فقال :  
أَرَبُّ يَثْوُلُ الثُّغْلِيَّانِ بِرَأْسِهِ لَقَدْ ذَلَّ مَنْ بَالَتْ عَلَيْهِ الثُّعَالِبُ  
(١) العسكري ٢ / ١٥٠ ، الميداني ٢ / ١٥٧ ، الزمخشري ٢ / ٢٣٢ ، كتاب الأمثال ٢٥١ ،  
الكامل ١٢ ، العقد ٣ / ٦١ ، البكري ٣٦٣ ، اللسان (عرس) . وهو عجز بيت للطرماح ،  
وهو بتمامه :

ياطيء السهل والأجبال موعداكم كمبتغي الصيد في عريسة الأسد  
ويضرب مثلاً لمن يطلب حاجة تورطه .

(٢) التمثيل والمحاضرة ٣٠٥ وفيه : «هل يستطيعون قلع ...» .

(٣) التمثيل والمحاضرة ٣٤١ دون نسبة .

(٤) العسكري ١ / ٣١ ، الميداني ١ / ٣٠ ، الزمخشري ١ / ٣٧٣ ، كتاب الأمثال ٩٦ ، اللسان  
(عصر) ، والأمثال لابن رفاعه ٢٧ .

يقول الزمخشري الإعصار : «هي الريح الساطعة التي تثير السحاب ، يضرب للمبدل  
بنفسه قد بُلِّيَ بمن هو أدهى منه» .

آخر في التوعد:

وإن غداً لناظره قريب<sup>(١)</sup>

---

(١) الميداني ٧٠/١ وأول من قاله قراد بن أجدع في قصته مع النعمان بن المنذر، انظر

القصة في الميداني ٧٠/١، والبيت بتمامه:

فإن يك صدر هذا اليوم ولّى  
فإن غداً لناظره قريب



## الفصل السادس

«فيما يتمثل به في العتاب والشكوى والاعتذار»

بعضهم:

وَيَبْقَى الْوُدُّ مَا بَقِيَ الْعِتَابُ<sup>(١)</sup>

العرب:

هَانَ عَلَى الْأَمَلْسِ مَا لَاقَى الدَّبِيرُ<sup>(٢)</sup>

آخر:

وَكَيْفَ يَعِيبُ الْعُورَ مَنْ هُوَ أَعْوَرُ<sup>(٣)</sup>

آخر في الشكوى:

قَبْلَ السَّحَابِ أَصَابَنِي الْوَكْفُ<sup>(٤)</sup>

آخر:

وَالِى مَتَى يَتَحَمَّلُ الْمُتَحَمِّلُ

---

(١) جمهرة الأمثال ٦٩/١ والعقد الفريد ١٤٣/٢ دون نسبة.

إذا ذهب العتاب فليس وُدٌّ ويبقى الودُّ ما بقي العتاب  
وفي التمثيل والمحاضرة ٤٦٥ دون نسبة، وانظر ص ٨٠ من الكتاب.

(٢) كتاب الأمثال ٢٨٠، العسكري ٣٦١/٢، الميداني ٣٩٣/٢، الزمخشري ٣٨٩/٢،  
العقد ٤٩/٣ وكتاب الأمثال لابن رفاعه ١٢٠، واللسان (ملس)، الأملس: البعير  
الصحيح الظهر، الدبّر: البعير الذي أصيب بالدبر وهو الجرح يكون في ظهر البعير،  
وقيل: هو أن يقرح خف البعير، يقول الزمخشري ٣٨٩/٢: يضرب لمن يسيء مشاركة  
صاحبه فيما يهيمه.

(٣) التمثيل والمحاضرة ٣٢٣ دون نسبة.

(٤) الميداني ١٢٩/٢، التمثيل والمحاضرة ٢٣٧ سحاب وكف: يسيل ماؤه قليلاً قليلاً.

آخر:

شغل الحلي أهله أن يُعاراً<sup>(١)</sup>

آخر:

وثقلت حتى آن لي أن أخففا

آخر:

وتركي للعتاب من العتاب<sup>(٢)</sup>

آخر:

أريها السها وتريني القمر<sup>(٣)</sup>

آخر:

ثم ما سلم حتى ودعا<sup>(٤)</sup>

آخر:

سحاب عدا في فيضه وهو صيب<sup>(٥)</sup>

«آخر» العرب:

كالشور يضرب لما عافت البقر<sup>(٦)</sup>

(١) عجز بيت وصدره:

فاعذروني بأن تخلفت عنكم .....

نسبه الثعالبي لعباس بن الأحنف في التمثيل والمحاضرة ٨٢ ولم أجده في ديوان العباس  
وهو في معجم الأدباء ٢ / ٢٨١ منسوب لفضيل الأعور.

(٢) العقد الفريد ١ / ٢٨ دون نسبة، والبيت بتمامه:

أهابك أن أبوح بذات نفسي وتركى للعتاب من العتاب

(٣) التمثيل والمحاضرة ٢٣٠.

(٤) الميداني ١ / ٢٩١.

(٥) التمثيل والمحاضرة ٢٣٨.

(٦) عجز بيت لأنس بن مدرك، ورد في المعاني الكبير ٩٢٨ والعسكري ١ / ٢٨٨، الميداني

٢ / ١٤٢، الزمخشري ٢ / ٢٠٤، البكري ٣٨٧، كتاب الأمثال ٢٧٤ والبيت بتمامه:

إنني وقتلي سلكاً ثم أعقله كالشور يضرب لما عافت البقر

آخر:

والنملُ يُعَذِّرُ في القدرِ الذي حملاً<sup>(١)</sup>

آخر:

لَعَلَّ لَهَا عُذْراً وَأَنْتَ تَلُومُ<sup>(٢)</sup>

---

(١) عجز بيت منسوب في التمثيل والمحاضرة ٣٧٦ لأبي نصر العتبي وصدرة:

لكنَّ طاقةً مثلي غيرُ خافية

وقبله:

الله يعلمُ أنني لستُ ذا بخلٍ      ولستُ ملتمساً في البخلِ لي عللاً

(٢) البيت لمسلم بن الوليد وهو بتمامه:

لَعَلَّ لَهَا عُذْراً وَأَنْتَ تَلُومُ      وكم لائمٍ قد لام وهو مليمٌ

ورد في البيان والتبيين ٢/ ٢٦٣ وذكر الميداني ١/ ٣٠٥ أن هذا من قول أكتثم بن صيفي،

والأمثال لابن رفاعه ٩٧، ونسب الثعالبي في التمثيل والمحاضرة ٨٣ البيت إلى منصور

النمري، طبقات الشعراء ٢٤٧، نهاية الأرب ٣/ ٨٣.



## الفصل السابع

### «فيما يتمثل به في الملح»

آخر:

مَنْ لَمْ يَدَارِ الْمَشْطَ يَتَنَفَّ لِحَيْتِهِ<sup>(١)</sup>

آخر:

مِشْطٌ يَقْلُبُهُ خَصِيٌّ أَصْلَعُ<sup>(٢)</sup>

آخر:

خَلَا لَكَ الْجَوْ فَيُضِي وَاصْفِرِي<sup>(٣)</sup>

آخر:

طَبِيبٌ يُدَاوِي وَالطَّبِيبُ مَرِيضٌ<sup>(٤)</sup>

آخر:

وَمَا بِي دُخُولُ النَّارِ بَلْ طَنَزَ مَالِكٌ<sup>(٥)</sup>

---

(١) الميداني ٢ / ٣٢٨ والتمثيل والمحاضرة ٣٠١.

(٢) التمثيل والمحاضرة ٣٠١.

(٣) الشعر لطرفة بن العبد، ديوانه ١٥٧، الشعر والشعراء ١٨٨، وفيه يقول:

يَا لَكَ مِنْ قُبْرَةٍ بِمَغْمَرٍ      خَلَا لَكَ الْجَوْ فَيُضِي وَاصْفِرِي  
وَنَقَرِي مَا شِئْتَ أَنْ تَنْقَرِي      لَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ تُصَادِي فَاحْذَرِي  
ويقول أبو عبيد في فصل المقال ٣٦٤: «هذا المثل لكليب بن ربيعة وهو كليب وائل، كان له حمى لَا يُقَرَّبُ، فَبَاضَتْ فِيهِ قُبْرَةٌ فَأَجَارَهَا».

(٤) ورد البيت في كتاب الآداب دون نسبة ص ١٣٥ والبيت بتمامه:

وغير تقى الناس يأمر بالتقى      طبيب يداوي والطبيب مريض  
وورد عجز البيت في التمثيل والمحاضرة ١٨٢ دون نسبة.

(٥) عجز بيت لنصر بن أحمد الخبز أرزي في يتيمة الدهر ٢ / ٣٦٨ وصدر البيت:

آخر:

بَالَ حِمَارٍ فَاسْتَبَالَ احْمَرَةً<sup>(١)</sup>

آخر:

لَا يَجْمَعُ الدَّهْرُ بَيْنَ السَّخْلِ وَالذُّبِّ<sup>(٢)</sup>

آخر:

وَمِنَ الْعَجَائِبِ أَعْمَشُ كَحَالٍ<sup>(٣)</sup>

آخر:

فِي كَفِّهِ مِنْ رُقَى إِبْلِيسَ مِفْتَاحُ<sup>(٤)</sup>

آخر:

الْعَيْرُ يَحْبِقُ وَالْمِكْوَاةُ فِي النَّارِ<sup>(٥)</sup>

آخر:

عِنْدَ النَّطَاحِ يَعْرِفُ الْكَبِشُ الْأَجْمُ<sup>(٦)</sup>

= شماتتكم بي فوق ما قد أصابني .....

والميداني ٢ / ٣٣٠ والتمثيل والمحاضرة ٣٣١ دون نسبة والطنز: السخرية.

(١) الميداني ١ / ٩٨ ويضرب المثل في تعاون القوم على ما يكرهون.

(٢) ورد في التمثيل والمحاضرة ٣٥٢: «لا تجمع بين السخل والذئب».

(٣) الميداني ٢ / ٣٢٩ والتمثيل والمحاضرة ١٨٢ دون نسبة.

(٤) التمثيل والمحاضرة ٣٢٦ دون نسبة وفي ثمار القلوب ٧٥ ورد دون نسبة:

مَاذَا يَضُرُّ سَلِيمِي أَنْ يُلَمَّ بِهَا مُرَجَّلُ الرَّأْسِ ذُو بُرْدَيْنِ وَضَاحُ  
خَزْرُ عِمَامَتِهِ حُلُوْ فُكَاهَتُهُ فِي كَفِّهِ مِنْ رُقَى إِبْلِيسَ مِفْتَاحُ  
(٥) الفاخر ٧١، ١٥٤، العسكري ٢ / ١٢٣، الميداني ٢ / ٩٥، الزمخشري ١ / ٣٣٦،

كتاب الأمثال ٣٠٩، البكري ٤٣٢، الأمثال لابن رفاعه ٣٩، قال الزمخشري: «أول من  
قاله عرفطة بن عرفجة الهزاني وذلك أن قومه أسروا من بني عكل في حرب لهم رجلين،  
وقتل بنو عكل من هزان رجلاً، فأرادوا أن يقتلوا بصاحبهم أفضل الأسيرين وأشرفهما،  
فلما هموا بقتله جعل الآخر يضطر، فقال عرفطة ذلك».

(٦) العسكري ٢ / ٤٧، الميداني ٢ / ١٣، الزمخشري ٢ / ١٦٩، كتاب الأمثال ٢١٥، =

آخر:

أَوْ سَعَتْهُمْ سَبًّا وَأَوْدَوْا بِالْإِبِلِ<sup>(١)</sup>

آخر:

مَتَخَمٌ يَفْسُو عَلَى جَائِعٍ<sup>(٢)</sup>

---

= والأمثال لابن رفاعه ٧٤، ورواية المثل فيما سبق: «عِنْدَ النَّطَاحِ يُغْلَبُ الْكَبِشُ الْأَجْمُ» والأجم: الذي لا قرن له، ويضرب في الاستعداد للنواب قبل حلولها.

(١) العقد ٥٣/٣، الزمخشري ١/ ٤٣١، الأمثال لابن رفاعه ٢٩ قال الزمخشري: «قاله كعب بن زهير لأبيه وقد استأقت بنو أسد إبله فهجاهم، قال:

وَكُنْتُ كِرَاعِي الْإِبِلِ قَالَ تَقَسَّمْتُ فَأَوْدَى بِهَا غَيْرِي وَأَوْسَعَتْهُمْ سَبِّي  
وفي الميداني ٢/ ٣٦٣ «أن رجلاً من العرب أغير على إبله فأخذت، فلما تواروا صعد  
أكمة وجعل يشتمهم، فلما رجع إلى قومه سألوه عن ماله، فقال: أوسعتهم سبًّا وأودوا  
بالإبل.

(٢) يتيمة الدهر ٥٧/٣ والتمثيل والمحاضرة ١١٩ وأصل البيت:

فقلت في ذلك لا تعجبوا من متخم .....

والبيت للحسين بن أحمد المعروف بابن الحجاج شاعر كاتب اتصل بعضد الدولة وابن  
عباد وابن العميد وولي حبة بغداد، مات سنة ٣٩١هـ، انظر ترجمته في تاريخ بغداد  
١٤/٨، معجم الأدباء ٩/ ٢٠٦، يتيمة الدهر ٣١/٣.





## الفصل الثامن

«فيما يتمثل به في أشياء مختلفة»

وللعرب فيما يعز الوصول إليه :

ومن دون ذلك خَرَطُ القَتَادِ<sup>(١)</sup>

ولهم فيمن ذكر إنساناً يود فعله :

ذَكَّرْتَنِي الطَّعْنَ وَكُنْتُ نَاسِيَا<sup>(٢)</sup>

في استبعاد ما بين النفيس والخسيس :

كَمْ بَيْنَ يَاقوتَةٍ إِلَى سَبَجِهِ<sup>(٣)</sup>

آخر :

وللأَرْضِ من كأس الكرام نصيب<sup>(٤)</sup>

---

(١) الميداني ١ / ٢٦٥ ، ٢٦٩ ، يضرب للأمر الشاق . والخرط : قَشْرُكُ الورق عن الشجرة اجتذاباً بكفك ، والقَتَاد : شجر له شوك أمثال الأبر .

(٢) الفاخر ١٤٢ ، العسكري ١ / ٤٦٣ ، الميداني ١ / ٢٧٩ ، الزمخشري ٢ / ٨٥ ، كتاب الأمثال ٦٢ ، البكري ٧٥ ، الأمثال لابن رفاعه ٦٢ ، قال الزمخشري ٢ / ٨٥ : هو من قول رهم بن حزن الهلالي :

ردا على أَقْرَبِهَا الْأَقَاصِيَا    إِنَّ لَهَا بِالْمَشْرِفِي حَادِيَا  
ذَكَّرْتَنِي الطَّعْنَ وَكُنْتُ نَاسِيَا

وذلك أنه كان يسير بأهله وماله ، فاعترضه قوم من تغلب فقالوا له : خَلْ ما معك ! فقال : عليكم بالمال واتركوا الحرم ! فقال له بعضهم : إن أردت ذلك فالق رمحك ، فقال : ألا أرى معي رمحاً وأنا لا أشعر ! وجعل يقتل واحداً واحداً ويقول ذلك ، ويروى أذكرتني ، وقيل : إن الحامل صخر بن معاوية السلمي والمحمول عليه يزيد بن الصعق .

(٣) التمثيل والمحاضرة ٢٨٥ دون نسبة . والسبجة : خرزة سوداء .

(٤) المصدر نفسه ٢٠٣ دون نسبة .

المتنبي :

وفي السُّلَافَةِ مَعْنَى لَيْسَ فِي الْعِنَبِ<sup>(١)</sup>

ولهم في تفاقم الأمر:

اتَّسَعَ الْخَرْقُ عَلَى الرَّاقِعِ<sup>(٢)</sup>

آخر في تفضيل القوي على الضعيف:

وهل تجري البيادق كالرخاخ<sup>(٣)</sup>

آخر في الشراب:

وماء الكرم للرجل الكريم<sup>(٤)</sup>

آخر:

اصرفها للهموم اصرفها<sup>(٥)</sup>

وله:

وما علّمتني غير ما القلب عالمه

- 
- (١) عجز بيت للمتنبي، ديوانه ٩١/١ ورواية الديوان مختلفة، والبيت بتمامه:  
وإن تكن تغلب الغلباء غنصرها فإن في الخمر معنى ليس في العنب
- (٢) العيني على هامش الخزنة ٣٥١/٢ والدرر اللوامع ١٩٨/٢ وشرح شواهد المغني ٢٠٥  
وشرح المرزوقي للحماسة ٩٦٧/٢ والكامل للمبرد ٧٥/٣ وعبث الوليد ٢١٩ والبيت  
لأنس بن العباس بن مرداس السلمى أو لأبي عامر جد العباس بن مرداس وصدره:  
لا نسب اليوم ولا خلة .....
- (٣) عجز بيت لأبي أحمد بن أبي بكر الكاتب، انظر ترجمته في يتيمة الدهر ٦٤/٤ والبيت  
في اليتيمة ٦٥/٤ وصدره:  
تجاريني فلا تجري كجري .....
- (٤) ثمار القلوب ٥٦٧ والتمثيل والمحاضرة ٢٠٣ دون نسبة، وصدر البيت:  
.....
- (٥) التمثيل والمحاضرة ٢٠٤ دون نسبة.

آخر:

وأرقُ من دَمْعَةٍ مُشتاق<sup>(١)</sup>

آخر:

أشوقُ من عاشقٍ طُرُوب<sup>(٢)</sup>  
للعرب في الجيد إذا كان مستوراً بالرداء:

وتَحَتَ الرِّغْوَةِ اللَّبْنِ الصَّرِيحُ<sup>(٣)</sup>

آخر:

لَيْسَ لَهَا رَاعٍ وَلَكِنْ حَلَبَةٌ<sup>(٤)</sup>

آخر:

ومن لم يَجِدْ ماءً طهوراً تيمَّما

الطرماع:

أَحَقُّ الْخَيْلِ بِالرَّكْضِ الْمُعَارِ<sup>(٥)</sup>

---

(١) المصدر السابق ٢١٣ وفيه:

«أرقُ من دموع العشاق»

(٢) المصدر نفسه ٢١٣.

(٣) الميداني ١ / ١٠٣ يقول: هذا المثل لعبيد الله بن زياد قاله لهانيء بن عروة المرادي

وكان مسلم بن عقيل بن أبي طالب رحمه الله قد استخفى عنده... قال نضلة:

ألم تسل الفوارس يوم غول بنضلة وهو موتور مشيح

رأوه فازدروه وهو خُرُ وينفع أهله الرجل القبيح

ولم يخشوا مصالته عليهم وتحت الرغوة اللبن الصريح

ومن أمثاله: «صَرَخَ الْحَقُّ عَنْ مَحْضِهِ» ومثله «أبدى الصريح عن الرغوة» انظر فصل

المقال ٦٠ والكامل للمبرد ٥٣، وزهر الأكم ١ / ١٢١.

(٤) الميداني ٢ / ١٨٥.

(٥) البيت لبشر بن أبي خازم من قصيدة له في ديوانه ٧٨ من المفضلية ٩٨ وذكره الميداني

١ / ٢٠٣ وأورده اللسان في (عين) ونسبه للطرماع، والبيت بتمامه:

وجدنا في كتاب بني تميم أحقُ الخيل بالركض المُعَارِ

آخر:

قد يَقْدُمُ العَيْرُ من دُغْرِ على الأسد<sup>(١)</sup>

العرب:

سَقَطَ العِشَاءُ به على سَرَحَان<sup>(٢)</sup>

آخر:

كاطواقِ الحمائمِ في الرُّقَابِ<sup>(٣)</sup>

آخر:

وما كُلُّ عامٍ رَوْضَةٌ وغَدِيرُ<sup>(٤)</sup>

آخر في التبرير:

لا ناقةً لِي في هذا ولا جَمَلُ<sup>(٥)</sup>

(١) الميداني ١٢٩ / ٢، والعقد ٦٥ / ٣.

(٢) العسكري ٥١٤ / ١، الميداني ٣٢٨ / ١، الزمخشري ١١٩ / ٢، كتاب الأمثال ٢٥٠، البكري ٣٦٢، اللسان (سرح) الأمثال لابن رفاعه ٦٧.

روى أبو هلال العسكري في أصل هذا المثل قال: «إن يزيد بن رويم قال لابنه وقد أراح إبله ذات عشية: بس ما عشيته، ردها إلى مرعاها، فقال الغلام: أظن والله أن سيبيت لها رب غيرك، ومعش غيري، فنفض ثوبه في وجهها، فعادت إلى مرعاها، فأتيح لها سرحان بن أرطاة بن حنش، فساقها وأردف الغلام، وجعل يشد به، فأنشأ الغلام يقول:

يا لهف أم لي علي حزينه      ذكرى لها شجن من الأشجان  
إن الذي ترجين نفع إياي      سقط العشاء به على سرحان  
سقط العشاء به على متقمر      ماضي الجنان معاود التطعان

(٣) التمثيل والمحاضرة ٣٧٢ دون نسبة، وفي ثمار القلوب ٤٦٦ منسوب للباهلي وصدر البيت:

وهن إذا وسمت بهن قوماً .....

(٤) جاء في الميداني ٣٦٦ / ٢: «وقع في روضة وغدير» يضرب لمن وقع في خصب ودعة.

(٥) الصبي ٥٦، العسكري ٣٩١ / ٢، الميداني ٢٢٠ / ٢، الزمخشري ٢٦٧ / ٢، كتاب=

آخر:

أَصْحٌ مِنْ عَيْرِ أَبِي سَيَّارَةَ<sup>(١)</sup>

آخر في النظر الشزر:

نَظَرَ التُّيُوسَ إِلَى شِفَارِ الْجَازِرِ<sup>(٢)</sup>

آخر:

طُوقَ الْحَمَامَةِ لَا يَبْلَى عَلَى الْقَدَمِ<sup>(٣)</sup>

= الأمثال ٢٧٥ .

رواية أبي عبيد للمثل: «لا ناقتي في هذا ولا جملي»، وروى في أصله قال: «قال أبو عبيدة: وهذا المثل للحارث بن عباد حين قُتل جساس بن مرة كلياً. قال: وكان قد اعتزل الفريقين جميعاً، وقال هذه المقالة، حتى قُتل بجير فنهض حينئذٍ في حربهم. قال أبو عبيد: ومن هذا المثل قول الراعي:

وَمَا هَجَرْتُكَ حَتَّى قُلْتُ مُعْلَنَةً لَا نَاقَةً لِي فِي هَذَا وَلَا جَمْلُ

(١) فصل المقال ٥٠١، قال أبو عبيد البكري: ومن أمثالهم: «هو أصح من عير أبي سيارة»

وهو أبو سيارة العدواني... اسمه عميلة بن عدوان بن خالد، وكان له حمار أسود، أجاز

عليه بالناس من المزدلفة إلى منى أربعين سنة، وكان يقف فيقول:

أشرف ثبير كيما نغير، ويقول:

خَلُّوا الطَّرِيقَ عَنْ أَبِي سَيَّارَةَ وَعَنْ مَوَالِيهِ بَنِي فِزَارَةَ

حَتَّى يُجِيزَ سَالِمًا حِمَارَهُ

(٢) المستقصى ج ٢ ص ٣٦٨ والميداني ٣٣٩ وكتاب الأمثال لابن رفاعه ١١٤، والبيت

بتمامه:

نَظَرُوا إِلَيْكَ بِأَعْيُنِ مُحَمَّرَةٍ نَظَرَ التُّيُوسِ إِلَى شِفَارِ الْجَازِرِ

(٣) عجز بيت لإبراهيم بن هرمة ورد في الأغاني وثمار القلوب ٤٦٦ والوساطة ٢٤٣، والبيت

بتمامه:

عَقَدْتُ مِنْ مُلْتَقَى أَوْدَاجِ لَبَّتِهِ طُوقَ الْحَمَامَةِ لَا يَبْلَى عَلَى الْقَدَمِ

وجاء في الميداني ١ / ١٤٥: «تقلدّها طوق الحمامة».

آخر:

وهل تُنحلُّ الأطواقُ ورقُ الحمامِ<sup>(١)</sup>

آخر:

وجادَتْ بِوَصْلِ حِينَ لَا يَنْفَعُ الْوَصْلُ

تمت بعون الله الملك

الوهاب

---

(١) التمثيل والمحاضرة ٣٧٢ دون نسبة.

## فهرس الكتاب

- ١ - فهرس الموضوعات.
- ٢ - فهرس الأبيات المفردة.
- ٣ - فهرس أنصاف الأبيات.
- ٤ - فهرس الأعلام.
- ٥ - فهرس المصادر والمراجع.

\*\* .. \*\* .. \*\* .. \*\*





## فهرس قوافي الأبيات المفردة

الصفحة	الشاعر	القافية
قافية الهمزة		
٤٨	ابن الرومي	القضاء
٤٨	—	الرخاء
٣٩	ابن الصائغ	التواء
٩١	—	الهجاء
٨٠	ابن الرومي	الأقذاء
٤٨	ابن المعتز	الصحراء
٣٧	ابن العميد	الحلفاء
٧٣	بشار بن برد	الكرماء
٨٥	—	الأحياء
قافية الباء		
٥١	كثير عزة	عائب
٦٠	بشار بن برد	يعائبه
٧٤	أبو تمام	تحتجب
٥٢	كثير عزة	صاحب
١٠٠	—	الصاحب
١٠١	—	مآدب

٨٢	هني بن أحمر الكناني	جُنْدَبُ
٥١	النابعة الذبياني	المهذبُ
٨١	—	لكاذبُ
٩٩	—	كذبوا
٦٥	—	تجدبُ
٢٤	—	حربُ
٦٦	—	تطربُ
٩٥	إسماعيل الناشء	التجاربُ
٥٢	بشار بن برد	مشاربُه
٦٣	صالح بن عبد القدوس	الخشبُ
٥٩	أبو نواس	اللعبُ
٦٤	—	يلعبُ
٩٤	المتني	يتقلبُ
٨٢	سيف الدولة	ذنبُ
١٧	ابن عبد ربه الأندلسي	جانبُ
٦٧	—	مذنبُ
٣٣	المتني	كتابُ
٨٠	اسحاق الموصلي	العتابُ
٨١	المتني	حجابُ
٧٩	=	العذابُ
٩٧	ابن حجاج	السرابُ
٣٣	المتني	فتصابُ
٢٦	علي بن الجهم	كلابُ
١٠٢	—	ثوابُ
٨٤	ابن الرومي	حلوبُ
١٥	عبيد بن الأبرص	يخيبُ

الصفحة	الشاعر	القافية
١٠٣	—	ذيبُ
٦٢	—	تعذيبُ
٤٧	هدية بن خشرم	قريبُ
١٠٩	—	لقريبُ
٥٩	اشجع السلمي	نسيبُ
٦٣	—	خصيبُ
٣٥	المتني	طيبُ
٧٧	—	فيطيبُ
٥٢	يزيد بن محمد الباهلي	معايه
٤٦	أبو تمام	نواثبا
٧٧	—	والسبا
٦٦	—	وثبا
١٠٥	—	مرحبا
١٨	المتني	كذبا
٣٠	المتني	الحربا
٦٩	—	التعبا
٤٩	—	ذهبا
٦٠	الخليفة المأمون	صعبا
٥٢	صالح بن عبد القدوس	العنبا
٧٦	ابن بسام	الأدب
١٠٩	—	الأدب
٨٩	ليبد بن ربيعة	الأجرب
٣٧	أبو الفتح البستي	مجرَّب
١٠١	—	بالعقرب
٩٧	ابن الزقاق المغربي	المكاسب
١٩	ابن الرومي	الوصب

الصفحة	الشاعر	القافية
٥٨	بشار بن برد	الناصب
٧٧	زياد بن يزيد	أركب
١٠٤	—	الكلب
٨١	بشار بن برد	الحالب
٦٣	—	الطالب
١٠٩	أبو تمام	المطالب
٦١	—	جانب
٤٣	أبو تمام	المتغايي
٥١	امرؤ القيس	بالإياب
٤٢	البحثري	الذنوب
٤٥	أيمن بن خريم	حبيب
	أو زياد بن زيد	
٨٥	—	الطبيب
٦٠	—	تجديب
٣٠	المتنبى	بضرب
١٠٩	القارظ العنزى	الحليب
٩٣	—	المناقب
١٠٠	ابن المعتز	حلب

#### قافية التاء

٦٢	—	حاجة
٨٦	—	مرّة
١٧	محمد بن حازم الباهلي	تولت
٢٣	علي بن أبي طالب	تسلت
٤٦	كثير عزة	ذلت
٨٦	ابن طباطبا	أفلت

الصفحة	الشاعر	القافية
٣٩	ابن الصائغ	المدارة
٩٩	—	شجرات
٨٧	أبو الفتح البستي	قناتي
٢٤	—	اللهوات
١٠٦	—	لحيته
		قافية الشاء
٤١	عبيد الله بن طاهر	نفثا
		قافية الحاء
٦٧	ابن المعتز	الطوائح
٤١	دعبل الخزاعي	فمقبح
١٠٣	—	يفلح
٩٧	الأرجاني	فلاح
٧٤	أبو نواس	جرحا
٩١	ابن هرمة	جناحا
٦٠	—	النجاح
١٠٢	لابن سكرة	الأقامي
		قافية الخاء
٩٩	—	بنافخ
		قافية الدال
٤٧	المتنبي	فوائد
	—	الشدائد
٢٧	أبو الفتح علي بن الحسين بن العميد	بد
٨٤	المتنبي	بد
١٠٦	—	تجد
٣٣	المتنبي	ومجده

الصفحة	الشاعر	القافية
٣٣	—	وجده
٢٨	—	الجد
٢٨	—	الحد
٢٤	—	واحد
٢٦	علي بن الجهم	تردد
٢٥	—	مجرد
٢٨	—	الرد
٣٦	المتنبي	فاسد
٣٣	—	ضده
٧٣	العباس بن الأحنف	سعد
١٠٧	علي بن الجهم	الفرقد
١٨	بشار بن برد	تلد
٥٠	—	الجهد
٨٩	الأفوه الأودي	سادوا
٦٥	—	معاد
٧٣	كشاجم	المعاد
٧٩	—	يقاد
١٥	البحثري	اجتهاده
٨٥	المتنبي	محسود
١٩	—	سود
٦٥	—	يصيد
٧٢	—	البعيد
٨١	—	المواعيد
٨٥	الأرجاني	لسعيد
٩٠	حسان بن ثابت	لسعد
٩٣	المتنبي	مناكيد

الصفحة	الشاعر	القافية
٧٧	ابن دريد	عبدا
١٦	—	غدا
٤٩	رجل من بني الحارث	رغدا
٣١	المتنبي	تمردا
٤١	عبيد الله بن طاهر	فقدنا
٧٦	المتنبي	تقيدا
٣٠	=	تصيّدا
٩٨	—	الثرائد
١٥	أبو فراس الحمداني	الفوائد
١٦	أبو العتاهية	أحد
٤٢	البحثري	بواحد
٧٣	أبو نواس	واحد
٩١	بشار بن برد	الرّد
٨٧	—	وردي
٧٢	—	بعدي
٧٥	البحثري	فرقد
٩٦	ابن شمس الخلافة	الرمد
٥٥	طرفة بن العبد	المهند
٨١	—	زاهد
٣٠	المتنبي	الفؤاد
٢٠	عبيد بن الأبرص	زاد
٨٤	عبد الله بن عيّنة	الحساد
٢٩	المتنبي	فساد
٤٢	المتلمس	الفساد
١٠٢	—	الفساد
٣٣	المتنبي	الميلاد

الصفحة	الشاعر	القافية
٩٧	—	تنادي
٢٩	المتنبي	زناد
٣٧	ابن نباتة	الأجواد
٤٩	—	أولاده
٢٥	المتنبي	الخلود
٨٥	الرشيد	الورود
٥٥	طرفة بن العبد	تزود
٢٠	=	فتزود
١٠٠	—	الحديد
٩٩	—	سعيد
٨٥	المتنبي	القيد
قافية الذال		
١٠٣	—	ولاذا
١٠٦	—	الجرد
قافية الراء		
١٠٣	العتبي	الكبر
٤٨	—	مدبر
١٨	مسلم بن الوليد	عوائر
٧٦	—	والساحر
١٨	—	القدر
٥٠	—	يتكدر
٦٣	—	الصدر
٨٠	البحثري	أعذر
٩٢	—	يكسر
٤٥	النمر بن تولب	ونسر



الصفحة	الشاعر	القافية
٦٦	الأخطل	يتشترُ
٥٠	—	البصرُ
١٠٨	—	البصرُ
٨٠	أبو دلفُ	تنظرُ
٦٧	ابن المعتز	النواظرُ
٩٧	أبو تمام	البقرُ
٣٢	المتنبي	الفقر
٥٠	—	يتكدرُ
٦٠	—	الشكرُ
٤٩	—	الدهرُ
٢١	—	الدهرُ
٢١	—	حذارُ
٩١	ابن عيينة	اضطرارُ
٤٣	ابن الرومي	الهزارُ
٤٠	—	الأسعارُ
١٠٦	ابن حجاج	والغارُ
٦١	—	النهارُ
٦٦	—	ذورُ
١٠٣	كثير عزة	نزورُ
٥٨	سلم بن عمرو الخاسر	الجسورُ
١٠٩	أبو تمام	التذيرُ
٧٢	—	عسيرُ
١٠٢	—	مصيرُ
٦٤	—	البعيرُ
٨٤	ابن سكرة	العصافيرُ
١٠٣	—	أدبرا

الصفحة	الشاعر	القافية
٣٤	—	الصبرا
٥٣	النايفة الجعدي	يكدرا
٧٧	—	مقصرا
٩٢	—	تبصرا
١٠١	—	الشغارا
٤٤	—	العنبر
٥٨	سلم بن عمرو الخاسر	الأثر
٥٩	صالح بن عبد القدوس	أجر
٨٠	—	الهجر
٨٦	سعيد بن هاشم الخالدي	منحدر
٢١	—	أحذر
٨٠	محمود الوراق	العذر
٩٥	ابن وتكل	الضرر
٨١	—	الوزر
٥٤	زهير بن أبي سلمى	ستر
١٠١	—	الأشر
٤٣	ابن الرومي	الصغر
٨٢	عمران بن حطان	الصارف
٧٣	قيس بن ذريح	بالخمر
٨٠	أبو تمام	بالقمر
٣٩	—	الدهر
٦٧	—	الزهر
٦١	—	الأدبار
٢٥	التهامي	الإكثار
١٠٨	العطوي	العثار
٩٦	التهامي	الأحرار

القافية	الشاعر	الصفحة
عرار	الصمة القشيري	٧٢
الإخطار	التهامي	٤٤
يسار	التهامي	٤٤
اعتصاري	عدي بن زيد العبادي	٥٥
الأشعار	التهامي	٩٦
عار	ابن الزقاق المغربي	٢٢
صغار	ابن الرومي	٤٣
العقار	—	٩٨
حمار	ابن المعتز	١٠٧
نار	ابن الرومي	٤٣
النار	الليث بن سيار	٤٣
نار	سعيد بن هاشم الخالدي	٦١
بالنار	كليب وائل	٩٩
بالديار	—	—
بالديار	اسحاق الموصلي	٧١
العور	سعيد بن هاشم الخالدي	٦٢
بالكدر	—	١٨
تذر	ابن عيينة	٩٨
حضر	—	٥٩
قافية الزاي		
عجرا	الخنساء	٥٦
قافية السين		
فارس	—	٩٢
تستانس	—	٨٣

الصفحة	الشاعر	القافية
٤١	دعبل بن علي	أكيسُ
٦٥	—	أنيسُه
٦٦	—	الفرسا
١٠٥	—	الرأسِ
٩١	صالح بن عبد القدوس	نفسِه
٨٦	—	أمسِ
٤٤	—	الفرسِ
٢٠	الحطيئة	الناسِ
٨٣	—	بالناسِ
قافية الشين		
١٠٧	أبو نواس	نعش
٢٨	الحريري	نقشه
٤٤	—	طياشِ
قافية الصاد		
٤١	الجلّاج الحارثي	الفحص
٦٣	—	توصِه
قافية الضاد		
٩٩	—	بالمخضِ
٨٦	—	مفضضِ
١٠٥	—	القاضي
٧٦	محمد بن أسامة	الرياضِ
٩٨	—	الرياضي
قافية الطاء		
٧	الرازي	قرطُ

الصفحة	الشاعر	القافية
٦٧	—	وسطا
١٠٨	—	البساطا
١٠١	—	بقيراط
		قافية العين
١٩	ليد	الودائعُ
١٠٨	منصور النمري	تبعُ
٣٠	المتنبي	السبعُ
٧٩	النابعة الذبياني	رائعُ
١٨	علي بن الجهم	أسرعُ
٥٦	أبو ذؤيب الهذلي	أتضعضُ
٧٥	المتنبي	يضعُ
٦٣	—	ينفعُ
٦٠	—	واقعُ
٨٩	—	تنقعُ
١٠٧	الخرمي	مولعُ
٨٢	جحظة البرمكي	تلمعُ
٢١	علي بن الجهم	مطمعُ
٢٣	أبو ذؤيب الهذلي	تقنعُ
١٦	محمد بن وهيب	صانعُ
٦٤	أبو تمام	أشنعُ
٤٦	ابن هرمة	مقطوعُ
٥٦	عمرو بن معد يكرب	تستطيعُ
٧٣	قيس بن الملوح (المجنون)	شفيعُ
٨٣	أصرم بن حميد	الشفيع
٤٤	صالح بن عبد القدوس	وقعا

القافية	الشاعر	الصفحة
اتباعا	القطامي	٥٦
منتزعه	أبو نواس	٧٩
جمعه	الأضبط بن قريع	٥٦
الأصابع	بشار بن برد	١٧
برواجع	—	٧٢
بشافع	عباس بن الأحنف	٨١
شافع	دعبل	١٠٥
الطباع	أبو تمام	٧٤
ساع	—	١٨
الرضاع	—	٦٧
شفيع	أبو البركات المنقري	٧٢
الشفيع	أصرم بن حميد	٨٣
شافع	دعبل	١٠٥
قافية الغين		
الفراغ	—	٦٨
قافية الفاء		
أعرف	—	٩٨
أتصرف	عباس بن الأحنف	٧١
المخالف	—	١٠٠
أطوف	عروة بن الورد	٦٨
شريف	المتنبي	٧٥
طرف	أبو العتاهية	١٧
كاف	أبو فراس الحمداني	٢٣
الشفوف	لميس بنت بحدل الكلبيّة	٢٤

قافية القاف		
٢٧	—	يفرقُ
٨٢	—	يتفقُ
٤٧	المتنبي	وامقُ
	—	إنفاقُ
٤٩	صدر	الأرزاقُ
١٨	—	ضيقُ
٣٩	ابن الصائغ	تضيّقُ
١٠٦	أبو نواس	الدقيقُ
١٠٦	—	الدقيقُ
١٠٦	جحظة البرمكي	الدقيقُ
٣٥	المتنبي	الخلايقُ
٤٢	البحثري	بقي
٣٥	المتنبي	رازقِ
٥٥	الممزق العبدى	أمزقِ
٦٢	—	بالمنطقِ
٤٦	—	الأحمقِ
٣١	المتنبي	المذاقِ
٧٢	سيف الدولة	فراقِ
٣١	المتنبي	الفراقِ
٣٤	صدر	الأرزاقِ
١٠٥	جحظة البرمكي	الساقى
٣١	المتنبي	الإملاقِ
٨٣	تأبط شرا	أخلاقي
٤٩	ابن بابك	صديقي
١٧	أبو نواس	صديقِ

القافية	الشاعر	الصفحة
الصدق	—	٨١
الطليق	—	٤٢
نهق	—	١٠٠
قافية الكاف		
لك	—	٢٦
كذاكا	العباس بن الأحنف	١٠٠
يغنيكا	أبو العتاهية	٢٤
التشكي	—	٤٤
للكي	—	٦٠
الممالك	—	١٠٢
قافية اللام		
زائل	لبيد	١٥
مائله	دعبل الخزاعي	٦٣
سائله	أبو تمام	٧٤
تقبل	معن بن أوس	٢٦
الرجل	—	١٠٣
عجلوا	القطامي	٥٧
بخل	صالح بن عبد القدوس	٦٨
بدل	المتنبي	٣٩
بدل	—	١٠٨
تذله	—	٤٠
فضل	صالح بن عبد القدوس	٤٥
فاضل	المتنبي	٩٣
الوعل	الأعشى	٥٥
فاعله	الخريمي	٥٣



الصفحة	الشاعر	القافية
٨١	أبو علي بصير	الشغل
٥٩	الخريمي	سهل
٣٥	المتني	تُشاكِلُ
٥٧	القطامي	الزللُ
٦٣	—	آكله
٤٦	علي بن الجهم	التجمل
٤١	المتني	الجاهلُ
٦٩	—	وأهله
٣٤	المتني	قتالُ
٢٥	=	أشغالُ
٦٠	—	مقالُ
١٩	أبو العتاهية	الهلالُ
٩٣	المتني	إجمالُ
٦٨	—	المالُ
٤٠	أبو الفضل الميكالي	طبولُ
٨٣	معن بن أوس	متحولُ
٢٩	المتني	الوحوُلُ
٩٩	—	تقولوا
٦٢	—	مملولُ
٩٠	كعب بن زهير	الغراييلُ
٢٥	ابن الصائغ	سبيلُ
٤٠	—	بخيلُ
٩٠	كعب بن زهير	الأباطيلُ
٣٣	—	يقيِلُ
٤٠	—	قليِلُ
٧٦	—	قليِلُ

الصفحة	الشاعر	القافية
٧٦	اسحاق الموصلي	القليلُ
١٠٦	—	الطويلُ
٤٦	الللجلج الحارثي	جميلُ
٦٤	—	فجميلُ
٢٩	المتنبي	سؤالا
١٠٣	الأخطل	خبالا
١٠٣	العتبي	رجالا
٩٣	المتنبي	الزلالا
٢٩	المتنبي	النزالا
١٠٢	—	ينالا
١٠٢	الصولي	ينالا
٦٦	ابن المعتز	عقلا
٦٨	—	أولا
٥٥	ابن شرف القيرواني	تطفيلًا
٥٧	النعمان بن المنذر	قيلا
٢٤	أبو العتاهية	طويلا
١٨	المتنبي	طائل
١٥	امرؤ القيس	الرَّحْل
٧٦	اسحاق الموصلي	الرجل
٣٨	الطغرائي	رجل
٩٢	البحري	رجل
٣٨	الطغرائي	وجل
٣٦	المتنبي	زحل
٤٩	الطغرائي	زحل
٣٤	المتنبي	النحل

الصفحة	الشاعر	القافية
٦٣	—	البخل
٣٨	الطغرائي	دخل
٦٦	—	النخل
٩٦	الطغرائي	بمعتدل
٣٦	المتنبي	عسل
٥٢	كعب بن زهير	بالباطل
٩٣	المتنبي	بالجعل
٣٩	—	عقل
٧٢	المتنبي	الناقل
٣٠	=	البلبل
٢٩	=	بالعلل
٧١	—	أمل
٧٦	—	الحمل
٥٩	منصور النمري	بقتال
٤٨	ابن المعتز	حال
١٠٤	—	بالمحال
٧٥	المتنبي	الغزال
٧٢	—	الزلال
٤٥	أبو تمام	العالي
٤٧	المتنبي	العقال
٤٢	أبو تمام	بصقال
٦٨	—	مالي
٧٥	أبو تمام	ماله
٢٠	الأخطل	الأعمال

الصفحة	الشاعر	القافية
٨٤	أبو نواس	بخيل
٥٠	الطغرائي	الحيل
٣٦	المتنبي	دليل
٨٧	—	دليل
٦٤	النّوار بنت جل بن عدي	الإبل
٦٧	—	بالفضل
٢٣	—	يحتمل
١٠١	بشار بن برد	الجمل

### قافية الميم

٤٥	أبو تمام	البهائم
٢٥	المتنبي	الرخم
٣٥	علي بن أبي طالب	يرحم
٧٩		ترحمه
٣٢	المتنبي	الدم
٧٤	—	سم
٣٠	المتنبي	مبتسم
٧٩	الفرزدق	فيفعم
٣٣	المتنبي	الأرقم
٣٣	=	يؤلّم
٤٤	الوزير المغربي	فيحلم
٣٦	المتنبي	الظلم
٣٢	=	يظلم
٧٥	=	القلم
١٠٤	—	ترحمه
٣٠	المتنبي	هم

الصفحة	الشاعر	القافية
٣١	=	متهم
٩١	صالح بن عبد القدوس	أفهم
٩٤	المتنبي	يفهم
١٩	-	حالم
٣٢	المتنبي	اللثام
٤٧	المتنبي	القتام
٣٢	=	الأجسام
٣٦	=	الأجسام
٣٦	=	الحسام
٣٢	=	القسام
١٦	أوس بن حجر	طعام
٩٥	المتنبي	الطعام
٥٣	-	سلام
٣٥	المتنبي	الكلام
٣٢	=	إيلا م
٧٥	=	الجهام
٨٤	=	الديم
٩٩	خيار الكاتب	كريم
٥٤	حسان بن ثابت	النعيم
٥٤	قيسن بن زهير	الحليم
٢٦	اللاجلاج الحارثي	أكرمة
٢٦	المتنبي	أكرمه
٩٢	إبراهيم بن العباس	وأعظما
٨٩	المتلمس	لصتما

٥١	البحثري	مسلم
٥٨	ابن مفرغ الحميري	الملاحة
٨٢	—	حليما
٩٧	—	مليما
٩٧	العرقلة	بهائم
٨٣	زهير بن أبي سلمى	يسام
٥٣	=	يشتم
٣٥	المتنبى	رحم
٢١	علي بن أبي طالب	لرجم
٣٥	المتنبى	الرخم
١٠١	الفرزدق	الدم
٤٣	التهامي	يدم
٦٤	—	هادم
٤٥	الخالدي	عدم
٥٣	زهير بن أبي سلمى	لهزم
٢٦	المتنبى	أكرم
٣٤	=	معجزم
٩٤	=	الحرم
٩٩	المتنبى	الهزم
٩٥	ابن لتكك	المكارم
٦١	—	بالحازم
٧٤	أبو نصر العتبي	السم
٥٣	زهير بن أبي سلمى	بمنسم
٥٤	زهير بن أبي سلمى	عم
٤٨	أبو تمام	بالنعم

الصفحة	الشاعر	القافية
٦٢	—	بفم
٨٦	ابن أبي عيرادة	سلم
٢١	زهير بن أبي سلمى	بسلم
٥٣	=	يظلم
٥٣	=	تعلم
٣٤	المتنبى	والتكلم
٩٤	=	توهم
٤٩	—	بظالم
٥٤	المتنبى	المظالم
١٠٠	—	اللجام
١٠٨	العتيبي	المدام
٤٦	صالح بن عبد القدوس	بالرامي
١٠٢	—	بالسلام
	المتنبى	الطغام
٩٤	=	التمام
٦٤	—	التمام
٤٣	ابن المعتز	الهموم
٥٢	البحثري	اللثيم
١٠٥	—	قديم
٩٦	الخوارزمي	مريم
٩٣	المتنبى	السقيم
٦٤	—	تم
		قافية النون
٤٧	المتنبى	السفن
٥٤	الbstي	سحبان
٢٥	=	غضبان

الصفحة	الشاعر	القافية
٣٨	=	سعدانُ
٣٨	=	بحرانُ
٣٧	=	غضانُ
٦٨	—	أوطانُ
٩٩	—	الزمانُ
٩٦	البتّي	خوانُ
٣٨	=	أعوانُ
٩٥	=	عدوانُ
٢١	—	سكونُ
٤٧	المتنبّي	يكونُ
٦٤	—	ضنينُ
٨٤	المتنبّي	ديدنا
٥٤	—	إعلانا
٣٥	المتنبّي	كانا
٥٨	الفرزدق	عريانا
١٠٨	العتي	راحمينا
٩٧	والبة بن الحباب	اللبن
٤٣	ابن المعتز	السنن
٩٤	المتنبّي	الكفن
٦١	—	البيان
٦٢	أبو الحسن السلامي	الحدثان
١٠٦	أبو نواس	الحدثان
٢٨	المتنبّي	الإنسان
٣٧	ابن نباتة	الإنسان
٧١	أشجع السلمي	بإنسان
٩٠	معن بن أوس	رمانى



الصفحة	الشاعر	القافية
٧٤	أبو تمام	خشنان
٦٦	—	الهوان
٩٢	—	بجفونه
٢٦	—	عدين

### قافية الهاء

٢١	ابن الرومي	تَوَجَّهْ
٥٠	—	وتكرهْ
٨٣	—	امتلائها
٤٩	أبو تمام	نعيمها
٢٣	—	بدونها
٦٨	—	قضاها
٦٠	—	مراقبها
٦٢	—	عليها
٣٩	ابن الصائغ	فيه
٤٠	أبو العتاهية	مفسدةْ
١٠٢	—	باهلهْ
٤٨	—	كامنةْ
١٠٠	—	يفسو

### قافية الألف اللينة

٢٧	ابن ذريرد	نأى
٢٨	=	نجا
٢١	=	غدا
٣٨	الطغراني	المدى
٩٥	المتنبي	الندى

الصفحة	الشاعر	القافية
٢١	ابن دريد	الهدى
٩٨	—	أخرى
١٠٤	—	يخدى
٩٥	المتنبى	يرى
٤٧	ابن دريد	أسى
٢٨	=	العصا
٩٧	دعبل	عصا
٢٨	=	مخططى
٢٠	=	وعى
٢٨	=	فاكتفى
٢٠	=	التقى
١٩	=	للبللى
٤٨	محمود الوراق	امتلا
٢٢	ابن دريد	الخلا
٢٧	ابن دريد	علا
٢٤	محمود الوراق	غلا
٢٧	ابن دريد	واحتمى
٢٠	=	اقتنى
٣٢	المتنبى	المقتنى
٢٧	ابن دريد	عنا
٨١	—	العنا
قافية الياء		
٩٨	—	صاحيا
٣٣	المتنبى	تساخيا
٦٤	الأخطل	كما هيا

الصفحة	الشاعر	القافية
٦١	السنوبري	المساويا
	ابن الصائغ	فيه
٨٥	أبو العتاهية	عليه
٦٠	ابن المعتز	للكي

\*\* ... \*\* ... \*\*

## فهرس أنصاف الأبيات

### قافية الهمزة

١٤٨ السري الرما	والفضل ما شهدت به الأعداء
١٥١ علي بن أبي طالب	والجاهلون لأهل العلم أعداء
	قافية الباء
١٤٨ نصيب	ولو سكتوا أثنت عليك الحقائق
١٤٠	والدهر ليس بمعتب من تعتب
١٤٠	وأكثر ما يضرّك ما تحب
١٢٣	والمندل الرطب في أوطانه حطّب
١٣٢	وأول الغيث قطرٌ ثم ينسكب
١٥٤ غاوي بن ظالم	لقد ذلّ من بالّت عليه الثعالب
١٥١	وما خبثت من فضةٍ لهب
١٤٣ أبو فراس الحمداني	وللناس فيما يعشقون مذاهب
١٥٧	ويبقى الودّ ما بقي العتاب
١٤٠	وربّ خطابٍ نار من الخطوب
١٣٤	وأيّ الناس ليس له عيوب
١٢١	وكلّ غريب للغريب نسيب
١٥٨	سحاب عدا في فيضه وهو صيب
١٦٥	وللأرض من كأس الكرام نصيب
١٣٨ يزيد بن محمد المهلب	كفى المرء فضلاً أن تعدّ معاييه
١٣٢	إن الرثيئة ممّا تفتش الغضبا
١٢٥	إذا شئت أن تزداد حباً فزد غبا

١٣٢	وما لا تراه العين لا يؤلم القلب
١٢٢ صالح بن عبد القدوس	من يزرع الشوك لا يحصد به عنب
١٥٣	متى جنى الناس من الشوك العنب
١٦٢	لا يجمع الدهر بين السحل والذنب
١٤٩ أبو تمام	السيف أصدق أنباء من الكتب
١١٤	من أحسن الظن بالرحمن لم يخب
١٤٥	يضع الهناء مواضع النقب
١٦٦ المتنبي	وفي السلافة معنى ليس في العنب
١٣٢	لا يرتجى مطر بغير سحاب
١٦٨ الباهلي	كأطواق الحمام في الرقاب
١٣٠	ذم الكلام حذر الجواب
١٦٧	أشوق من عاشق طروب
١٣٠	وإنما الليل نهار الأديب
١٢٥	وما عاقل في بلدة بغريب
١٣٠	وما على مجتهد عتب

#### قافية التاء

١٥٣	عند الخنازير تنفق العذرة
١٥٣ عمران بن حطان	أسد علي وفي الحروب نعامة
١٢٨	قد أفلح المتمدن الصموت
١١٤	ما كان من رزقك لا يفوت
١٢٩	جواب سوء المنطق السكوت
١٦١	من لم يدار المشط يتف لحية
١٦٥	كم بين ياقوتة إلى سبجة
١٢٧	ولو لم تغب شمس النهار لملت

#### قافية الشاء

١٢٦	لا بُد للمصدر أن ينفثا
١٥٤	عصارة ثوم في قرارة خبث

### قافية الجيم

- ١٢٢ كذا كلُّ نارٍ رُوِّحَتْ تَتَوَهَّجُ  
١١٧ وما أضيَّق الأمر أدناه إلى الفرجِ

### قافية الحاء

- ١٣١ وكلُّ إناءٍ بالذي فيه يرشَحُ  
١٣٨ ألا كلُّ ما ترُّ به العينُ صالحُ  
١٢٤ كل كلبٍ ببابه نباحُ  
١٦٢ في كفه من رقى إبليس مفتاحُ  
١٤٠ المتنبي نظر العدو بما أسرَّ يبوحُ  
١٦٧ وتحت الرغبة اللبن الصريحُ  
١٢٨ عروة بن الورد ومبلغ نفسٍ عذرها مثل منجحِ  
١٢٧ وهل نهض البازي بغير جناحِ

### قافية الخاء

- ١٦٦ وهل تجري البياض كالرُخاخِ  
١٥٤ كملت من إطفاء نارٍ بنافخِ

### قافية الدال

- ١٤٣ المتنبي فإنك ماء الورد إن ذهب الوردُ  
١٥٢ الخبز أرزي كالنهر يشرب منه الكلبُ والأسدُ  
١٤١ والضدُّ يظهر حسنه الضدُّ  
١٣٧ المتنبي إذا عظم المطلوب قلَّ المساعدُ  
جهدُ  
١٣٦ أبو عينة المهلي وكيف جحود القلب والغيرُ تشهدُ  
١٤٧ على أعراقها تجري الجيادُ  
١٣٧ المتنبي وإنما النفس كما تعودُ  
١٢٨ أنس بن مدركة لأمر ما يسودُّ ما يسودُ  
١٢٦ ويد الخلافة لا تطاولها يدُ  
١٣٢ وكلَّ قريب لا ينالُ بعيدُ

١٣٥ المتنبي	لكل امرئ من دهره ما تعودا
١٣٥ المتنبي	ومن وجد الإحسان قيئداً تقيئداً
١١٨ أبو فراس الحمداني	والمرء يشرق بالزلال البارد
١٤٨	والشبل في الخبر مثل الأسد
١٥٥ الطرماح	كطالب الصيد في عريسة الأسد
١٦٨	قد يقدم العير من ذعر على الأسد
١٣١	ما أقصر الليل على الراقد
١٢٥ جحظة البرمكي	وآفة البر ضعف منتقده
١٢٦	ويقيح ضوء الشمس في الأعين الرمد
١٢٧ أبو النجم	والسقم ينسبك ذكر المال والولد
١٦٥	ومن دون ذلك خرط القتاد
١٣٩	ويأتيك بالأخبار من لم تزود
١٣٩	وصعب على الإنسان ما لم يعود
١٢٣ امرؤ القيس	وجرح اللسان كجرح اليد
١٢٩ عمر بن أبي ربيعة	حسن في كل عين من تود

#### قافية الراء

١٢٩	والقول ينفذ مالا تنفذ الأبر
١١٤	وفي الأنام وفي الأيام معتبر
١٥٧	هان على الأملس ما لاقى الدبر
١١٣	وما لا نرى مما بقي الله أكثر
١١٥	وعند صفو الليالي يحدث الكدر
١٥٤	كم زاد في ذنب جهول عذره
١٤٧	إن البغاث بأرضنا يستنسُر
١١٨	يخشى الفتى شيئاً ولا يضره
١٣٣	وربما ضر في الحاجة المطر
١٥٨ أنس بن مدركة	كالثور يضرب لما عافت البقر
١٤٧	والشمس طالعة إن غيب القمر

١٤١	أبو فراس الحمداني	ومن خطب الحسنة لم يغله المهر
١١٥		وأيّ نعيم لا يكدره الدهرُ
١٢٢		وهل يصلح العطار ما أفسد الدهرُ
١٤٨		إن الجواد عينه فراؤه
١٣٠		وبيت الغنى يُهدي له ويزارُ
١١٥	الأفوه الأودي	حياة المرء ثوبٌ مستعارُ
١٦٧	الطرماح	أحق الخيل بالركضِ المعارُ
١٣١		كلام الليل يمحوه النهارُ
١٤٣		وهل يخفى على الناس النهارُ
١٤٠		ما بحبّ البثورِ تطلّى البثورُ
١٥٧		وكيف يعيبُ العود من هو أعورُ
١٤٥	المتنبى	إنّ القليل من الحبيب كثيرُ
١٦٨		وما كلُّ عام روضة وغديرُ
١١٣		إذا الله سنّى عقد أمرٍ تيسرا
١٤٧	المتنبى	وحقّ على ابن الصقر أن يشبه الصقرا
١٣١		والخنفساء تسمى بنتها القمر
١٤٣	عباس بن الأحنف	من عالج الشوق لم يستبعد الدار
١٥٥		إن كنت ريحاً فقد لاقيت إعصاراً
١٥٨		شغل الحلي أهله أن يعارا
١٥٥		ومن يحاول قلع الطود بالأبر
١٤٣	خالد الكاتب	وليلُ المحب بلا آخر
١٣١		وقد ينبُع الماء الزلال من الصخر
١٦١	طرفة	خلالك الجو فيضي واصفري
١٦٩		نظر التيوس إلى شفارِ الجازرِ
١٣٢		وما أطول الليل على الساهرِ
١٦٢		الغير يحبّق والمكواة في النارِ
١١٩	سعيد الخالدي	وأيّ عارٍ على عَيْنٍ بلا حورِ
١٥٢		أعمى يدلّس نفسه في العورِ





١١٧	خالد بن صفوان	سحابة صيفٍ عن قليلٍ تقشعُ
١٣٤	أبو علي بصير	وعلى المريب شواهد لا تدفعُ
١٢٣		والنفسُ تعلم من أخوها النافعُ
١١٤	البعيث	تقطعُ أعناق الرجال المطامعُ
١١٤		وما يشعر الإنسان ما الله صانعُ
١٥٤		إن الذباب على الماذي وقاعُ
١٢٣	لقيط بن يعمر	دمت لجنيك قبل النوم مضطجعا
١٥٨		ثم ما سلم حتى ودعا
١٢٩		أحب شيء إلى الإنسان ما مُنعا
١٦٣	ابن حجاج	متخم يفسو على جائعٍ
١٣٤	عباس بن الأحنف	ولا خير في ود يكون بشافعٍ
١٤١	ابن سينا	والعلم يرفع كل من لم يرفعٍ
١٦٦		اتسع الخرق على الراقعٍ
١٦١		مشط يقلبه خصي أصلعُ
١٣٣		قد يهلك المرعى عنف الراعي
١٤٠		وكل امرئ في شأنه ساعي
١٣٧		نتيجة السعي بقدد الساعي
١٢٣		فضح التطبع شيمة المطبوعِ
		قافية الغين
١١٧		يغصك المشروب وهو سائغُ
١٢٥		وأعظم أسباب الفضول التفرغُ
١٢٧		ما العشق إلا شغل قلب فارغٍ
		قافية الفاء
١١٨		والصبر عن كل شيء فائت خلفُ
١٥٧		قبل السحاب أصابني الوكفُ
١٥٨		وثقلت حتى آن لي أن أخففا
		يرضي الأسود بالجيف

### قافية القاف

١٥٥	عند الرهان تعرف السوابق
١١٤	المرء يجمع والزمان يفرق
١٤١	ومن الصوامت ما يشير فينطق
١١٥	وكل جديد بالجديدين يخلق
١٢٢	إن الغريق بكل حبل يعلق
١٥٣ أبو العبر	وأى طلاق للنساء الطوالق
١٣٣	ولا جديد لمن لا يلبس الخلقا
١٣٣	ومن البر ما يكون عقوقا
١٥١	أنم من دمع على عاشق
١٦٧	وأرق من دمة مشتاق

### قافية الكاف

١٢٢	رضى المتجني غاية ليس تدرك
١٤٤ أبو إسحاق الصابي	كذا الذهب الإبريز يصفو على السبك
١٦١ الخبز أرزي	وما بي دخول النار بل طنز مالك

### قافية اللام

١٣٥	ومن فرح النفس ما يقتل
١٣٥	وفي عنق الخائن الجلجل
١٥٤	كمن دب يستخفي وفي العنق جلجل
١٧٠	وجادت بوصل حين لا ينفع الوصل
١٢٥ علي بن الجهم	وأفضل أخلاق الرجال التفضل
١٥٤	ويقول إلا أنه لا يفعل
١٣٩ المتنبي	وأغيط من عاداك من لا تشاكل
١٣٨ المتنبي	وما زال عند التعمق الزلل
١٥٢	مثل النعام لا طير ولا جمل
١٦٨	ولا ناقة لي في هذا ولا جمل
١٥٧	والى متى يتحمل المتحمل

١١٣	زهير بن أبي سلمى	وليس لرحل حظه الله حامل
١٣٩	المتني	وحلم الفتى في غير موضعه جهل
١٢١		وللعقول تضرب الأمثال
١١٥		ودون آمال الفتى الأجل
١٣١		لكل زمان دولة ورجال
١٦٢		ومن العجائب أعمش كحال
١٣٥		مالك إلا ما بذلت مال
١٢٩	طرفة	كل مقام قلبه مقال
١٤٠	المتني	ما كل ماشية بالرحل شمال
١١٥		وأني نعيم دنيا لا يزول
١٢١		وعند التناسي يقصر المتطاوّل
١٣٤		وكل فقير في العيون ذليل
١٣٥		وكل غني في العيون جليل
١٣٦		من عفت لم يسام ولم يمل
١٣٢		وما العزم إلا أن تهتم فتفعلا
١٥٩	أبو نصر العتيبي	والنمل يعذر في القدر الذي حملا
١٦٣		أو سعتهم سباً و أو دواب الإبل
١٣٨	جرير	والنفس مولعة بحب العاجل
١٣٧	المتني	ليس التكحل في العينين كالكحل
١١٧		وما خلا الدهر من صاب ومن غسل
١٥٣		أذل لأقدام الرجال من النعل
١٣٨	المتني	ومن ذا الذي يدري بما فيه من جهل
١٣٥	المتني	أنا الغريق فما خوفي من البلل
١٣١		وكل امرئ من هم صاحبه خال
١٢٢		وما نفع السهام بلا نصال
١٢٥		وفي طول المعاشرة الثقالي
١٣٤		إن الحبيب إلى الإخوان ذو المال
١٢٧		وإذا بنابك منزل فتحول

١٤٤	ما الحب إلا للحبيب الأول
١٣٠ سعيد بن حميد	إن جهد المقل غير قليل
١٤٥	لو صَحَّ منك الهوى أرشدت للحيل
١٥٢	كالكلب أبخس ما يكون إذا اغتسل
١٣٠ أبو النجم	والمرء تواق إلى ما لم ينل

#### قافية الميم

١٣٧	على قدر أهل العزم تأتي العزائم
١٢٦	على قدر جرم الفيل تُبنى قوائمه
١٦٢	عند النطاح يعرف الكيش الأجمل
١١٤	وليس لما تبني يدُ الله هادم
١٦٦	وما علمتني غير ما القلب عالمه
١٣٦ المتنبي	إن المعارف في أهل النهى ذم
١٢٣	إن المحب بسوء الظن متهم
١٣٧ المتنبي	رب عيش أخف منه الحمام
١٤٩	وما حسن ليل ليس فيه نجوم
١٥٩ مسلم بن الوليد	لعل لها عذراً وأنت تلوم
١٣٦ منصور النمري	وكم لائم قد لام وهو مليم
١٤٧ البحري	وعادة السيف أن يستخدم القلما
١١٥ حميد بن ثور	وحسبك داء أن تصح وتسلما
١٦٧	ومن لم يجد ماءً طهوراً تيمما
١٤٥ النابغة الذبياني	ونفس عصام سودت عصاما
١٧٠	وهل تنحل الأطواق ورق الحمام
١٤٧	وللشباب تراعى حرمة الكتم
١٦٩	طوق الجماحة لا يلى على القدم
١٣٣ زهير بن أبي سلمى	ومن لم يكرم نفسه لم يكرم
١٢٤	ومن العناء رياضة الهرم
١٤٦ أبو أخزم الطائي	شنشنة أعرفها من أخزم

- ولن يرجع الموتى بكاء الأمم  
وفي التودد ما يدعو إلى التهم  
ولا تبلغ العليا بمثل الدراهم  
والمنهل العذب كثير الزحام  
وماء الكرم للرجل الكريم  
الناس أضياف وشتى في الشيم

#### قافية النون

- قبل الرماء تملأ الكنائس  
ولا يردد عليك الفائق الحزن  
لا ين إذا عزك من تخاشن  
ليس يخفى إلا الذي لا يكون  
وعند جهينة الخبر اليقين  
وليس لمخضوب البنان يمين  
ما في الرجال على النساء أمين  
من يزرع الثوم لا يجنيه ريحانا  
كفاية الله خير من توقينا  
والكوكب النحس يسقى الأرض أحياناً  
ورب مستحسن ما ليس بالحسن  
هذا بذاك فلا عتب على الزمن  
كاد المريب بأن يقول خذوني  
الرأي قبل شجاعة الشجعان  
سقط العشاء به على سرحان  
لفرقة كل اجتماع اثنين  
لم يغفل شيء وموجود الثمن

#### قافية الهاء

- الخير أجمع فيما يصنع الله  
تعدو الذئاب على من لا كلاب له

- ١٤٦ وأحسن من عقد العقيلة جيدها  
 ١٣٣ ألبس لكل حالة لبوسها  
 ١٦٦ أصرفها للهموم أصرفها  
 ١٣١ يذهب يوم الغيم لا يشعر به  
 ١٦٧ ليس لها راع ولكن حليّة  
 ١٦٢ بال حمار فاستبال أحمره  
 ١٦٩ أصحّ من غير أبي سياره

#### قافية الألف اللينة

- ١٢٨ عروة بن الورد إن الحديث طرفٌ من القري  
 ١٤٥ غنيّة الأعرابية إنك أجدى من تفاريق العصا  
 ١١٩ طوال الدهر عشت بغير ليلي طوال الدهر عشت بغير ليلي  
 ١٢٧ (حديث شريف). الصبر عند الصدمة الأولى  
 ١٣٨ من يشتكى الدهر يطل في الشكوى من يشتكى الدهر يطل في الشكوى  
 ١٤٠ وصاحب الحوض عظيم البلوى وصاحب الحوض عظيم البلوى

#### قافية الياء

- ١١٥ امرؤ القيس وحسبك من غنى شبع وري  
 ١١٤ والدّهر بالإنسان دوّاري والدّهر بالإنسان دوّاري  
 ١٢١ وليس يعاف الرنق من كان صاديا وليس يعاف الرنق من كان صاديا  
 ١٦٥ رهم بن حزن الهلالي ذكّرتني الطعن وكنت ناسيا  
 ١٤٨ المتنبّي ومن قصد البحر استقلّ السواقيا  
 ١٣٨ وكلّ امرئ يُجزّي بما كان ساعيا وكلّ امرئ يُجزّي بما كان ساعيا

\*\*\* .. \*\* .. \*\* .. \*\*

## فهرس الأعلام

### الهمزة :

- إبراهيم بن العباس : ٩٢.
- إبراهيم بن هرمة : ٩١، ٤٦.
- ابن الأثير الجزري : ٧.
- أحنف بن قيس : ١٥٤.
- الأخطل : ١٠٣، ٢٠.
- الأرجاني : ١٤٠، ٩٧، ٨٥.
- اسحاق الموصلي : ٨٠، ٧٦.
- إسماعيل الناشئ : ٩٥.
- أشجع السلمي : ٥٩.
- الأضبط بن قريع : ٥٥.
- الأفوه الأودي : ٨٩.
- امرؤ القيس : ٥١.
- أوس بن حجر : ٥٢، ١٦.

\*\* .. \*\* .. \*\*

### الباء

- ابن بابك : ٤٩.
- البحترى : ٩٢، ٨٠، ٧٥، ٥٢، ٤١، ١٥.
- ابن بسام : ٧٦.
- البستي : ٩٥، ٥٤، ٣٧، ٢٥.
- بشار بن برد : ٨١، ٧٣، ٥٨، ١٨، ١٧.



## التاء :

- أبو تمام : ٤٢ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٨٠ ، ١٤٩ .
- التهامي : ٢٥ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٦ .

\*\* .. \*\* .. \*\*

## الجيم

- جحظة البرمكي : ١٠٥ .
- ابن الجهم = علي بن الجهم

\*\* .. \*\* .. \*\*

## الحاء

- الحريري: ٢٨ ، ١٤٨ .
- حسان بن ثابت : ٥٤ ، ٨٩ .
- الحطيئة : ٢٠ .

\*\* .. \*\* .. \*\*

## الخاء

- الخالدي : ٤٥ .
- الخريمي : ٥٣ ، ٥٩ ، ١٠٧ .
- ابن خفاجة : ١٤١ .
- الخنساء : ٥٦ .
- الخوارزمي : ٩٦ .

\*\* .. \*\* .. \*\*

## الذال

- ابن دريد : ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٧ ، ٤٧ ، ١٤٥ .
- دعبل بن علي : ٤١ ، ١٠٥ .

\*\* .. \*\* .. \*\*

## الذال

- أبو ذؤيب الهذلي : ٢٣ ، ٥٦ .

\*\* .. \*\* .. \*\*

## الراء

- الرازي = محمد بن أبي بكر
- ابن الرومي : ١٩ ، ٢١ ، ٤٣ ، ٤٨ ، ٨٠ ، ٨٤ .

\*\* .. \*\* .. \*\*

## الزاي

- ابن الزقاق المغربي : ٢٢ ، ٩٦ .
- زهير بن أبي سلمى : ٢١ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٨٣ .
- زياد بن زيد : ٤٥ ، ٧٧ .

\*\* .. \*\* .. \*\*

## السين

- السري الرفاء : ١٤٨ .
- ابن سكرة : ٨٣ .
- سلم بن عمرو الخاسر : ٥٨ .
- ابن سينا : ١٤١ .

\*\* .. \*\* .. \*\*

## الشين

- ابن شرف القيرواني : ٥٥ .
- ابن شمس الخلافة : ٩٦ .

\*\* .. \*\* .. \*\*

## الصاد

- ابن الصائغ : ٢٥ ، ٣٩ .
- صالح بن عبد القدوس : ٤٤ ، ٤٥ ، ٥٢ ، ٥٩ ، ٩١ .
- صدر الدين القونوي : ٧ ، ٩ .
- صردر : ٤٩ .

\*\* .. \*\* .. \*\*

## الطاء

- طرفة بن العبد : ٢٠ ، ٥٤ ، ٥٥ .
- الطغرائي : ٣٨ ، ٤٩ ، ٩٦ .

## العين

- عباس بن الأحنف : ١٤٣ ، ١٣٤ ، ٧١ .
- عبد الله بن عينة : ٨٤ ، ٩١ .
- عبد الله مخلص : ١٠ .
- عبدة بن الطبيب : ٥٦ .
- عبيد بن الأبرص : ١٥ .
- عبيد الله بن طاهر : ٩٢ ، ٤١ .
- أبو العتاهية : ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٤ ، ٤٠ .
- العتبي : ١٠٣ ، ١٠٨ .
- عدي بن زيد : ٥٥ .
- العطوي : ١٠٨ .
- العرقلة : ٩٧ .
- أبو علي بصير : ٨١ ، ١٣٤ .
- علي بن الجهم : ١٨ ، ٢٦ ، ٤٦ ، ١٠٧ .
- علي بن أبي طالب : ٢٣ ، ١٥١ .

\*\* .. \*\* .. \*\*

## الفاء

- أبو فراس الحمداني : ١٥ .
- الفرزدق : ٥٨ ، ٧٩ .

\*\* .. \*\* .. \*\*

## القاف

- القطامي : ٥٦ .

\*\* .. \*\* .. \*\*

## الكاف

- كثير عزة : ٤٦ ، ٥١ .
- كعب بن زهير : ٥٢ ، ٩٠ .

\*\* .. \*\* .. \*\*

## اللام

— لبید بن ربیعة : ٨٩ ، ١٥ .

— اللجلج الحارثي : ٤٦ ، ٤١ ، ٢٦ .

— ابن لنكك : ٩٥ .

— الليث بن سيار : ٤٣ .

\*\*\* .. \*\* .. \*\*

## الميم

— المثلص : ٨٩ ، ٤٢ .

— المتنبي : ١٨ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ٤٧ ، ٥٤ ، ٧٥ ، ٧٩ ، ٨١ ، ٨٤ ، ٩٣ ، ١٣٦ ، ١٣٩ ،

١٤٥ .

— محمد بن أبي بكر الرازي : ٥ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ .

— محمد بن حازم الباهلي : ١٧ .

— محمد بن وهيب : ١٦ .

— محمود الوراق : ٢٤ ، ٤٨ .

— مسلم بن الوليد : ١٨ .

— ابن المعتز : ٢١ ، ٤٣ .

— معن بن أوس : ٢٦ ، ٩٠ .

— ابن مفرغ الحميري : ٥٨ .

— الممزق العبدي : ٥٥ .

— منصور النمري : ٥٩ .

\*\*\* .. \*\* .. \*\*

## النون

— النابغة الجعدي : ٥٣ .

— النابغة الذبياني : ٥١ ، ٧٩ .

— نجم الدين بن قرا أرسلان الأرتقي : ١٠ .

— النعمان بن المنذر : ٥٧ .

— النمر بن تولب : ٤٥ .

— أبو نواس : ١٧ ، ٥٩ ، ٧٣ ، ٧٩ ، ٨٤ ، ١٠٦ ، ١٠٧ .

\*\*\* .. \*\* .. \*\*

## الواو

- الوزير المغربي : ٤٤.

\*\* ... \*\* ... \*\*

## الياء

- يزيد بن محمد الباهلي : ٥٢.

- يزيد بن المفرغ = ابن المفرغ.

\*\* ... \*\* ... \*\*

## فهرس المصادر والمراجع

- اختراع الخراع: لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي. مخطوط مصور بجامعة الإمام محمد بن سعود برقم ٨٦٣٠.
- الأصمعيات : لأبي سعيد عبد الملك بن قُريب الأصمعي، تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون - دار المعارف بمصر - الطبعة الخامسة
- الإعجاز والإيجاز: للثعالبي - مكتبة دار البيان - بغداد، دار صعب - بيروت.
- الأعلام : لخير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت.
- الأغاني : لأبي الفرج الأصبهاني، بولاق ١٢٨٥ هـ .
- الإمتاع والمؤانسة: لأبي حيان التوحيدى، صححه أحمد أمين وأحمد الزين، طبع لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة.
- الأمثال: لابن رفاعة مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد، ١٣٥١ هـ ، الطبعة الأولى.
- الأمثال : لأبي عكرمة الضبي تحقيق، د. رمضان عبد التواب مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق.
- الأمثال : لأبي فيد مؤرخ بن عمرو السدوسي تحقيق د. رمضان عبد التواب الهيئة المصرية العامة ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م .
- البداية والنهاية: لابن كثير القرشي - مطبعة السعادة القاهرة ١٣٥١ هـ .
- بغية الوعاة: للسيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٦٤ م .
- البيان والتبيين : للجاحظ تحقيق وشرح عبد السلام هارون - مكتبة الخانبي بالقاهرة.
- تاريخ بغداد : لأحمد بن علي الخطيب البغدادي - مطبعة الخانجي ١٣٤٩ هـ - ١٩٣١ م .

- تمام المتون : في شرح رسالة ابن زيدون للصالح الصفدي ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم - دار الفكر العربي ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م .
- التمثيل والمحاضرة : للثعالبي - تحقيق عبد الفتاح الحلو - دار إحياء الكتب العربية ١٣٨١ هـ - ١٩٦١ م .
- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب للثعالبي : تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم - دار نهضة مصر ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٥ م .
- جذوة المقتبس : لأبي عبد الله الحميدي ، تحقيق علي محمد البجاوي ، دار نهضة مصر ١٩٦٧ م .
- جمهرة أشعار العرب : لأبي زيد القرشي ، تحقيق ، د. محمد علي الهاشي ، مطابع جامعة الإمام ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- جمهرة الأمثال: للعسكري ، الهند ١٣٠٧ هـ .
- جمهرة الأنساب: لعلي بن حزم الأندلسي ، تحقيق عبد السلام هارون - دار المعارف ١٩٦٢ م .
- حماسة البحتري : تحقيق لويس شيخو - دار الكتاب العربي بيروت ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م .
- الحماسة البصرية: لصدر الدين بن أبي الفرج ، تحقيق مختار الدين أحمد حيدر آباد ، الهند ١٩٦٤ م .
- حماسة أبي تمام : تحقيق د. عبد الله بن عبد الرحيم عسيلان ، مطابع جامعة الإمام ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- الحماسة الشجرية : لابن الشجري ، تحقيق عبد المعين الملوحي وأسماء الحمصي دمشق ، وزارة الثقافة ١٩٧٠ م .
- حماسة الظرفاء: لأبي محمد عبد الله بن محمد العبد الكاني ، تحقيق محمد جبار المعيد منشورات وزارة الإعلام العراقية ، دار الحرية ١٩٧٣ م .
- الحيوان: للجاحظ ، تحقيق عبد السلام هارون - مطبعة البابي الحلبي ١٩٤٥ م .
- خاص الخاص : لأبي منصور الثعالبي ، منشورات مكتبة الحياة ١٩٦٦ م .
- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب: لعبد القادر بن عمر البгдаدي مطبعة بولاق ١٢٩٩ هـ .

- الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة: لحمزة الأصفهاني - تحقيق عبد المجيد قطامش - دار المعارف بمصر.
- ديوان الأخطل : تحقيق د. فخر الدين قبادة، دار الأصمعي حلب.
- ديوان الأرجاني : تحقيق د. محمد قاسم مصطفى - منشورات وزارة الثقافة بالعراق ١٩٧٩ م .
- ديوان امرئ القيس : تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف بمصر ١٩٥٨ م .
- ديوان أوس بن حجر: تحقيق وشرح د. محمد يوسف نجم دار صادر - بيروت ١٩٧٤ م .
- ديوان البحري : تحقيق حسن كامل الصيرفي - دار المعارف بمصر.
- ديوان أبي تمام بشرح الخطيب التبريزي : تحقيق محمد عبده عزام دار المعارف بمصر ١٩٦٥ .
- ديوان حسان بن ثابت: تحقيق د. وليد عرفات - دار صادر بيروت ١٩٧٤ م .
- ديوان أبي الحسن التهامي: تحقيق : د. محمد الربيع . مكتبة المعارف بالرياض ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- ديوان الخنساء - دار صادر - بيروت ١٣٨٣ هـ - ١٩٦٣ م .
- ديوان ابن الزقاق البلنسي : تحقيق عفيفة ديراني - دار الثقافة بيروت.
- ديوان صردر مطبعة دار الكتب المصرية ١٣٥٣ هـ - ١٩٣٤ م .
- ديوان طرفة بن العبد : تحقيق د. علي الجندي - مكتبة الأنجلو المصرية.
- ديوان ابن عبد ربه الأندلسي: تحقيق د. محمد رضوان الداية - مؤسسة الرسالة ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- ديوان عدي بن زيد العبادي: تحقيق وجمع محمد جبار المعويد - دار الجمهورية للنشر - بغداد ١٩٦٥ م .
- ديوان علي بن الجهم : تحقيق خليل مردم - مطبوعات المجمع العلمي بدمشق. ١٣٦٩ هـ - ١٩٤٩ م .
- ديوان أبي فراس الحمداني: جمع سامي الدهان - بيروت ١٣٦٣ هـ - ١٩٤٤ م .
- ديوان القطامي: تحقيق د. إبراهيم السامرائي وأحمد مطلوب دار الثقافة بيروت ١٩٦٠ م .



- ديوان كثير عزة : تحقيق د. إحسان عباس دار الثقافة بيروت. ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م .
- ديوان المتلمس الضبعي : تحقيق حسن كامل الصيرفي - معهد المخطوطات العربية ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م .
- ديوان النابغة الذبياني : تحقيق محمد الطاهر بن عاشور - الشركة التونسية للتوزيع ١٩٧٦ م .
- ديوان أبي نواس : تحقيق أحمد عبد المجيد الغزالي - دار الكتاب العربي ، بيروت .
- ديوان يزيد بن مفرغ الحميري - جمع وتحقيق د. عبد القدوس أبو صالح مؤسسة الرسالة ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م .
- زهر الآداب وثمر الألباب: للحصري، تحقيق علي البجاوي، القاهرة ١٩٥٣ .
- زهر الأمثال والحكم: للحسن اليوسي، تحقيق محمد الحجي، ود. محمد الأخضر، نشر دار الثقافة - الدار البيضاء ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- سمط اللآليء: لعبد الله بن عبد العزيز البكري ، تحقيق عبد العزيز الميمني، لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٣٦ م .
- شرح ديوان زهير بن أبي سلمى - دار الكتب المصرية ١٣٦٣ هـ - ١٩٤٤ م .
- شرح ديوان عبيد بن الأبرص - دار صادر - بيروت ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م .
- شرح ديوان كعب بن زهير: صنعة أبي سعيد السكري - مطبعة دار الكتب المصرية ١٣٦٩ هـ - ١٩٥٠ م .
- شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري : تحقيق، د. إحسان عباس الكويت ١٩٦٢ م .
- شرح مقامات الحريري: للشريشي، تحقيق محمد عبد المنعم خفاجي وزميله، القاهرة، ١٩٥٢ م .
- شرح مقصورة ابن دريد: للخطيب التبريزي، المكتب الإسلامي - دمشق، الطبعة الأولى ١٣٨٠ هـ - ١٩٦١ م .
- شعراء بصريون: (العطوي والجاحظ والحمدوي) تأليف محمد جبار المعبيد - منشورات مركز دراسات الخليج العربي ١٩٧٧ م .
- شعر عمرو بن معد يكرب الزبيدي : جمع وتحقيق مطاع الطرايشي مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٤ هـ ، ١٩٧٤ م .

- شعر النابغة الجعدي : منشورات المكتب الإسلامي ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م .
- صحيح مسلم : تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، إدارة البحوث والإفتاء ، الرياض ، ١٤٠٠ هـ .
- طبقات الشعراء : لابن المعتز ، تحقيق عبد الستار فراج - القاهرة ١٩٥٦ م .
- طبقات فحول الشعراء : لابن سلام الجمحي - تحقيق محمود محمد شاكر ، مطبعة المدني - القاهرة .
- أبو العتاهية : أشعار وأخباره - تحقيق د. شكري فيصل - مطبعة جامعة دمشق ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٥ م .
- العقد الفريد : لابن عبد ربه الأندلس - مكتبة الرياض الحديثة - الرياض تحقيق محمد سعيد العريان .
- عيون الأخبار : لابن قتيبة الدينوري القاهرة ١٩٢٨ .
- الغيث المسجم في شرح لامية العجم : لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي .
- الفاخر : للمفضل بن سلمة ، تحقيق عبد العليم الطحاوي - القاهرة ١٩٦٠ م .
- أبو الفتح البستي حياته وشعره - د. محمد مرسي الخولي - دار الأندلس ١٩٨٠ م .
- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال : لأبي عبيد البكري ، تحقيق ، د. إحسان عباس ، ود. عبد المجيد عابدين - مؤسسة الرسالة - بيروت ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م .
- فوات الوفيات : لابن شاعر الكتبي ، تحقيق د. إحسان عباس - بيروت .
- قواعد الشعر : لأبي العباس ثعلب ، شرحه وعلق عليه . د. محمد عبد المنعم خفاجي الطبعة الأولى ١٣٩٧ هـ - ١٩٨٤ م .
- الكامل في اللغة والأدب : لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد - مكتبة المعارف بيروت .
- كتاب الآداب : لجعفر بن شمس الخلافة ، مكتبة الخانجي بمصر ١٣٤٩ هـ - ١٩٣٠ م .
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : لحاجي خليفة - استانبول ١٩٤٣ م .
- لسان العرب : لابن منظور ، دار صادر - بيروت .
- ما يجوز للشاعر في الضرورة للقرآن القيرواني : تحقيق د. رمضان عبد التواب ، ود. صلاح الدين الهادي - دار العروبة بالكويت والفصحى بالقاهرة .

- مجمع الأمثال : للميداني، ١٣٧٩ هـ - ١٩٥٩ م . تحقيق محي الدين عبد الحميد - مطبعة دار السعادة بمصر.
- المختار من شعر بشار: اختيار الخالدين وشرحه لأبي الطاهر التجيبي نشر السيد محمد بدر العلوي - القاهرة ١٩٣٤ م .
- مروج الذهب: للمسعودي ، تحقيق محي الدين عبد الحميد، القاهرة ١٩٦٦ م .
- المستقصى في الأمثال: للزمخشري حيدر آباد بالهند، ١٩٦٢ .
- المعارف: لابن قتيبة الدينوري، دار إحياء التراث العلمي - بيروت ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م.
- المعاني الكبير : لابن قتيبة الدينوري - حيدر آباد بالهند ١٩٤٩ م.
- معجم الأدباء: لياقوت الحموي، تحقيق أحمد فريد رفاعي - القاهرة ١٩٣٦ .
- معجم الشعراء: لأبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني - دار الكتب العلمية - بيروت بتصحيح وتعليق د. ف . كرنكو.
- المعمرون والصايا : لأبي حاتم السجستاني - تحقيق عبد المنعم عامر - القاهرة ١٩٦١ م .
- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: لابن هشام الأنصار - تحقيق د. مازن المبارك، ومحمد علي الحمد - دار الفكر للطباعة والنشر - الطبعة الخامسة - بيروت .
- المفضليات: للمفضل بن محمد الضبي، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون دار المعارف ١٣٦٢ هـ .
- مقدمة ابن خلدون : دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- مقدمة معجم الصحاح لعبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت ١٩٧٩ م .
- المؤلف والمختلف: لأبي القاسم الحسن بن بشر الأمدي - بتصحيح وتعليق د. ف . كرنكو - دار الكتب العلمية - بيروت.
- النجوم الطوالع في تضمين المطالع: للمارديني - مخطوط مصور بجامعة الإمام برقم ٦١١٩ عن الأسكوريال برقم ٢٩٣ .
- نثر النظم ونظم النثر: للثعالبي - مخطوط مصور بجامعة الإمام برقم ٥٨٨٧ عن برلين برقم ٢٨٨ .
- نهاية الأرب في فنون الأدب: لشهاب الدين النويري - القاهرة.
- هدية العارفين في أسماء المؤلفين: لإسماعيل باشا البغدادي - استانبول ١٩٥٥ .

- الوساطة بين المتنبي وخصومه : لعلي بن عبد العزيز الجرجاني ، تحقيق علي البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم القاهرة ١٩٥١ م .
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان : لابن خلكان - تحقيق محي الدين عبد الحميد القاهرة ١٩٤٨ م .
- يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر : لأبي منصور الثعالبي ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد - مكتبة الحسين التجارية ، القاهرة ، الطبعة الأولى ١٣٦٦ هـ - ١٩٤٧ م .

## ● المجلات

- مجلة الرسالة المصرية عدد ٨ .
  - مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق العدد ٨ و ٢٢ .
- \*\* .. \*\* .. \*\*

## فهرس الموضوعات

- ١ - مقدمة المحقق ..... ٥
- ٢ - مقدمة المؤلف ..... ١١
- ٣ - القسم الأول: الأبيات المفردة: ..... ١٣
  - الفصل الأول: فيما يتمثل به في التوجه إلى الله تعالى وحده والاعتماد عليه لا على غيره ..... ١٥
  - الفصل الثاني: فيما يتمثل به من الحكم الدنيوية وهي الزهديات ..... ١٧
  - الفصل الثالث: فيما يتمثل به في القناعة وترف النفس ..... ٢٣
  - الفصل الرابع: فيما يتمثل به في التسلي والتعزي ..... ٤٥
  - الفصل الخامس: فيما يتمثل به في الحكم الدنيوية ..... ٥١
  - الفصل السادس: فيما يتمثل به في الغزل والمدح والشكر ..... ٧١
  - الفصل السابع: فيما يتمثل به في العتاب والشكوى ..... ٧٩
  - الفصل الثامن: فيما يتمثل به في الهجو والتوبيخ ..... ٨٩
  - الفصل التاسع: فيما يتمثل به في المُلح ..... ١٠٥
  - الفصل العاشر: فيما يتمثل به في أشياء مختلفة ..... ١٠٧
- ٤ - القسم الثاني: أنصاف الأبيات ..... ١١١
  - الفصل الأول: فيما يتمثل به في الزهديات ..... ١١٣
  - الفصل الثاني: فيما يتمثل به في التسلي والتعزي ..... ١١٧
  - الفصل الثالث: فيما يتمثل به في الحكم الدنيوية وفي تهذيب الأخلاق وبيان حقائق الأمور ..... ١٢١
  - الفصل الرابع: فيما يتمثل به في الغزل والمدح ..... ١٤٣
  - الفصل الخامس: فيما يتمثل به في الهجو والتوبيخ والتهديد والتوعّد ..... ١٥١

١٥٧	الفصل السادس : فيما يتمثل به في العتاب والشكوى والاعتذار .
١٦١	الفصل السابع : فيما يتمثل به في المُلَحّ .....
١٦٥	الفصل الثامن : فيما يتمثل به في أشياء مختلفة .....
١٧٣	٥ - فهرس الآيات المفردة .....
٢٠٠	٦ - فهرس أنصاف الآيات .....
٢١٢	٧ - فهرس الأعلام .....
٢١٨	٨ - المصادر والمراجع .....
٢٢٥	٩ - فهرس الموضوعات .....